

ان تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الخامس | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلساً | الأربعاء ١٩ نيسان ١٩٩٥

الأردن يحتضن نجوم آسيا وأفريقيا للبريدج

مشاريع ضخمة على الشاطيء الجنوبي للعقبة

ابو غنيمة: هذه وثائقي فلينشر العكور وثائقه

الغات تهدد اقتصادنا وتوقف مصانعنا

الاسرائيليون يعبرون جسر اللنبي

محاولات تهريب من المنطقة الحرة

تغييرات شاملة في الاعلام

قضية مالية "تهز" التلفزيون

النداء/خاص

يتردد في أوساط وزارة الإعلام عن فضيحة مالية ضخمة في التلفزيون الأردني حيث تم تشكيل لجان تحقيق حيث كانت تعقد عقودا وهمية بآلاف الدنانير يستفيد منها كبار موظفي التلفزيون.

وقالت مصادر مطلعة «للنداء» ان عمليات السلب هذه تمت منذ ثلاث سنوات دون أن يتم الكشف عنها.

وتساءل العديد من المراقبين عن سر احالة احد المدراء في التلفزيون مؤخراً وتعيينه في احدى الشركات بنفس الوقت وقالت ان عملية احالته الى التقاعد ونقله الى شركة اخرى تمت للتغطية على عدم تورطه في هذه الصفقات.

ومما يذكر ان نواب جبهة العمل الاسلامي ونواباً آخرين يستعدون لفتح ملف الإذاعة والتلفزيون ووسائل الإعلام الرسمية الأخرى في الدورة البرلمانية المقبلة حيث سيتم طرح دور الإعلام الرسمي في تعزيز المسيرة الديمقراطية حيث انحاز الى رأي محدد دون اعطاء الرأي الآخر اي فرصة لابداء رأيه كما تتطلب العملية الديمقراطية.

وتذكر مصادرنا ان المؤسسات الإعلامية ستشهد تغييرات هامة في المستقبل القريب تشمل تعيينات وتنقلات بين كبار موظفيه لتحسين ادائه وتقديم صورة الأردن الايجابية

وهذا ما أكدته مصادر مقربة من الدكتور خالد الكركي وزير الاعلام الذي سيقوم بحملة شاملة لتفعيل اداء الإذاعة والتلفزيون وهذا ما تعول عليه للنهوض بإعلامنا خاصة في المحطة الفضائية.

الحسين يعود سالماً من جولة أوروبية ناجحة

سعدت الأسرة الأردنية الواحدة بعودة جلالة الملك الى ارض الوطن بعد تأكيدات الأطباء في امريكا على شفاء الحسين تماماً من المرض الذي عانى منه في الفترة الماضية وزاد من سعادة شعبنا المحادثات الناجحة التي اجراها القائد في جولته. حيث تركزت على الوضع الاقتصادي للأردن وسبل دعمه وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية.

وكانت المحطة الأهم في جولته الولايات المتحدة حيث التقى الرئيس الأمريكي وعدداً من اعضاء مجلس الشيوخ حيث ناقش معهم ما يتعلق بشطب ديون الأردن وقد حقق نتائج ايجابية.

واعتبر المراقبون جولة الحسين ناجحة من جميع النواحي وخاصة انها جاءت بالتوقيت الصحيح قبل مؤتمر عمان الاقتصادي.

وبالنسبة لزيارة جلالته لكندا فقد وعدت بتقديم المساعدات اللازمة لتلبية احتياجاته في مختلف المجالات.

ولفت المراقبون الانظار الى تشكيلة الوفد المرافق لجلالة الملك حيث ضم وزراء التجارة والصناعة والتخطيط والمالية حيث حملوا معهم الملفات المتعلقة بالوضع الاقتصادي واعتبروا ان نشاط الحركة في سوق عمان المالي بعد فترة ركود تأتي في اعقاب نجاح المفاوضات التي اجراها الحسين.

واعتبرت حركة التداول في سوق عمان المالي من النتائج السريعة التي انعكست على الاقتصاد الأردني.

أما على صعيد المفاوضات السياسية فقد عززت من مكانة الأردن الدولية ومكانته في الخريطة الإقليمية على ضوء المتغيرات التي جرت وتجري في المنطقة

عبر عنه صباح الأحمد في لقائه مع الكباريتي

ارتياح كويتي لـ "السياسة" الأردنية

حالة من الغموض ما زالت تحيط بملف العلاقة «الأردنية-الكويتية» رغم الجهود الواسعة التي يوليها وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي لحل القضايا العالقة والتي خلفتها ازمة الخليج.

فقد ظهرت اكثر من اشارة في الأفق توحي بتفاعل الكويت مع المساعي الأردنية وارتياحها لتطورات الموقف الأردني خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد علمت «النداء» ان هذه التفاصيل كانت محور البحث بين الكباريتي ووزير الخارجية الكويتي صباح الأحمد في القاهرة خلال لقاء تم بين وزيري الخارجية على هامش الاحتفالات بالذكرى الخمسين لانشاء الجامعة العربية.

مصادر «النداء» اكدت على أن الأحمد ابدى تفاؤلاً تجاه امكانية تطوير العلاقة بين عمان والكويت، وعبر عن تقدير الخارجية الكويتية للموقف الأردني عند قيام العراق بحشد قواته في الجنوب وظهور احتمالات اعادة غزو الكويت.

واوضحت المصادر ان وزير الخارجية الكويتي أوحى بأن بلاده لم تعد تعتبر الأردن ضمن المعسكر المعادي، وان التغير في الموقف الكويتي جاء بعد التصريحات التي ادلى بها جلالة الملك خلال العامين الماضيين.

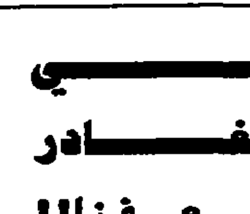
من ناحيته طرح عبدالكريم الكباريتي على نظيره الكويتي اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى ما كانت عليه قبل اندلاع ازمة الخليج..!!

الوزير الكويتي فضل التريث قبل الإقدام على هذه الخطوة بسبب عدم تقبل الرأي العام الكويتي لمثل هذا الاجراء بعد الاحتقان الذي احدثته التعبئة الإعلامية ضد الأردن في الشارع الكويتي وعبر صباح الأحمد عن أمله في تجاوز هذه العقبة في وقت قريب.

وبذلك يعتقد المتابعون لملف العلاقات الأردنية الكويتية ان الأردن بذل ما في وسعه لتلطيف الأجواء مع الكويت، وبات على الأشقاء الكويتيين ان يقوموا بدور شبيه لإعادة المياه الى مجاريها.

نطاقنا

كي نغادر ضعفنا!!



المهندس بهجت المجالي

نقطة جوهرية لا بد من المرور بها عند التفكير في الواقع العربي، سواء نظرنا اليه بعمومية أو من زواياه الخاصة جداً

فأول ما يتبادر للذهن عن التمعن في الخارطة الكبيرة ان المحاولات جارية لتغييب المراكز التي لعبت دوراً سياسياً في صناعة القرار طوال العقود الماضية.

هناك محاولة لإزالة القاهرة من امام القطار الإسرائيلي المندفع، لتمديد معاهدة الحد من الأسلحة النووية الى ما لا نهاية وتوقيع الدول العربية، واستثناء اسرائيل منها لتبقى المنطقة ضعيفة ومجردة حتى من أسلحة الدفاع عن النفس في الوقت الذي تتسلح اسرائيل بكافة انواع أسلحة الدمار الشامل حتى الأسنان والأظافر.

وهناك محاولات لخلخلة الأوضاع في الخليج العربي لإبعاد الرياض عن أي دور مستقبلي في لملمة المنطقة وتضميد جراحها بعدما أصابها اعصار الخليج، ولم يترك لها تسارع الأحداث، فرصة للتخلص من آثاره المدمرة. وما يواجه القاهرة والرياض يواجه دمشق أيضاً، فما زالت المحاولات قائمة على قدم وساق لتوريط سوريا في سلام يحشرها في مساحة أصغر من حجمها.

ولا تختلف النتائج كثيراً اذا ما تلفتنا حولنا، حيث لا تحتاج الأمور لقراءة سياسية معقدة كي نكتشف آثار التطبيع التي بدأت تظهر على شعبنا الأردني، فلا الاستقرار النفسي متوفر، ولا الاستقرار الاقتصادي، ويكفي أن ينطلق تصريح من هنا أو هناك من الدول والكيانات المجاورة لنجد أنفسنا في زوبعة من التصريحات القادرة على توتير اجواء عالم بأسره.

في هذه الأثناء، يبحث المواطن العربي عن اصداء الحلم القديم الذي ربيت عليه اجيال، والتي يعتقد بأنها قادرة على اخراجه من دوامة العام والخاص، وابراز الهدف الذي كانت تتجه اليه الأعين عند المنعطفات.

فعندما يأتي الطوفان لا نجد غير بعضنا لنتزامن ونتجاوز المراحل، وفي زمن الهزائم لا يمكننا مواجهة الانكسارات فرادى، وما ينطبق على الأفراد ينطبق على الشعوب والحكومات أيضاً.

ولذلك يجب أن نفعل شعار اللحمة العربية كي يدخل من حيز الطرح الى حيز التنفيذ، وان نبدأ من النقطة التي انتهى عندها مجدنا، فنهاية اللحمة كانت بداية الانهيار، والتمادي في الفرقة اندفاع نحو الضياع

فهل نستيقظ من سباتنا العميق ونبدأ أولى خطواتنا في العمل العربي المشترك نحو مستقبل آمن لنا ولأجيالنا المقبلة وذلك باتخاذ موقف موحد بعدم التوقيع على تمرير معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية قبل التزام اسرائيل الكامل والواضح عليها، حتى لا يسقط معه خيارنا بالدفاع عن أنفسنا.

البحث جار لتصديرها

خضروات فلسطينية الى السعودية

النداء - خاص

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن وجود نوايا لتصدير الخضار والفواكه الى المملكة العربية السعودية.

وقالت مصادر النداء ان وفداً من وزارة الزراعة الفلسطينية برئاسة وكيل الوزارة الفلسطينية قام بزيارة الى الرياض لبحث هذه المسألة.

وأشارت المصادر الى أن المسؤولين السعوديين ابدوا تجاوباً مع الوفد الفلسطيني، وان عدم وجود المنافذ العقبة الوحيدة التي تواجه الفلسطينيين في هذا المجال. ولتجاوز هذه العقبة قالت مصادر النداء ان اتصالات تجري مع القاهرة لتأمين عبور المنتجات الفلسطينية الى السعودية.

وزارة الصحة تعلن الحرب على حملة المؤهلات

تؤكد المعلومات الواردة من وزارة الصحة ان سلسلة التشكيلات التي تجري داخلها لا تتوقف عند المؤهل العلمي الذي يحمله الموظف.. حتى ان ما يزيد عن عشرة رؤساء اقسام قد تم تعيينهم وهم لا يحملون سوى مؤهل الثانوية العامة، وجرى تجاهل حملة الشهادات العلمية العليا، وهم بالمناسبة كثر.

وهنا يتساءل المرء محتاراً ما هي الفلسفة التي تعتمدها الوزارة من تقديم حملة الثانوية على اقرانهم حملة الشهادات العلمية؟

الأحمر: العلاقة اليمنية - السعودية قوية

وصف رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله الأحمر العلاقات السعودية – اليمنية بأنها قوية، وعادت الى عهدها الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج.

وأشار الى أن المباحثات بين البلدين تسير في مسارها الصحيح وبخطى ثابتة، وان الأمور تتطور الى ما هو أفضل لخير الشقيقين.

جاء ذلك في اعقاب اجتماع عقده الأحمر والوفد المرافق له مع الرئيس المصري حسني مبارك سلمه خلاله رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح.

وأضاف الأحمر ان مذكرة التفاهم التي وقعت في رمضان فتحت الباب على مصراعيه للتفاوض حول القضايا الثنائية بما في ذلك قضايا الحدود.

وقال الأحمر في تصريح أدلى به مؤخراً ان خادم الحرمين أبدى استعداداً لتسوية كل القضايا العالقة واعادة العلاقات الى ما كانت عليه.

وعن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس علي عبدالله صالح الى الرياض قال الأحمر انها مرهونة بأوقاتها وليس هناك موانع لعقد مثل هذا اللقاء.

وتحتفل بعيد الجلاء

سوريا غير مستعجلة وتصر على انسحاب اسرائيل من الجولان

قال السناتور الأمريكي هانك براون ان الرئيس السوري حافظ الأسد مصر على استعادة كامل الأراضي التي احتلت في حرب حزيران عام ١٩٦٧.

وأضاف براون الذي زار المنطقة مؤخراً انه بحث مع الرئيس الأسد موضوع التوصل الى تقدم في العملية السلمية هذا العام وقبل الحملات الانتخابية في كل من الولايات المتحدة واسرائيل الا أن الرئيس الأسد أجاب بأنه غير مستعجل وان الوقت لا يهمه طالما ان اسرائيل لا تذعن لطلب سوريا المشروع بالتخلي عن كامل هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال براون في سياق مقابلة مع صحيفة الجيروزالم بوست الاسرائيلية ان الرئيس الأسد يصر على ضرورة معاملة الطرفين السوري والاسرائيلي على نفس القدر من المساواة في كافة الأمور الأخرى مثل الأمن والمياه والبيئة وغيرها.

من جهة اخرى أحيت الشقيقة سوريا خلال اليومين الماضيين الذكرى الـ ٤٩، للجلاء.

وقد اقيمت بهذه المناسبات احتفالات كبرى في القطر العربي السوري. وفي عمان اقامت السفارة السورية حفل استقبال حضرته العديد من الشخصيات الأردنية والفعاليات الإعلامية وأعضاء السلك الدبلوماسي

كتلة برلمانية جديدة تعلن قريباً

ينشط عدد من النواب هذه الأيام لتشكيل كتلة نيابية جديدة مستغلين بذلك عطلة المجلس، ويقومون بتحركهم هذا بكل هدوء لتلافي العثرات التي وقعت فيها الكتل النيابية التي شكلت حتى الآن.

ويعتقد هؤلاء النواب ان الكتلة التي تشكيلها ستكون مختلفة عن سابقاتها... ليس من حيث العدد والشكل بل من حيث المضمون والتجانس، بعيدة عن حمى المصلحة والمنفعة التي سيطرت على آلية تشكيل الكتل النيابية طوال الفترة الماضية

ومن أبرز النواب الذين سينخرطون في الكتلة الجديدة طاهر المصري، عبدالرزاق طبيشات، عوض خليفات، عبدالله النسور.

اعتدال في قيادة الداخل وتصلب في قيادة الخارج

سلطة الحكم الذاتي تطارد حماس

علمت «النداء» ان اجهزة الأمن الفلسطينية عثرت مؤخراً على وثائق تؤكد وجود علاقات مباشرة بين الجناح العسكري لحركة حماس – جناح عزالدين القسام – وحركة الإخوان المسلمين في الكويت وكشفت مصادر هذه الأجهزة ان دعماً مالياً كبيراً ومنتظماً يصل الى الحركة من خلال بعض الشخصيات والمؤسسات الكويتية ذات الاتجاه الإسلامي المعروف.

وأضافت المصادر ذاتها ان ايران أيضاً تدعم الحركة، ولكن من خلال قيادتها، وليست عن طريق الاتصال المباشر مع الجناح العسكري في غزة. أما السعودية، فتشير المعلومات المتوفرة الى انها توقفت عن الدفع منذ توقيع اتفاق أوسلو واعتراف الرياض به.

من جهة اخرى علمت «النداء» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب مؤخراً مساعدة أمنية مصرية لمواجهة أعضاء الجناح العسكري لحركة حماس في غزة والذين يقدر عددهم بحوالي ١٥٠ عضو.

وقد طلب عرفات هذا الدعم من الرئيس مبارك أثناء لقائهما الأخير. وتقول المعلومات ان مبارك وعد بتقديم هذا الدعم.

وتشير المصادر القريبة من سلطة الحكم الذاتي الى ان هذه السلطة حسمت أمرها مؤخراً باتجاه الحسم النهائي وقررت خوض مواجهة شاملة مع الإسلاميين مستفيدة من تجربة الحكم في سوريا، لكي تتجاوز احتمال نقل الوضع الجزائري الى الساحة الفلسطينية.

وتضيف هذه المصادر ان الرئيس عرفات قد بدأ حملته الأخيرة ضد مسلحي حماس في غزة بعد ان استطاع تحييد قيادة حماس في الداخل وعلى رأسها الشيخان الزهار والبيتاوي، ويلاحظ ان لغة هذين القياديين تختلف عن لغة قيادات الخارج للحركة والتي تنتهج مواقف متصلبة للغاية في مواجهة سلطة الحكم الذاتي.

النظام الداخلي لمجلس الأمة على النار

تجري محاولات حثيثة لوضع النظام الداخلي لمجلس النواب على جدول اعمال الدورة الاستثنائية المتوقع صدور الإرادة الملكية بعقدها قريباً... ويذكر ان هناك اقتراحين احدهما من اللجنة القانونية والآخر من السيد عبدالرؤوف الروابدة لتعديل النظام الداخلي ومن المتوقع ايجاد صيغة لدمج المشروعين في مشروع واحد بهدف تفعيل اداء مجلس النواب والمعمول به منذ عام ١٩٥٢.

ومن اهم النقاط التي سيعالجها النظام المقترح هو اطالة فترة الدورة العادية والتي تقتصر على اربعة شهور في العام اضافة لدورة استثنائية واحدة ومدتها شهرين . وهذا يعني ان المجلس يعمل نصف العام فقط.

عمود

الشائعات – وما أكثرها – تؤكد أن غياب برنامج "ستون دقيقة" الذي اتحفنا به التلفزيون رغم انوفنا توقف. ولذلك اسباب يعلمها (بعضهم). سبب التوقف المفاجيء هو مناكفة بين مسؤول اعلامي كبير وأحد الزملاء تلاها مراهنة على استطاعته ايقاف البرنامج! فكان الشرط (اكلة شعبية) معقول يا ناس ان تتخذ القرارات بهذه الطريقة؟ وصحتين

تشكيلات مرتقبة في المناصب العليا

علمت النداء ان وجبة من التشكيلات يجري اعدادها تشمل عدداً من مدراء المؤسسات والدوائر الحكومية يتوقع لها أن تخرج الى حيز التنفيذ مطلع ايار القادم.

وبحسب المعلومات المستقاه من اروقة الحكومة فإنه اصبح من المؤكد احالة عدد من مدراء الدوائر التي من بينها مؤسسة النقل العام ومؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية والمطبوعات والنشر.

كما أنه سيتم تثبيت أمين عام وزارة الداخلية السيد فيصل الخصاونة، وتعيين مدير جديد للمنظمة التعاونية.

نحن

• التسجيل لانتخابات المجالس البلدية في مراكز المحافظات والألوية لا زال ضعيفاً. العارفون بالأمر يؤكدون ان المواطن لا زال محتاراً هل يسجل في قريته او في المدينة لا سيما ان محاولات كثيرة تجري لاخراج مجالس قروية بالتزكية وبالتالي بقاء أصوات للمدن فيها كون معاركها حامية!!

العلم

البضائع الاسرائيلية تغزو اسواقنا: وهاكم الدليل فاذا نزعت الشريط اللاصق عن هذه الحلوى واجهتك الحقيقة وهي ان هذه الحلوى اسرائيلية. والعلم هي موجودة في عدد من المحلات التجارية

النداء

حديث الساعة

لا تعديل ولا تبديل ولا استيزار جديد

هاني خير

فجأة وبلا سابق تمهيد ومقدمات واضحة، اصبح في حكم المؤكد ان التعديل الوزاري غير وارد كما كان يتكهن الكثيرون ويطلبون ويأملون، ورغم ان الناس جميعاً حتى من هم في مقاعد المسؤولية من الوزراء كانوا يترقبون تعديلاً واسعاً في الوزارة، وكانوا واثقين ويؤكدون بأنه من المستحيل أن تبقى الأوضاع السياسية والوزارية على ما هي عليه اليوم، بل بلغ التشاؤم لدى البعض حداً كان يتوجس معه لاحتمالات اجراء تعديلات كبيرة لا تبقي ولا تذر، وبصورة مفاجئة للجميع، ويقولون ربنا استر علينا بعد إن رفعتنا الى منصب الوزارة.

لقد اجتهد كتاب الصحف خلال الأسبوع الماضي في تقديم تحليلات وتبريرات والبحث عن حكمة اجراء التعديل في الوقت الحاضر بعد الذي حدث وطرأ وجرى، ولا شك ان الرئيس قد اشفق عليهم من محاولاتهم اليائسة من غير اقتناع أو معرفة بالحقيقة بما يعني ان كل شيء سيظل كما هو وعلى السياسات التي هي بطبيعة الحال تطبيق للخطة التي يفترض انه تحكمها فلسفة معينة وتوجيهات مرسومة واضحة صريحة محددة ستستمر كما هي؟!

وبالرغم من هذه البلبلة السياسية للوضع الراهن، الا أن هناك أمورا كثيرة يرددها أبناء الشعب، بعد الأحداث الأخيرة المؤسفة والأيام العصيبة التي مرت بأردننا الغالي اردن المحبة والأخوة والنخوة والتآلف.. بين السلطية والشراكسة والشيشان مع الأسف الشديد.

اردننا الحبيب الذي لم يعرف منذ تأسيسه حتى هذا التاريخ الضغينة والفتنة والشقاق والنزاع والصدام والتحارب بين أبناء الشعب الواحد والوطن الواحد.. الا في هذا الزمن الرديء بنوعيات رجاله وشبابه وشاباته؟..

رحم الله أيامنا الماضية، أيام العزة والكرامة والشيم والأصالات النبيلة، أيام ما كان الأب محط الاحترام والتبجيل، والزعيم أو شيخ القبيلة او عميد العائلة والحمولة، يقول كلمته كلمة الحق والتآخي، فيرضخ الجميع لرأيه أياً كان النزاع، وتعود المياه الى مجاريها وطبيعتها وهدوئها.. وتدفن الفتنة في مهدها الى لا رجعة؟..

لهذا فنحن في أمس الحاجة الى تعديل شامل للوزارة بعد فشل الوزارة في حل المشاكل الشعبية والطلابية بغياب رئيسها؟.. والى وضع توجه جديد يرسمه الشريف زيد بن شاكر، لرأب الصدع أولاً بين ابناء الوطن، وثانياً اعادة النظر في قدرة وزرائنا على تحمل المسؤولية، وفي اداراتنا ومؤسساتنا، ومراجعة أنظمتنا وقوانيننا، والى تقييم جديد في رئاسة الجامعات والعمداء، والى قواعد جديدة في مسيرة حياتنا السياسية والاقتصادية الى كل ذلك، الحاجة مستعجلة، ولكن الحاجة الكبرى، الحاجة الاكبر، هي نظرة جديدة الى آفاق المستقبل الاردني، ذلك أننا في الأردن قد مرت بنا قبل سنين مثل هذه الأحداث، وأنزلت نبأ الفرقة والانقسام ما انزلت؟ ولقد احسسنا بنتائجها احساساً عميقاً لعله كان أوقع في العقل منه في القلب والجسد.. الأزمة الأخيرة في الأردن، وهي غريبة في افتعالها وتحريكها، فتحت العيون وأقلقت العقول، وحركت الضمائر، وطرحت علامات استفهام كبرى الى اين؟ الى اين أيها الأردن العزيز؟ ومن وراء هذه الفتنة وهذه الأعمال المخالفة للقانون تستدعي منا، طرح الأسئلة الكبيرة، والبحث عن الأجوبة التي تصلح لأن تترجم نهجاً سياسياً وقاعدة للتنظيم وقوانين للمجتمع.

ذلك ان ما يعصف بنا ويداخل بلدنا أمر لا يمكن السكوت عنه.. وما يعصف بنا يحتم علينا، حتى نبقى، ونبقى كما كنا اسرة واحدة يشد بعضها بعضاً كالبنيان المرصوص، ونصون سيادتنا، أن نخرج من الحلقات الإقليمية المفرغة والقوالب الجامدة والإطارات البالية، وأن نتساءل بجد واهتمام.. الى أين؟ الى أين نسير؟. الى أين نخرج، الى ما يكسب مواثيقنا التقليدية وطنية وشبه وطنية محتوى جداً فاعلاً حياً، يوحد مجتمعنا توحيداً عميقاً.

الى ما يعطي دستورنا ونظام حكمنا مضموناً للحرية والسياسة الرشيدة والإدارة العادلة والبرلمانية المخلصة وتوزيع الثروة توزيعاً عادلاً، بحيث تعيش القوى الشعبية الأردنية عيشاً متوافقاً متناسقاً فتبنى لنا الدولة التي نطمح اليها، لتقول لأولئك الذين استغلوا مناصبهم في نهب وسلب اموال الدولة وأصبحوا يملكون ملايين الدنانير والدولارات والعملات المختلفة؟ ان وطنهم ليس حيث ثروتهم، بل الثروة حيث الوطن؟.. ولا مكان عندنا للذين يخافون من الوطن، بل الوطن الذي يخافون عليه، ولهم الثروة كذلك.

لا مكان عندنا للذين، إذا جمعوا المال الحرام هربوه الى الخارج، وهرولوا وراءه هاربين.. انما يكافيء الوطن الذين اذا وجدوا موارده قد نضبت وشحت، بادروا الى انمائها بمالهم، واذا رأوا المال قد تضاءل بين الناس، انزلوا اموالهم الى السوق لتنتعش.

وكما الوطن يبقى للذين يؤمنون به، كذلك الثروة تبقى للذين ينتجونها، لا للذين تتخمهم فتنتفخ بطونهم وتتعالى قصورهم وتكثر سياراتهم وتتعدد سفراتهم، وتشترى بخوتهم؟

المال للذين يشغلون المال، لا للذين يكتنزونه في البنوك أو في أسرتهم وفراشهم؟ المال للذين يريدون الخير لوطنهم، لا للذين يحتكرونه لأنفسهم.. المال للذين يستعبدونه، لا للذين يعبدونه فيستعبدهم.

أيها الأردنيون، نريد وحدة ايجابية مبنية على المحبة، نريد توافقاً يولد من المصارحة لا من النفاق والرياء، ونريد تفاهماً يكون تبادل فهم وايمان لا تبادل رياء وتلون..

نريد عقولاً وقلوباً منفتحة، لأن الحذر يولد الحذر والكذب يقابله كذب والحقد يستسقي الحقد.. كذلك الثقة تولد الثقة، والصراحة تستدرج الصراحة، والمحبة تنتعش بالمحبة والوطنية عماد الأخوة الشعبية والإيمان بالوطن رمز التضحية والفداء، فكونوا يا ابناء وبنات شعبنا كما عهدناكم عنوان التآخي والاتحاد والمودة والتآلف. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم.



رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

تصوير / كاريكاتير
بشير الحجة

العلاقات العامة
فاتن عكروش
بهاء السعد - عيسى سلامه

العنوان:
أم أذينة - شارع الفرات
ص.ب: ١٠٤٠ عمّان
١١١٨١ الأردن
هاتف: ٨١٥٦٨٢
فاكس: ٨٦٢٣٣١

قصة البيان الذي اثار الزوبعة

حماس هاجمت السلطة وغوشه رفض تسليم جوازه

عادت قصة ممارسة نشطاء حماس لانشطتهم في الاراضي الاردنية لتطفو على السطح بعد عمليتي السيارات المفخخة التي نفذتها حركتي حماس والجهاد في غزة مؤخرا.

فقد قامت السلطة الفلسطينية بفتح الملف مرة اخرى واحراج الاردن بعد مرور ما يقارب العام على قيام اسرائيل بفتحه للمرة الاولى.

بدأت القصة التي قامت "النداء" بجمع أطراف خيوطها عندما اصدرت حماس من عمان بيانا حذرت فيه السلطة الفلسطينية من مخاطر نزع أسلحة نشطائها من غزة، ووصفت مثل هذا القرار بأنه خطوة متهورة ولعب بالنار.

في رد فعل سريع على بيان حماس طالبت السلطة الفلسطينية عبر الناطق الرسمي باسمها في الاردن بايقاف بيانات "الشتم والتجريح" التي تصدرها حركة حماس من عمان.

امام طلبات السلطة، وخوفا من حدوث تشعبات سعت الحكومة الاردنية لضبط الموقف وتجنب ردود الفعل الاسرائيلية، التي قد تحدث في حال استمرار حماس باصدار بياناتها.

المعلومات الواردة للنداء تؤكد على ان محافظ العاصمة قام باستدعاء المهندس ابراهيم غوشة الناطق الاعلامي باسم حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين.

ولدى مثوله امام المحافظ فوجيء غوشه بمطالبته باحضار جواز سفره، الا إنه رفض طلب المحافظ باعتباره مواطنا اردنيا.

وتزامن ذلك مع تصريحات اطلقها الدكتور محمود الزهار احد زعماء حماس من قطاع غزة لتنتقد فيها مطالبة السلطة للاردن ايقاف انشطة حماس من الاراضي الاردنية، وقال أن المنظمة ما زالت تمارس نشاطاتها من الخارج.

ومع تسارع الاحداث اضطر وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي للاعلان بأن الحكومة لن تسمح لأي تنظيم بالعمل دون ترخيص.

واشار الكباريتي في تصريحه بأن أحدا لم يطلب من الاردن رسميا إبعاد غوشة، وانه عندما يتعلق الامر بمواطنين يحملون جوازات السفر الاردنية يتم لاخضاعهم للقوانين الاردنية "ولا نقبل أن يشار الينا بكيفية التعامل معهم".


الكباريتي

المتابعون للعلاقة بين "الاردن والسلطة الفلسطينية" ابدوا قلقا من التطور الذي يعتبر الاول من نوعه بعد


غوشة

توقيع الاتفاقات بين الاردن والسلطة الوطنية، الا ان الهدوء الذي أعقب الزوبعة يشير الى تجاوز الموقف.

د. عبيدات: لا حاجة لرفع أسعار الدفاتر المدرسية

مصانع الورق تفتعل الأزمات لزيادة أرباحها

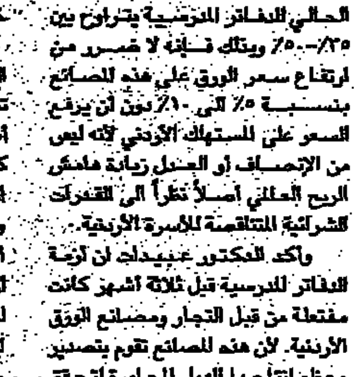
قال الدكتور محمد عبيدات رئيس الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان أزمة الورق الحالية هي أزمة مؤقتة ناتجة عن قيام مصانع الورق الحالية باعادة تقييم استراتيجيتها الانتاجية والتسويقية، وهذه المراجعة الشاملة ستؤدي على ما يبدو الى ارتفاع طفيف على اسعار الورق في السوق العالمية وأضاف بأن ذلك يجب أن لا ينعكس على أسعار الدفاتر المدرسية في السوق المحلي لأن التجار ومصانع الورق اصلاً يحققون هامش ربح من السعر الحالي للدفاتر المدرسية يتراوح بين ٣٥٪-٥٠٪ وبذلك فإنه لا ضرر من ارتفاع سعر الورق على هذه المصانع بنسبة ٥٪ الى ١٠٪ دون أن يرفع السعر على المستهلك الأردني لأنه ليس من الإنصاف أو العدل زيادة هامش الربح العالي أصلاً نظراً الى القدرات الشرائية المتناقصة للأسرة الأردنية.

وأكد الدكتور عبيدات ان أزمة الدفاتر المدرسية قبل ثلاثة أشهر كانت مفتعلة من قبل التجار ومصانع الورق الأردنية. لأن هذه المصانع تقوم بتصدير معظم انتاجها للدول المجاورة لتحقق أرباحاً خيالية لا تستطيع تحقيقها من خلال السوق المحلي.

وطالب الدكتور عبيدات وزارة التموين أن لا تخضع لأي ضغوط تمارسها بعض الجهات عليها لرفع أسعار الدفاتر، وأن تبني قرارها اذا كان هناك حاجة لإعادة تسعير الدفاتر المدرسية على دراسات فعلية وليس على تلك المقدمة من أصحاب المصلحة كما يترتب عليها أن توسع اللجنة للشكلة ان كان هناك لجنة بحث تشمل الجمعية الوطنية لحماية المستهلك والتربية والتعليم والتجارة والصناعة والجمارك فيتاح حق تتكلم جميع الأطراف بما فيها المستهلك صاحب العلاقة [illegible].

وتمنى الدكتور عبيدات على الجهات المسؤولة ان لا [illegible] الورق أو بطرحه [illegible] الدفاتر [illegible] في السوق [illegible] حاجة أولياء الأمور لهذه السلعة في مطلع العام المقبل.

وحث الدكتور عبيدات غرفة التجارة على زيادة درجة احساسها في مسؤوليتها [illegible] من خلال ضبط ممارسات بعض اعضائها وكشف المتلاعبين منهم لأن في ذلك زيادة في الثقة والمصداقية في قطاعنا التجاري.


د. عبيدات

بيادر الوطن

عبيدات في رابطة آل طوقان

دعت رابطة آل طوقان السيد احمد عبيدات ونخبة من المفكرين والمثقفين الى دار الرابطة مساء الأربعاء الموافق ١٩٩٥/٤/١٩ للتداول في قضايا الساعة وعلى رأسها مسيرة السلام ونتائجها والعلاقة الأردنية - الفلسطينية، والعلاقات العربية - العربية.

انزعاج

لاحد وزراء الدولة وهو نائب بالمناسبة انزعج من كثرة تلفونات أبناء دائرته الانتخابية مما حدا به إلى لف جهاز التليفون في بيته بلحاف صوف ثقيل، كتم صوته المزعج (حتى لا يصاب بالانفلونزا)

وعود

الوفد البرلماني الأردني العائد من المانيا حمل بشائر الغاء الحكومة الألمانية لديونها على الخزينة الأردنية والمقدرة بحوالي (٥٠٠) مليون مارك الماني.

هل تتحقق هذه البشائر؟!

مهرجان

اقامت جامعة البنات الأردنية بالتعاون مع دار جهاد للنشر مهرجاناً ثقافياً بمناسبة مرور [illegible]

وجوه نسائية

* ثلاثة وجوه نسائية طرحت لخوض انتخابات [illegible] (وفاء القاعوري - جبهة عمل اسلامي / [illegible] / سهى [illegible] / [illegible])

مفارقة

* صحيفة حزبية وسطى هاجمت حكومة الشريف زيد بن شاكر [illegible] خارج الوطن ومالت لاتهام أحزاب المعارضة بمحاولة الإطاحة بالحكومة بعد حضوره مع أن الصحيفة كانت أقوى من أحزاب المعارضة في هجومها!

فصل

* اتخذت عمادة كلية مجتمع [illegible] قراراً بفصل [illegible] من السكن الداخلي لمدة اسبوع، وذلك بعد ان ضبطت مشرفات السكن هؤلاء الطالبات وهن يتسلقن الشبابيك للعودة داخل السكن بعد منتصف الليل.

إكثر الطالبات تضرراً من القرار هن القادمات من الجنوب، إذ سيضطررن للتغيب عن محاضراتهن طيلة الاسبوع القادم، علماً أن الاسبوع القادم هو اسبوع امتحانات الكلية ولم يبق سوى أشهر قليلة على التخرج.

مؤشرات

* المؤشرات الاولية في انتخابات غرفة تجارة الزرقاء تشير لوجود ٢٧ مرشحاً [illegible]

مجتمع النداء

* يغادر الى عُمان السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الأعيان يرافقه وفد برلماني واعلامي تلبية لدعوة رسمية تلقاها المجلس مؤخراً.

* المهندس سعد هايل السرور.. رئيس مجلس النواب يواظب على الدوام في مكتبه.. بعد عودته من الخارج.. يبدو ان هناك عملاً متراكماً بانتظاره.

* العين الدكتور عبداللطيف عربيات.. شوهد وهو يتبادل الحديث مع النائب الدكتور هاشم الدباس.. ولفترة طويلة في الباحة الرئيسية لمجلس الامة.. بعدها دخلا معاً الى مكتب رئيس مجلس النواب.

* السيد عبدالكريم الكباريتي وزير الخارجية لم يكد يضع عصا الترحال في عمان.. حتى غادرنا الى نيويورك.. بعض الظرفاء قالوا ان الكباريتي يأتي الى عمان في زيارات خاطفة.

* السيد حكم خير أمين عام مجلس الأمة باشر عمله في المجلس.. بعد عودته مؤخراً من جولة برلمانية لعدد من الدول.

* الصيدلاني عبدالرحيم عيسى الفائز بمركز نقيب الصيادلة باشر عمله من حيث انتهى زميله حسام الدين مسمار مكملاً المشوار في قيادة النقابة التي يسيطر عليها الاسلاميون للمرة الثالثة.

* النائب مفلح الرحيمي يقضي وقته في الاهتمامات الزراعية في أرضه في جرش.. بعيداً عن هموم السياسة والعمل النيابي.

* د. مصطفى شنيكات يؤكد انه يقضي وقته بتأدية الخدمات لجمهوره.. اما طبيعة هذه الخدمات فمتروكة تقديرها للقارئ!

* حزب البعث العربي التقدمي اقام حفل استقبال في ذكرى تأسيسه الثانية حضرها عدد من قادة الأحزاب والفعاليات السياسية والإعلامية.. مبروك.

* تقبل نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين العزاء بوفاة شقيقه في الولايات المتحدة... تعازينا.

* الزميل فؤاد أبو حجلة باشر عمله في مكتبه الصحفي الجديد الفينيق... مبروك.

* الصغيرة سورينا عامر التل.. أجرت عملية جراحية تكللت بالنجاح.. سلامات.

* تهنيء «النداء» الزميل عبدالكريم هشّام من الزميلة «الرأي» بمناسبة عقد قرانه على كريمة السيد (عبدالعزيز بركات).. ألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

* سحر طفلة جديدة أهدتها سوسن لزوجها منير عوض.. الصغيرة مريم سعدت بشقيقتها كثيراً.

* الباحث العراقي فالح عبدالجبار قام بزيارة الى عمان ثم عاد الى لندن.

* غادر المهندس يوسف المعايطة عمان متوجهاً الى ابوظبي وذلك للمشاركة في مؤتمر الأسمدة العربي.

* قرر السيد خالد فواز البطاينة ترشيح نفسه لانتخابات بلدية اربد.

* تقرر ترفيع السيد محمد الطورة من ملاك وزارة الصحة، مديرية صحة العقبة الى الدرجة السادسة.

* حصل السيد سامي سلامة النحاس على درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي من كلية الآداب في جامعة القديس يوسف بيروت وذلك عن رسالته: (الجذور الاقتصادية والاجتماعية لحركات التمرد والثورة في الإسلام في القرون الهجرية الثلاثة الأولى).

رسالة العقبة

جمعة أبو العز



– بدأت لجنة تسجيل الناخبين لبلدية العقبة اعمالها يوم الثلاثاء ٩٥/٤/١١ وخلال الاربعة ايام الماضية كان الاقبال ضعيفا وعكس التوقعات.

– افتتاح مقر حزب الوطن في محافظة العقبة ترك ردة فعل في المحافظة حيث اشاد جميع من حضر الاحتفال بالتنظيم والجهود التي بذلها اعضاء الحزب في المحافظة.

– عقدت في نادي شباب العقبة الرياضي ندوة حاضر فيها معالي وزير الثقافة واجاب على أسئلة السادة الحضور حول الثقافة العريقة والحضارة الاسلامية.

– لكي المواطن اذا أردت حجز غرفة في فنادق العقبة الموجودة على الشاطيء فلا تحاول هذه الايام فجميع الفنادق المذكورة محجوزة لغاية ١٩٩٥/٥/٢٦.

– قامت سلطة اقليم العقبة بالاعلان عن بعض اسماء الذين سيستفيدون من قطع الاراضي التي ستوزع من المنطقة السكنية السادسة. مما أدى الى تذمر بعض المواطنين من هذا الطرح وقام وفد من اهالي العقبة بمقابلة السيد فايز الخصاونة محافظ العقبة بالوكالة وقام السيد الخصاونة بشرح وجهة نظر السلطة من هذا الطرح واقناع الاهالي مما سيتم بهذا الخصوص.

– سيجتمع اتحاد الغرف التجارية الاردنية يوم الخميس الموافق ٩٥/٤/٢٧ في مدينة العقبة وسيكون الاتحاد ضيفاً على غرفة تجارة العقبة.

– شهدت مدينة العقبة حركة سياحية داخلية نشطة خلال هذا الاسبوع حيث امتلأت شواطيء المدينة بالزوار.

سلامتك

التخلص من القمامة أين؟

المهندس غسان غانم

تقوم اجهزة أمانة عمان الكبرى بجهد محمود في عمليات جمع القمامة باستخدام الوسائل والسبل الحضارية والمتطورة في هذا المجال، ولكن الوجه الآخر لهذه المهمة والتي يبدو غير ظاهر لسكان المدينة وضواحيها برغم أن الجزء الأهم من النواحي البيئية هو عملية التخلص من هذه القمامة بأسلوب صحي وبيئي ضمن أطر المحافظة على السلامة والصحة العامة.

وقد قامت الامانة بطرح وثائق مرجع فنية على الشركات الدولية المتخصصة في هذا المجال ويبدو أن كبريات الشركات العالمية قد استجابت لهذه الدعوة بالتعاون مع شركات محلية اردنية وهذه خطوة ايجابية وواجبة.

الا أن الاسئلة المطروحة دائما ستظل قائمة تلقي ظلالها على الجهود المضنية المبذولة لحل هذه الاشكالية البيئية الحيوية على كافة الاصعدة.

لماذا الإصرار على موقع الرصيفة؟ إنه موقع سيشمله الاتجاه الطبيعي للانتشار شبه الاشعاعي الحضري لاحد التجمعات الحضرية الكثيفة وهي مدينة الرصيفة وحيث أن مدينة الرصيفة تكاد تكون محصورة بين عمان والزرقاء فإن الاتجاه الطبيعي للانتشار سيكون في الاتجاهين الآخرين.

وبرغم علمنا أن عملية التخلص من القمامة أو تحويلها الى أسمدة أو غيره ستكون آمنة من الناحية الصحية الا أنها في كل الاحوال تشكل عبئا بيئيا على المناطق الحضرية.

والسؤال الثاني هو لماذا الإصرار على موقع واحد؟ فمع علمنا بأن هذا الموقع يُغطي أكبر التجمعات الحضرية الا أننا يجب الا ننسى التوصيات المسبقة لخبراء في هذا المجال بضرورة وجود أكثر من موقع حول عمان الكبرى والتجمعات الحضرية المحيطة بها لنقل القمامة اليها والتخلص منها في هذه المواقع بأسلوب أو بآخر. وقد اتجهت بعض التوصيات الى ضرورة وجود أربعة مواقع، وقد لا تكون المواقع الاربعة هي الحل ولكن ايضا قد لا يكون الموقع المتواجد هو الحل.

والسؤال الاخير هو لماذا لا تقوم أمانة عمان وهي الاخت الكبرى للبلديات المحيطة لها بالتنسيق مع البلديات ذات التجمعات الحضرية الاكبر نسبياً ليقوم المشروع بخدمة اقليم عمان ككل مما قد يوفر للخزينة العامة جزءاً من مصروفاتها بتجميعها ويوفر للمواطن في التجمعات الاقل حظا خدمة ذات سوية تعادل تلك التي ستتوفر لأخيه المواطن القاطن في العاصمة.

وما تبقى بعد ذلك وأيا كانت النتائج التي ستتوصل اليها تلك الدراسة والتي نباركها ما دامت قائمة على الخيارات العلمية وموجهة لتخليص المواطن من بعض همومه اليومية وتوفير البيئة الحياتية له، يتبقى هو أن يطلب من القائمين على هذا العمل من اجهزة الامانة بالاهتمام بضرورة توفير الطرق الشريانية المناسبة التي تسهل الوصول الى موقع أو مواقع المكبات بسلامة ويسر وكذلك عناصر البنية التحتية الكافية لخدمة هذا المشروع.

ولا بد في هذا المجال ان نتساءل ماذا يتم في مجال التخلص من القمامة على المستوى القومي؟ ان عملية جمع القمامة قد تكون هي العملية الاسهل والتي يمكن للبلديات أيا بلغت درجتها من القيام بها بنفسها. الا ان عملية التخلص من القمامة او تحويلها تحتاج الى تدخل من دوائر البيئة في وزارتي البلديات والتخطيط بل واحيانا السياحة اذا ما تذكرنا ماذا يحدث في عمليتي جمع القمامة والتخلص منها في البتراء والتجمعات الحضرية في وادي موسى وحوله وغير ذلك وعداه كثيراً من المواقع الحيوية والمتميزة التي نحمد الله على وجودها في هذا الوطن الكبير.

الوفود البرلمانية العربية والعالمية تشيد بحكمة جلالة الملك والديمقراطية الأردنية

فوجئ وفدنا البرلماني المشارك في مؤتمري الاتحاد البرلماني الدولي والاتحاد البرلماني العربي مؤخراً بالاستقبال المميز للوفد البرلماني الأردني. فقد حظيت الاجتماعات المكثفة بين رئيس الوفد الأردني المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ورؤساء الوفود العالمية والعربية الأخرى باهتمام بالغ.

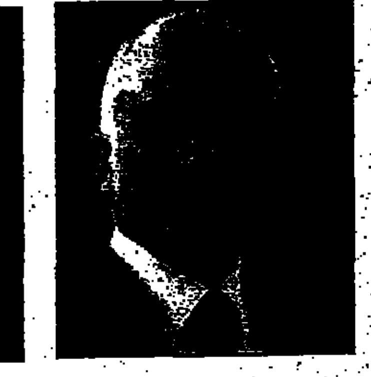
مصادر «النداء» ابدت ارتياحها لإشادة الوفود البرلمانية العربية والاوروبية بحنكة جلالة الملك الحسين والذين اكدوا على أن نولهم تعتبره رجل دولة من الدرجة الأولى ويكنون له كل الاحترام والتقدير ويحترمون وجهة نظر جلالته في القضايا العالمية.

وعبر المؤتمرون عن اعجابهم بالتجربة الديمقراطية التي يقومون برصدها ويتمنون لها المزيد من النجاح.

من جهة ثانية تساءلت الوفود المشاركة عن سر نجاح التعامل مع التيار الاسلامي في الأردن خاصة وان التوتر والقلق يشوب تجارب التيارات الإسلامية في الدول العربية الأخرى

كما ابدت الوفود خلال مباحثاتها مع الوفد البرلماني الأردني اعجابها بالتجربة الحزبية والتعددية السياسية في الأردن.

مصادر الوفد الأردني ابلغت «النداء» ان أوراق العمل المقدمة من الوفد الأردني والتي اعتمدتها الأمانة العامة لمجلس النواب في الاتحاد البرلماني الدولي في مجال الأخلاق البيولوجية، والنزاعات الدولية وآثارها على حقوق الانسان من أكثر الأوراق عمقاً في التحليل ووزعت على كافة الوفود المشاركة والتي زادت عن ال (١٣٠) وفداً وذلك لعلميتها وشموليتها وموضوعيتها.





ولاحظ المراقبون ان التشرذم العربي والخلل في العلاقات العربية، والجرح الدامي في الجسم العربي جعل من عملية ايجاد تكتل برلماني عربي فعال مسألة صعبة التحقق في الوقت الراهن.. فيما بدا واضحاً بأن التكتلات السياسية والاقتصادية الاوروبية والآسيوية كان لها دور فعال في الحضور البرلماني العالمي... وهذا ما دعا العديد من الوفود العربية للشعور بالأسى خاصة وان مؤتمر اتحاد البرلمان العربي في الرباط كان في غاية الأهمية نظراً لتوقف انعقاده منذ حرب الخليج وعقد بمبادرة من الحكومة المغربية. وكان الأمل معقودا على أن يصمد المؤتمر الجراح لأنه يمثل السلطة التشريعية لـ (١٦) دولة عربية ويشكل رأي الأمة العربية ممثلة ببرلماناتها ولكن الشعور بالأمل تلاشى ولم يكن حسب التوقعات مما كرس فكرة ان كثيراً من البرلمانات العربية هي امتداد للسلطات السياسية في بلادها..

والبيان الختامي الصادر عن المؤتمر كان أقل بكثير من طموحات الأمة العربية افراداً وشعوباً وثبت ايضاً ان لا السلطة التنفيذية ولا السلطة التشريعية في الدول العربية قادرة أن (تحلحل) وليس حل المشكلات العربية كما اشار رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الذي كان النجم الساطع في المؤتمر في خطابه في المؤتمر وان المطلوب حالياً المكاشفة والمصارحة أولاً ثم للمصالحة على مستوى الزعامات والقيادات العليا للدول العربية.

فإلى متى الأمة العربية تبقى مشرذمة والقيادات العربية لا تتحمل مسؤولياتها التاريخية في الوقت الذي تشهد فيه تراجعاً عربياً في كافة الحقول أمام الانجازات التي تشهدها التكتلات في مناطق أخرى من العالم.

مسؤول أردني كبير يؤكد:

«الفلسطينيون» لا يمانعون من عبور الاسرائيليين لجسر «اللنبي»!!

فوجيء مسؤول أردني كبير عندما استقبل السيد جميل الطريفي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الأسبوع الماضي بأن الجانب الفلسطيني لم يعترض على اصرار اسرائيل على استعمال جسر الملك حسين (اللنبي) في تنقلات وفودها الرسمية مع أن الجسر يعتبر حدوداً معترف بها بين الأردن واسرائيل.

واكد المسؤول الأردني ان الفلسطينيين أبدوا اصراراً من جانبهم على السماح للإسرائيليين بالعبور من خلال الجسر «اللنبي» الى الأردن.

وعلق المسؤول الأردني: اننا ناقشنا الوضع معهم لكن يبدو ان «الجماعة» لا يعرفون مصلحتهم.

وعلمت «النداء» ان الرسالة الشفوية التي حملها مستشار عرفات يوم الأربعاء الماضي لرئيس الوزراء الأردني اقتصرت على شرح الوضع الأمني في قطاع غزة وعلاقة السلطة الفلسطينية مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

المسؤول الأردني الكبير، وعندما سألناه عن موجبات قيام السفير الأردني المعين لدى اسرائيل بتقديم اوراق اعتماده في القدس بدلاً من تل أبيب، قال: نحن لا نعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل والجانب الفلسطيني لم يعترض.

الأوساط الأردنية والفلسطينية من جهتها اعتبرت خطوة السفير الأردني غير مبررة وتقع في باب الأخطاء الجسيمة.

نداء الوطن

الجدب الفكري

.... ما أحرى الأخ الذي سألنا بالأمس عن هذا الاهتمام الذي نبديه بقضايا ليست هي محل هموم الناس فيما يعني ونخاله في هذا يعبر عن رأي الكثيرين وأجدر بهذا الأخ أن يقرأ بتعمق. فلو فعل لأدرك بأن ما أسماه بهموم الناس انما هو ظواهر الأشياء.

وغريب أن نسترف في الحديث عن الديمقراطية، والثقافة والتنمية الاجتماعية، والسياسة، ثم يصبح الحوار الفكري الموضوعي حول كل هذه القضايا امراً ثقيلاً على النفس..

.... ان مشكلة مجتمعنا المعاصر الحقيقية عند من يحاولون تحليل الظواهر الاجتماعية هي التجاهل أو الانكار الجاهل للواقع التاريخي.. هي الهروب من التعمق في جذور القضايا لأن في التعمق مشقة.. هي الانغماس في التفاصيل والتفريعات بدلاً من الوقوف عند الثوابت والأساسيات.. هي عجز القدرة على تجريد القضايا مما يقود الناس للانشغال بأنا وأنت وهو. ونحن إذ نقول هذا عن الأفراد لا ننكر دور الأفراد في تاريخ الشعوب ولكننا ندعي بأن هذا الدور لا يصبح ذا أهمية عندما نسعى لاستنباط الأحكام التاريخية العامة فأهميته في هذه الحالة لا تجيء الا في التاريخ السردي أو التراكم الحشوي للتاريخ.

فالتحليل العلمي الصحيح لدور الفرد لا يمكن أن يتم بمعزل عن دراسة الايكولوجيا الثقافية والاجتماعية التي يحيى في اطارها هذا الفرد: أنا وأنت وهو...

وقد يرى البعض في هذا الذي نقول به تعقيداً للأمور ونحن نتحدث في أمور السياسة ولكنه ان ظن هذا البعض أن التعقيد في قضايا الفكر السياسي أمر قرينك فإن من حقنا عليهم أن نقول أن التبسيط فيها بدوره أمر مخل وهذا الإخلال لا يقود في النهاية الا الى الأحكام الخاطئة.

ونقول عن حقيقة هامة الا وهي تخلف الفكر عن الأداء السياسي.

ونقول ان السياسة بلا فكر تخبط وأن الفكر لا يتطور بالضرورة إلا بالحوار الموضوعي فمثل هذا الحوار، بل وبه وحده يتم الإدراك الواعي للذات والموضوع.. فابتذال الشعارات والنظرة الذاتية للقضايا والعفوية في معالجة فيما تطرق الممارسة الاجتماعية اليومية من قضايا كلها أمور لا تنير ظلمة ولا تهدي الى طريق سوي. بل نجرؤ على القول بأنها في حقيقتها تعبير عن التخلف الفكري والايقاع المعرفي، والجهل بقوانين التاريخ.

وللحديث بقية....

. راشد

العربي

الاردن في التاريخ

محمود الشيبي

للاردن جذور عميقة في التاريخ تميزت بالازدهار الحضاري والتقدم في كافة مجالات الحياة. سواء كان هذا الازدهار الاردني جزءاً من حضارة بلاد الشام او بحدود جغرافية الاردن الحالية وان آثار جرش العملاقة احدى شواهد هذه الحضارة. ومن قبل ومن بعد كان اهل الكهف وعمون وفيلادلفيا وغيرها.

اما الشاهد الثاني فنراه في معلم حضاري متميز للعرب الانباط ماثل امامنا في مدينة البتراء، التي تؤكد السمو الحضاري العربي الاردني في ذلك التاريخ. ومن معالم الازدهار الحضاري للاردن في مطلع البعثة المحمدية (بصيرة) وهي الآن قرية من قرى مدينة الطفيلة في الاردن. وقد عرفت في كتب السيرة بـ (بصرى الشام) وفيها كان يسكن الراهب (بحيرة) صاحب القصة المعروفة مع أبي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم، وقد كان ابو طالب في رحلة تجارية من مكة الى بلاد الشام مصطحبا معه محمدا صلى الله عليه وسلم وكان صبيا. حيث قال له الراهب بحيرة: ارجع بابن اخيك الى بلاده واحذر عليه من اليهود، فوالله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا، فانه كائن لابن اخيك هذا شأن عظيم، فاسرع به الى بلاده. ووجود الرهبان في منطقة دلالة حضارة وتقدم وكثافة بشرية

اما بعد البعثة وبعد ان مكن العرب دولتهم الاسلامية في الجزيرة العربية، فقد أرسل صلى الله عليه وسلم رسله الى خارج الجزيرة العربية يدعو الناس الى الاسلام. وحدث ان النبي (صلعم) ارسل الحارث بن عمير رسولا الى شرحبيل بن عمرو امير الغساسنة في بصرى (بصيرة الطفيلة) يدعوه الى الاسلام فاقدم امير بصرى الغساني على قتل الرسول. وهي الحادثة التي ادت الى معركة مؤتة القريبة من الكرك. وما تزال مؤتة تحتضن اضرحة الشهداء الصحابة جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة وزيد بن حارثة.

..لقد كان الاردن عبارة عن غابة متصلة من الفاكهة والخضروات تمتد الى العراق شرقا والى دمشق شمالا. وقد تميزت بمياهه العذبة المتدفقة، وبساتينه الجميلة. لذا فقد التقت على ارض الاردن جيوش علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان للتحكيم. التقوا في (اذرح) شمال غرب مدينة معان في محاولة للوصول الى اتفاق يعيد توحيد الصفوف لحقن الدماء العربية وفي اذرح ايضا تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما لمعاوية بن ابي سفيان عن الخلافة سعيا لوحدة الصف العربي، ورأبا للصدع واعادة بناء الامة. وقد كان لاهل الاردن دور كبير في اعادة توحيد الدولة الاموية زمن الخليفة مروان بن الحكم.

ومن ارض الاردن انطلقت الدعوة العباسية. ففي الاردن نشأ عبدالله السفاح وابو جعفر المنصور والهادي والمهدي. ومنها انطلقوا الى العراق لاقامة الدولة العباسية. وكانوا يتخذون من (الحميمه) جنوبي مدينة معان، وكذلك الموقر وسائر ارض البلقاء مكان اقامة وانطلاق.

ان الاردن من الوطن العربي في القلب، فهو يقع في منتصف المسافة ما بين المحيط والخليج. والقاريء لتاريخه يجد ان الاحداث التي تعاقبت فوق ثراه تنسجم مع هذه المفاهيم والمرامي بشكل واضح

ففي مطلع التاريخ الاسلامي انطلقت الجيوش العربية الاسلامية الاربعة لتحرير الاردن ودمشق وفلسطين وحمص حيث اتخذت من الاردن منطلقاً وقاعده، وانطلقت سيوف الله لإعلاء كلمته، حتى شمل الفتح سوريا جميعاً، وامتد حتى وصل مصر فشمالي افريقيا فالأندلس التي فتحها موسى بن نصير وطارق بن زياد. وحري بالذكر أن موسى بن نصير من الأردن

ومنذ ارتفعت في الاردن كلمة الله اكبر، كانت أرض الأردن أرض حشد ورباط وكانت أرض الوحدة والمبادئ. فمن الأردن انطلقت جحافل الفتوح الإسلامية حتى زمن الصليبيين، حيث انطلقت من الأردن جحافل المسلمين لتحرير القدس وفلسطين بقيادة صلاح الدين، وقد كتب الله النصر للمسلمين في حطين

ويضم ثرى الأردن ضريحي أمين الأمة أبي عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل. وعلى أرض الأردن كانت معارك اليرموك وعين جالوت وغني عن التذكر ما لهذه المعارك من مكانة في تاريخنا العربي الإسلامي هذا التاريخ النضالي انعكس على المشاعر الوطنية، بحيث غدت مشاعر قومية عربية تمتد جذورها في التاريخ حتى أصبح الأردن داعيا للوحدة والتضامن

أما قصور الخلفاء الأمويين في الأردن مثل قصر عمرة وخرانة والمشتى وقصر هشام وغيرها، ما هي الا شواهد حضرية على عز الأردن وجماله وخيراته في تلك الفترة من تاريخه. وان هذا يحفزنا للعمل ويذكرنا بضرورة أن تتبنى الدولة مشروعاً زراعياً رائداً. يعيد للأردن وجهه الذي كان عليه قبل ألف وخمسمائة عام عندما كان غابة خضراء من الفاكهة والخضار والحبوب، وفي هذا المقام يتعين علينا أن نتذكر قول أبي جهل لمن حوله من كفار قريش: ان محمداً يعدكم ان اتبعتموه بجنات كجنات الأردن وقول الخليفة الأموي العادل عمر بن عبد العزيز وهو غارق في المرض [illegible]

الشريف زيد يجري اعادة تشكيل لحكومته على نار هادئة

كتب: عامر التل

على الرغم من الهدوء الذي يلف التعديل الوزاري المنتظر والذي انشغلت فيه الصحافة والأوساط السياسية لأسابيع عديدة الا أن مصادر سياسية مطلعة أكدت «للنداء» أن ما هو مطروح حالياً هو اعادة تشكيل وليس تعديلاً كما كان يطرح سابقاً.

وقالت المصادر ان عدة أمور دخلت لإعادة النظر بالتعديل والبدء بإجراء المشاورات من اجل اعادة تشكيل منها طريقة معالجة الحكومة لأحداث الجامعة الأردنية في ظل غياب رئيسها خارج البلاد لمرافقة جلالة الملك في جولته الخارجية وقالت المصادر ان الأسلوب الذي تعاملت فيه الحكومة مع هذه الأحداث كان سلبياً وعاجزاً حتى تم الاستعانة بمجلس الأمة للمساهمة في تخفيف نتائج الاحداث بعد ان وصلت الحكومة الى طريق مسدود للحل.

وأشارت المصادر الى أن الخلاف في مجلس الوزراء حول الكيفية التي يجب اتباعها لمحاصرة الأحداث قد أعادت الى الأذهان حالة مجلس الوزراء من حيث الانقسام والاختلاف الحاد في وجهات النظر نتيجة سياسة التخندق التي يتبعها معظم الوزراء واتباع اراء كتلهم او احزابهم أو المحاور السياسية التي يدورون في فلكها.

ويقول سياسي بارز ان احداث الأردنية كشفت غياب العمل المؤسسي في السلطة التنفيذية نتيجة اصرار كل تجمع داخل مجلس الوزراء على رأيه مما انعكس سلباً على مجمل القرارات والسياسات الحكومية وكذلك الخلافات بين الوزراء على التعيينات في المناصب العليا مما ادى الى التأخير في اعلانها.

وأكد المصدر ان تصريحات جلالة الملك لدى عودته في المطار اظهرت غضب جلالته من هذه الأحداث واستمرارها لفترة زمنية طويلة مما يدل على ان المعالجة لم تكن صحيحة وهذا يعكس فشل الحكومة في احتوائها بسرعة مما انعكس سلبياً على صورة الأردن في الخارج الذي يحرص الجميع على انه دولة المؤسسات والقانون والديمقراطية.

وقالت المصادر ان الشريف زيد بن شاكر وفور وصوله بدأ مشاوراته لإعادة تشكيل الحكومة حيث اجتمع مع السيد ابراهيم عز الدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وبحث معه مختلف الأوضاع وأعطى اشارة واضحة للسيد توقان الهنداوي للبدء بمشاوراته مع مختلف الأطياف السياسية والبحث معها في إمكانية دخولها الحكومة.

وأكد وزير بارز في الحكومة أن المشاورات قد بدأت والاحتمال الاكبر ان يكون الهنداوي نائباً وحيداً لرئيس الوزراء وهذا يعني خروج السيدين عبدالرؤوف الروابدة وخالد الكركي من الحكومة.

وعن شكل الحكومة المقبلة تقول مصادرنا ان الشريف زيد سيلجأ الى تقليص عدد وزراء الدولة وربما لجأ الى دمج وزارات مع بعضها لتخفيف عدد الوزارات وإيجاد القواسم المشتركة بين مختلف الأطياف السياسية للتوقع دخولها الى الحكومة.

وعلمت «النداء» ان لقاء ثلاثياً ضم الهنداوي والسيد زيد الرفاعي وشخصية سياسية بارزة عقد للتداول في تشكيل الحكومة وكذلك عقد لقاء آخر بين الهنداوي وابراهيم عزالدين لنفس الغاية.

وأشارت المصادر الى أنه على الرغم من جميع هذه المشاورات واللقاءات الا أن عملية طبخ تشكيلة الحكومة تتم على نار هادئة وربما استحدث الى ما بعد عطلة عيد الأضحى المبارك حتى لا يتم الوقوع بنفس الأخطاء السابقة التي رافقت عملية تشكيل الحكومة.

بعد أن وضعت انتخابات النقابات أوزارها

الإسلاميون بسطوا سيطرتهم على النقابات وعينهم على البلديات

❖ القوى القومية واليسارية فقدت بريقها ونخرتها الخلافات فهل تراجع حساباتها؟

❖ هل تكتفي أحزاب الوسط بدور المراقب؟

[illegible] الانتخابي للنقابات [illegible] مجمع النقابات [illegible] خلال الشهرين [illegible] والمعادلة [illegible] جاءت النتائج [illegible] لصالح الاتجاه الإسلامي [illegible] المجلس [illegible] ذات الامتداد [illegible] على [illegible] المجلس.

وهذا التقدم الساحق الذي احرزه الإسلاميون على صعيد النقابات يستحق التوقف عنده ودراسة أبعاده السياسية والاجتماعية خاصة وان البلاد مقبلة على انتخابات عامة للبلديات في جميع انحاء المملكة في الحادي عشر من تموز المقبل.

فالنقابات المهنية التي كانت حتى الأمس القريب يتنافس فيها تياران هما الإسلامي وتحالف القوى القومية واليسارية، وكانت الغلبة في مجملها للقوى القومية واليسارية، لكن مع ظهور جملة المتغيرات السياسية على المستوى الوطني. والتي من ضمنها تعدد المنابر التي جاءت على حساب الدور الذي كانت تضطلع به النقابات المهنية، اضافة الى التراجع الملحوظ للرصيد الشعبي للقوى القومية واليسارية.. فرضت واقعاً جديداً استفاد منه الإسلاميون، واستثمروا نتائجه.. وأعدوا خططهم البرامجية للسيطرة على جميع المنابر والتي من ضمنها النقابات المهنية..

قيادي اسلامي بارز وصف ظاهرة الاجتياح الديمقراطي للسيطرة على النقابات بأنه نتيجة طبيعية اكدت الوجه الاسلامي لهذا البلد وأجابت على تساؤلات البعض عن حجم التيار الاسلامي وتنفيذه.

غير أن قيادي يساري رد هذه الحالة الى تفكك القوى الديمقراطية التي كرست حالة اللامبالاة في اوساطها الا انه لم يخف النفوذ الذي يتمتع به التيار الاسلامي في الشارع الأردني.

ورد هذا النفوذ الى جملة اعتبارات هي:

اولاً: دقة التنظيم الذي يحكم الية عمل الاسلاميين، وتحديداً على صعيد تحديد الأولويات.

ثانياً: التراجع الواضح وحالة اللامبالاة التي تسود التيارات الأخرى، وخاصة على صعيد حل هموم المواطنين ومشاكلهم.

ثالثاً: تسخير الإسلاميين لمواقفهم السياسية التي تقع في الخط المعارض لسياسات الحكومة سواء في الإدارة او في الموقف من عملية السلام.

رابعاً: تتوقع الأحزاب القومية واليسارية والوسط وانشغالها في تحقيق مكاسب انية، عدم تعاطيها للقضايا بنظرة استراتيجية.

ويعود قيادي إسلامي (من حزب جبهة العمل الاسلامي) الى التأكيد بأن هذه التمارين الديمقراطية على قاطع النقابات المهنية، ما هي الا مؤشر صادق واستباقي للحضور المؤثر للإسلاميين في الشارع.. والذي سيؤتي ثماره في الانتخابات البلدية القادمة ويضيف بأن هذه النتائج ليست مفاجأة ومن يعتقد بأنها مفاجأة فعليه اعادة حساباته.

ويصف المراقبون المناخ السائد بانه يصب في صالح التيار الإسلامي، اذا لم تبادر القوى الأخرى الى اعادة حساباتها السياسية والتنظيمية وانشاء اشكال من التحالفات فيما بينها.

ويضيف المراقبون ان المطلوب من احزاب الوسط ان تعيد النظر في سياساتها وتبادر الى محاكاة الشارع من خلال رؤية واضحة وعدم الاكتفاء بالوقوف كمراقب

ولعطى المراقبون صورة قاتمة لمستقبل القوى القومية واليسارية التي فرقتها الخلافات.. والتناحر الذي افقدها بريقها.. وأصبحت مجرد واجهات ومشيخات لا هم لها سوى الحفاظ على منابرها «وبرستيجها» الخاص بها

ويضيف المراقبون ان هذا الواقع الذي تعيشه القوى القومية واليسارية والوسط يصب في خدمة الاسلاميين ويمثل الاكسير الذي بموجبه يحقق الاسلاميون المزيد من الانتصارات.!

الانتخابات البلدية

لم يبق سوى ٧٥ يوماً على الانتخابات البلدية.. وهذه الانتخابات ستكون فاصلة. وتشكل استفتاء عاماً على مدى النفوذ الذي تتمتع به القوى السياسية بعد أن تم تسييس هذه الانتخابات وتشير المعلومات الواردة من مطبخ الإسلاميين ان التيار الاسلامي يجري مشاورات داخلية لدراسة الخريطة الانتخابية.. وشرع بالتحضير لهذه الانتخابات.. وتسمية المرشحين الذين سيخوضون الانتخابات ممثلين لهذا التيار.

بهدف جني ارباح مضاعفة

محاولات تهريب بضائع من المنطقة الحرة

استقصت جريدة "النداء" عن محاولات التهرب من الضرائب الجمركية التي تحدث في المراكز الجمركية المختلفة، وتبين تنامي هذه المحاولات رغم الاجراءات الرادعة المعتمدة في قوانين الجمارك، والتي تصل في معظم الحالات إلى غرامات الثلاثة أمثال السعر العيني للسلعة المضبوطة اثناء محاولات تهريبها.

وأبرز المحاولات الجديدة التي وصلت معلومات عنها للصحيفة قيام شركة مستوردة لاطارات السيارات بمحاولة تهريب عدد من الشاحنات المحملة بهذه الاطارات من المنطقة الحرة في الزرقاء الى السوق، حيث استطاع جهاز التحقيقات الجنائية ضبط هذه المحاولة قبل اتمامها. وأشار عدد من المطلعين على أوضاع جمرك عمان إلى أن الدخان والنحاس هما السلعتان اللتان تستهويان الراغبين بالتهرب من الضرائب الجمركية، حيث جرت خلال الشهرين الماضيين محاولات تهريبهما، وبيعهما في السوق المحلي، وقد ضبطت عبوات تبغ اجنبي جرت محاولات تهريبها داخل اكياس محشوة بالقطن، كما تم ضبط صهريجي نضح في الطبقة السفلى منهما كميات من النحاس، وفي احدى الشاحنات اللبنانية تم ضبط اجهزة اتصالات لاسلكية ومقاسم هاتفية غير مدونة في "منافست" الاستيراد.

محاولات التهرب من الضرائب الجمركية بهدف جني أرباح مضاعفة تؤكد جشع بعض التجار وتتطلب اتخاذ اجراءات اكثر ردعا للحيلولة دون حدوثها لما تسببه من أضرار جسيمة على الاقتصاد الوطني والصناعة المحلية التي تعيش وضعا حرجا بسبب احتدام التنافس بينها وبين الشركات الاجنبية التي بدأت باستغلال التطورات السياسية، ومعاهدات السلام لصالحها. وتكمن خطورة الاضرار بالصناعة الوطنية في تضييق فرص العمل أمام العمالة الوطنية، وتراجع المستوى المعيشي للآلاف من الاسر الاردنية. الامر الذي يتطلب من جهاز التحقيق الجنائي اتخاذ اجراءات رادعة للحيلولة دون إغراق السوق المحلي بالصناعات الاجنبية المهربة.

«النداء» تفتح ملف تمويل الأحزاب

التل: دعم الدولة للأحزاب لا ينتقص من استقلاليتها

الخريشة: التمويل بقانون ومن موازنة الدولة

الزبري: يجب التمويل بغض النظر عن قرب الحزب من الحكومة

دبور: للأحزاب الحق في أموال الشعب

المجالي: لا نؤيد تمويل الحكومة للأحزاب وهذة اسبابنا

عمان / النـــداء

تمويل الأحزاب مسألة أساسية ومهمة لاستمرار أي حزب وأداء رسالته نحو الوطن والشعب على أفضل وجه.. والخلل في التمويل سيؤدي في النهاية الى خلل في الحزب.. وعجزه عن أداء واجبه وربما بالتالي نهايته في آخر المطاف.

ترى على ماذا تعتمد الأحزاب في تمويلها.. وهل تطالب الحكومة بتمويلها كمؤسسات وطنية مرخصة.. وهل لمثل هذا التمويل تأثير على مواقف الأحزاب؟

«النداء» لهذه الغاية التقت السيد بهجت المجالي أمين حزب الوطن والسيد ملحم التل أمين عام الجبهة الأردنية العربية الدستورية والسيد مجحم الخريشه أمين عام حزب التجمع الوطني الأردني وفؤاد دبور الناطق الرسمي لحزب البعث العربي التقدمي وتيسير الزبري أمين عام حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد).



ملحم التل

مجحم الخريشة

ملحم التل

يقول السيد ملحم التل امين عام حزب الجبهة الأردنية العربية الدستورية ان حزب الجبهة يعتمد في تمويله على اشتراكات اعضائه وتبرعاتهم.. وهو كحزب وطني يدرك خطورة الاعتماد على اي دعم مالي خارجي لان الأحزاب التي قد تعتمد على مثل هذا الدعم تصبح اداة طيعة في خدمة اهداف غير وطنية وهو ما يشكل منافاة للمصداقية في الولاء للشعب والوطن.

ويضيف ومن هنا فإننا في حزب الجبهة الأردنية العربية الدستورية من مؤيدي تخصيص الدولة وليس الحكومة مبالغ لدعم الأحزاب الأردنية.

وقال ان المعترضين على هذا الراي (دعم الدولة للأحزاب) يبررون اعتراضاتهم بأن الأحزاب قد تتحول الى تابع للحكومات المتعاقبة... بينما نقول بأن الأحزاب الوطنية عادة تؤمن بالدولة وكيانها السياسي بغض النظر عن سياساتها... فإذا كان دعم الدولة سيجعلها «مطواعة» فكيف نبرر ما يتقاضاه نواب الأمة من رواتب كانت في السابق وطيلة الحياة التشريعية في الأردن مبدل اتعاب، وهم اي النواب يخضعون حالياً لقانون التقاعد المدني.

واضاف أن الأحزاب كهيئات سياسية تعمل لخير الوطن وتدعيم الديمقراطية... ولتكريس الحريات العامة بحيث يكون ذلك كله في خدمة الشعب ومصالحه فهناك حاجة الى الدعم كما تدعم الدولة نشاطاتها التربوية والصحية والغذائية... ومن هنا يجيء رأينا في مطالبة الدولة بضرورة مساندة الأحزاب لتتمكن من مضاعفة نشاطاتها في خدمة الدولة والشعب.

وحول ما يشاع عن ان احزاباً مهددة بالإفلاس المالي وبأنها قد تتوقف عن مزاولة نشاطاتها.. قال ان هذا الامر يعتبر مؤشراً غير ايجابي على ترسيخ الحياة الديمقراطية مما يريده مخلص لهذا البلد... وعلى الحكومة ان تفكر في حل هذه الاشكالية الحزبية بما يتفق مع ما تتطلع اليه الأحزاب الأردنية من ثقة بأننا نحرص حقاً على الديمقراطية موالاة ومعارضة وقال ان اي حكومة، تبادر الى معالجة هذا الأمر سيسجل لها ذلك كصفحة بيضاء في تاريخ الأردن الحديث.

واختتم حديثه بالقول، ان الأمل معقود على قائد المسيرة في ان يلخذ بيد الأحزاب لتكون اداة ومساعداً لخدمة الشعب وقضايا الامة.

مجحم الخريشة

السيد مجحم الخريشة امين عام حزب التجمع الوطني الاردني قال: ان موضوع تمويل الاحزاب قد تم طرحه اكثر من مرة وكان هناك اتجاهان في هذا الميدان الأول يرفض التمويل من حيث المبدأ والثاني يطالب بالتمويل باعتبار ان الأحزاب مؤسسات وطنية يحكمها قانون الاحزاب من حيث التمويل والذي نتفق معه تماماً.

ويضيف انه وبعد فترة ثلاث سنوات على تأسيس الاحزاب الاردنية وكثرتها اعتقد بأن هذا الموضوع بحاجة الى دراسة واعادة نظر على أساس ما يلي:

اولاً: ان يكون التمويل بقانون ومن موازنة الدولة بحيث لا يكون لذلك تأثير من اية حكومة على الأحزاب تحت أي ظرف من الظروف.

ثانياً: يشترط قبل ذلك أن تتوحد الأحزاب المتقاربة في الطرح والمنهج بحيث يصبح لدينا ثلاث أو أربع جبهات تمثل الطيف السياسي في المملكة إذ لا يعقل ان تدفع الدولة الى هذا العدد الضخم من الأحزاب.

ثالثاً: ان يعدل قانون الأحزاب بحيث يوقف اي تصريح بتشكيل احزاب جديدة.. اذ أن هذا يعني امكانية ان تتشكل احزاب جديدة لا يعلم عددها الا الله اذا ما عرف أن هناك تمويلاً لهذه الأحزاب.

ويقول ان التمويل الخارج عن القانون مرفوض جملة وتفصيلاً ويتعارض مع قانون الاحزاب... كما أن التمويل من الخارج لأي حزب سيجعل بالضرورة قراراته مرتبطة ارتباطاً اساسياً بالجهة الممولة. ويضيف، اعترف ان الأمور المالية للأحزاب صعبة.. وحتى تتجذر الأحزاب لا بد صيغة لتمويلها «وفق ما بينته» ويجب أن لا تكون الصيغة مطلقة أو غير مدروسة.

وحول ما يشاع عن أن احزاباً في طريقها الى «النهاية» لأسباب مالية وتنظيمية يقول السيد مجحم الخريشة.. ليست لدي معلومات محددة حول هذا الموضوع.. لكنني أعتقد بأنه اذا ما حدث ذلك فهو شيء طبيعي لما على الساحة الأردنية من احزاب كثيرة.. والحل الأمثل لمثل هذه الاحزاب هو أن تندمج مع أحزاب اخرى تشاركها في مبادئها وأهدافها وغاياتها وطروحاتها.

فؤاد دبور

تيسير الزبري

تيسير الزبري

السيد تيسير الزبري أمين عام حزب الشعب الديمقراطي الأردني (حشد) يقول: نلاحظ في الفترة الأخيرة أن الكثير من الأحزاب قد أغلقت الكثير من مقراتها وصحفها بسبب شح أموالها وهذا يؤدي الى اضعاف البنية الحزبية لها وأضاف بأننا نرى هذه الأيام ازدياد المطالبة بضرورة قيام الحكومة بدعم الأحزاب لضمان استمرارها كون المصاريف للحزب الواحد تتطلب الكثير من المال فيفترض أن يكون لكل حزب مقر في كل محافظة يكون فيه متفرغ إداري، وقال اننا في حزب حشد نحمل أعضاءنا مسؤوليات مالية كبيرة وخاصة بعد الانخفاض الواضح لعدد المتبرعين وحجم التبرعات المحددة بسقوف معينة.

وحول الآلية التي يقترحها للدعم الحكومي قال: انه لا بد من ايجاد معادلة بحيث يتم ضمان جزء مما تقوم الدولة بجبايته من الضرائب والرسوم وهذا يتطلب تعديل نص قانون الأحزاب بحيث يتم تحديد آلية الصرف ويتم توزيع هذا الدعم بناء على حجم الأصوات التي يحصل عليها الحزب في الانتخابات وعدد نواب الحزب في البرلمان.

وقال ان من حقنا كأحزاب أن تحصل على أموال من الدولة كما يحصل بالأموال التي تجبى لصالح أمانة العاصمة والتلفزيون وأضاف بأن هذا الدعم يقطع الطريق على الأحزاب للاعتماد على التمويل الخارجي وأشار الى أن هذا الدعم يجب أن لا يرتبط بمنهاج الحكومة بحيث تمنح الحزب القريب منها وتحرم المعارض لها من هذا الدعم وهذا ما يجب أن يحدد بقانون.

فؤاد دبور

يقول ان الأحزاب مؤسسات سياسية في خدمة الشعب... وعندما تخصص الحكومة جزءاً من الموازنة للأحزاب فهذا مساهمة في التنمية السياسية... فالأحزاب من الشعب وللشعب وتسهر على مصالح الشعب.. ولها الحق في أمواله.

ويضيف أن للأحزاب حقاً مشروعاً في أموال الشعب التي تجمعها الحكومة وهذا لا تأثير له على موقف أو سياسة الحزب.. فالنائب يعارض ويحجب الثقة ويتقاضى راتباً وراتبه من مال الشعب.. ولا تستطيع أي حكومة أن تحجب عنه راتبه.

ويقول أن مثل هذا الدعم المالي للأحزاب يجعلها اكثر قدرة على العمل وأداء رسالتها على اكمل وجه.

المهندس بهجت المجالي امين عام حزب الوطن/رئيس التحرير المسؤول قال للنداء:

ان مصادر تمويل حزب الوطن محدد في المادة (٥/١٥) من نظام الحزب الداخلي والتي تنص على أن الموارد المالية المشروعة للحزب ستكون حسب القوانين والأنظمة المالية الرسمية داخل الأردن.

واضاف المجالي: مصادر الدخل لدينا في حزب الوطن تتمثل برسوم الانتساب والاشتراكات السنوية للأعضاء وريع النشاطات الاقتصادية للحزب والتبرعات والهبات والاعانات من اعضاء وأصدقاء الحزب.

ورداً على سؤال لـ «النداء» حول مطالبة الأحزاب الحكومة بالتمويل - ولو جزئياً قال: الحزب لا يؤيد فكرة قيام الحكومة بتمويل الأحزاب، وهذا ما ارتآه الحزب بعد دراسة القضية من مختلف جوانبها.. بالرغم من أن هناك تجارب في العديد من الدول الأخرى حيث تتلقى الأحزاب الدعم من دولها.. الا أننا في الحزب لسنا مع هذا التوجه كون التجربة الحزبية فتية في الأردن، فإننا نخشى أن تقوم الحكومات المتعاقبة، أو بعض المسؤولين فيها باستغلال هذا الدعم لانتزاع المواقف المؤيدة لها.. خاصة اذا كان الحزب يمر بضائقة مالية، مما يضعف موقف الأحزاب الأمر الذي يباعد بين الأحزاب ومشاركتها وأهدافها السياسية.

من جهة أخرى يرى المجالي ان الدعم من قبل الحكومة يشكل عبئاً مالياً اضافياً على الحكومة الى أعبائها الجمة والثقيلة في ان، خاصة ان الأردن يرزح تحت ظل المديونية الثقيلة ولا بد من تحرير أموال المؤسسة لمحاولة الحكومة لتسخيرها لخدمة المواطنين وتخفيف معاناتهم والحد من ظاهرة البطالة ومعالجة جيوب الفقر.

لذا نرى انه من الأولى أن تقوم الأحزاب بالاعتماد على مواردها الذاتية، ونحن في حزب الوطن سنركز على اقامة المشاريع الانتاجية لحساب الحزب وأعضائه، لأننا نؤمن بفكرة الاقتصاد الذاتي، ذلك ان مثل هذا الاعتماد على الذات يهيء الاستقلال الإداري والمالي للحزب، وبالتالي يحافظ على حزبيته واستقلاليته في اتخاذ القرارات سواء المؤيدة منها للحكومة او المعارضة لها.

واضاف المجالي لهذا قمنا بإصدار صحيفة «النداء» الناطقة باسم حزب الوطن لتكون رافداً اساسياً لتمويل الحزب وذلك من خلال ريع الاشتراكات والاعلانات ومبيعات الصحيفة التي ستخصص لدعم الحزب ونشاطاته.. وتابع يقول: صحيح ان اصدار الصحيفة في البداية يستنزف قدراً كبيراً من المال الا انه من المؤمل في المستقبل القريب أن تأتي الصحيفة بثمارها خاصة وأننا نريد «النداء» لتكون منبراً من منابر التعبير الحر ووسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري يكتب فيها اصحاب الفكر النير في كافة المجالات التي تهم الوطن والمواطن.. صحيفة تتسع للرأي والرأي الآخر.



في خطوة حزبية جديدة بنهاية الشهر:

ثلاثة أحزاب أردنية تحل نفسها للاعلان عن ...

من المنتظر أن تعلن ثلاثة أحزاب أردنية مرخصة عن حل نفسها رسميا وقانونيا نهاية الشهر الجاري لتأسيس حزب جديد بينها في خطوة اعتبرت الأولى من نوعها بين أحزاب سياسية أردنية

نداء الزمن

ماذا يريد أبناء الوطن... من المجالس البلدية القادمة؟!

بقلم: جمال محمد اليوسف

مع اقتراب موعد اجراء انتخابات المجالس البلدية في جميع انحاء الوطن الغالي، سوف أطرح بعض القضايا التي يمكن ان تكون محوراً لبرامج انتخابية يقدمها المرشح لناخبيه على مستوى كل منطقة (بلدية) بل قد تكون مطالب واقعية يطلبها ابناء الوطن من رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي، حيث تجدر الاشارة هنا الى ضرورة وعي الناخب لدوره الحقيقي في الممارسة لحقه الانتخابي، مع الاعتراف بأن هناك نوعاً من الفتور والهدوء على بعض الساحات في طرح الرئيس وأعضاء المجلس لخدمة بلده ووطنه لخوض الانتخابات المحلية (البلدية).

يجب ان لا تكون المواقف السلبية مسيطرة على أداء ادوارنا الحقيقية في نبذ ما هو غير مفيد واستبعاده، وبالتالي طرح البديل المناسب، كما لا نشك لحظة واحدة في ضرورة التوازن بين اعضاء المجلس البلدي من جهة وبين رئيس المجلس من جهة اخرى، وفي ظل القانون الجديد الذي حدد وصنف البلديات على كافة المستويات من حيث المؤهلات للرئيس او للأعضاء، ينبغي ان تبادر مؤسسات العمل الاجتماعي في كل مدينة وبلدة لتوعية وتوجيه ابناء المنطقة الى اختيار من هم على استعداد لتحمل مسؤولية وأعباء متطلبات العمل العام في ظل الظروف التي يعيشها الوطن، لتنتقل المجالس المحلية في عملها العام من مرحلة اداء الخدمات العامة (الروتينية) والمتعارف عليها سابقاً الى مرحلة المشاركة الفعلية في برامج التنمية المحلية وعلى كافة المستويات، لتصبح بالفعل المجالس المحلية تلعب الدور القيادي والمشارك والمنتج في مختلف قضايا الحياة اليومية للمواطن (الثقافية والاجتماعية والصحية والسياسية والاقتصادية).

ولا يغيب عن البال هنا أن نؤكد على دور البلدية في مواجهة تحديات البيئة والتكنولوجيا المعاصرة، وبالتالي التفكير بمستقبل مدننا وقرانا لتواجه تحديات القرن الحادي والعشرين، بل على الأقل الاستعداد لتقبل معطيات دخول القرن الجديد بمستوى مقبول من التخطيط والتنظيم السليم بحيث تراعي الوسائل التي يمكن ان تكون متاحة لأجيال المستقبل من حيث الترفيه والاستجمام والتثقيف، على الأقل لضمان وجود قطعة ارض في كل حي او منطقة او ضاحية لتكون (حديقة للأطفال او استراحة للمواطنين) في تلك الحي أو المنطقة.. الى جانب توفير (جناح خاص لتثقيف الأطفال وتسليتهم على شكل مركز ثقافي او اجتماعي)، كل ذلك يمكن أن يقال ويكتب في البرامج الانتخابية، لكننا نريد التطبيق الواقعي والعملي لمن نالوا ثقة المواطنين على مستوى المنطقة التي يعيشون فيها... لان عملية التنمية والاصلاح الاجتماعي واجب وطني يتحمل مسؤوليته الجميع...

البقية في العدد القادم

الحر يقال

وحدتنا الوطنية ... في ظل الضباب

ناصر العبادي

عجيب امرها هذه الفتنة النائمة بين جوانبنا تنام وتصحو على إيقاع الأقاويل والاشاعات لتفتك بالأخضر واليابس، وجاءت هذه المرة لتصيب النخبة في مجتمعنا في الجامعة الأردنية وبين أناس لا أذكر البتة أي عداء أو خلاف بينهم بل ان من تجربتي الجامعية لم أر أو أسمع بأي حادثة بين أطراف المشكلة الحالية، وهذا يدفعنا للاستغراب والدهشة فهل احتقنت الأزمة في نفوسنا الى هذا الحد لتتفجر في وجه أي كان؟

وعندما نحاول الاجتهاد في نقاش هذه المشكلة وأسبابها بموضوعية نجد أن هذه الأسباب متداخلة الى حد كبير، فعلى عاتق ادارة الجامعة يقع جزء من المسؤولية حيث انها وكعادتها في الآونة الأخيرة جعلت نفسها خصماً للطلبة وتترك المشاكل لتتفاقم ثم تأتي بالحلول غير الواقعية والمنطقية بل انها الجهة المعنية وهي عمادة شؤون الطلبة تتعامل مع الطلبة بأسلوب فوقي لا يدل على الاطلاق على معنى الاسم الذي تتخذه لنفسها وهو الاهتمام بشؤون الطلبة ومتابعة مشاكلهم وحلها.

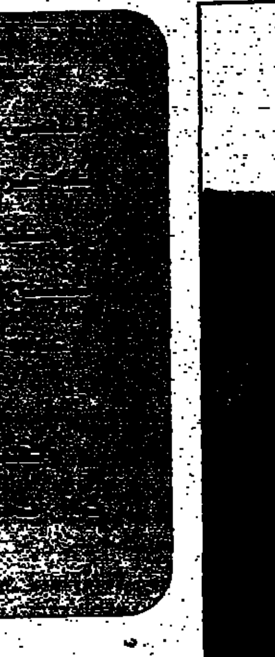
اما المجتمع فعليه يقع الجزء الأكبر من المسؤولية، مجتمعنا الذي عرف عنه التسامح والشهامة، أصبح يغزو في أيامنا هذه تقاليد جديدة تمجد الفئوية والإقليمية والمفاهيم السلبية للعشائرية وأدار صراعاً يشمل أربعة أقطار الأرض حتى امتد ليشمل أهل البلد والمدينة والقرية الواحدة أو حتى الشارع الواحد كلما حدثت أي مناسبة كانتخابات نيابية أو بلدية أو حتى حفل عرس فهل نحن نربي أبناءنا على هذا النمط الشاذ؟ أم طورنا ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا لتحمل مخالب العداء للآخرين الذي نعتقد أنهم ليسوا من طائفتنا أو من طبقتنا، أو رقعتنا الجغرافية الضيقة؟

كل ذلك يدفعنا ويؤجج فينا الخوف على وحدتنا الوطنية وهي التي تعتبر الأساس لوجودنا وتجلس الآن فوق فوهة البركان.

زياد ابو غنيمة يرد على عبد الرحيم العكور

أدعو قيادة [illegible] والحزب أن يواجهوني في مناظرة عامة أمام قواعد الأخوان

هذه وثائقي [illegible] الشيخ عبدالرحيم وثائقه إن كان لديه وثائق...؟

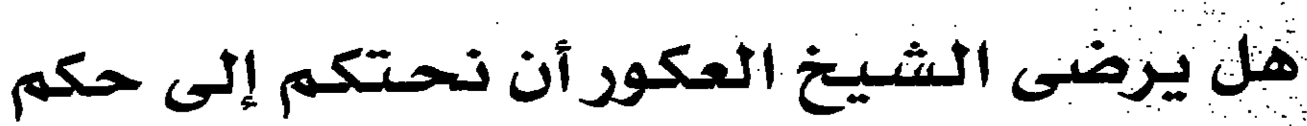


زياد ابو غنيمة

[illegible] النداء الزاهرة في صفحة "برلمان النداء" في عددها الصادر يوم الأربعاء [illegible] مع فضيلة الشيخ النائب عبد الرحيم العكور، ولقاء آخر معي، وأشهد [illegible] لم أكن أعرف حين كان مندوب "النداء" الأستاذ عامر التل يحاورني، [illegible] "النداء" الأخت سميرة عوض كانت، وربما في نفس الوقت، تحاور أخي [illegible] الرحيم العكور، ولذلك فلم أكن أتصور آنذاك أنني كنت، بتوفيق من الله [illegible] غير تدبير مني، أجيب على "اتهامات" ظلمة كان يوجهها لي أخي الشيخ عبدالرحيم في حواره مع الأخت سميرة عوض.

[illegible] هناك بعض الملاحظات والشبهات التي أثارها الشيخ عبدالرحيم، لا [illegible] الردود والإيضاحات، الأمر الذي يدفعني لاستسماح الأخ المهندس بهجت [illegible] رئيس تحرير "النداء" ليفسح لي المجال للحديث فيها.

النائب عبد الرحيم العكور



هل يرضى الشيخ العكور أن نحتكم إلى حكم الشرع في "مهزلة" فصلي من الجماعة...؟

تصحيح:

وقبل أن أخوض في الموضوع أرجو أن أشير إلى أن تشرفي بالالتحاق بجماعة الاخوان المسلمين لم يكن في أواخر الخمسينات كما ذكرت "النداء" في تقديمها وإنما كان ذلك في أواخر الاربعينات، وكنت والله أعلم في العاشرة أو الحادية عشرة من العمر، مؤكداً أنني ما زلت أخاً مسلماً، وأرجو الله أن ألقاه على عهدي لدعوة الإسلام أخاً مسلماً.

أقبل حكم الشرع.. فهل تقبله يا شيخ عبدالرحيم؟

أثلج صدري حقاً إشارة أخي الشيخ عبدالرحيم العكور في لقائه مع النداء إلى تأكيده على الإلتزام بالموقف الشرعي (والأصح أن يقول بالحكم الشرعي)، وما دام قد ألزم نفسه بالنزول عند حكم الشرع فأرجو أن لا يضيق صدره، وأن لا ينزعج، إذا وجهت له بعض الأسئلة التي تكشف الإجابة عنها مدى التزامه فعلاً بحكم الشرع.

أولاً: يقول الشيخ العكور أن الاخوان -ومع أن هذا الكلام هو تعريض رخيص بي وإساءة وتشهير كنت أربأ بفضيلته أن يترفع عنه إلا أنني سأسأله هل هذا جائز شرعاً..؟ هل يجوز للحاكم المسلم أن يأمر بإقامة حد القتل على أي مسلم دون أن يعرف هذا المسلم، ودون أن يعرف المسلمون، الأسباب الحقيقية التي استوجبت قتله..؟

وهل يجوز للحاكم المسلم أن يأمر بقتل مسلم بتهمة كذا، وكذا، دون أن يقدم البينة والدليل على أن هذا المسلم اقترف فعلاً هذه التهم..؟

وهل يجوز الحاكم المسلم أن يأمر بقتل مسلم بتهمة كذا وكذا، مكتفياً بإبراز بيناته هو (إن وجدت)، وبإبراز شهوده هو (إن وجدوا)، دون أن يُعطى المسلم المتهم الحق في أن يبرز هو أدلة براءته، وأن يبرز هو شهوده، ودون أن يعطي الحق في تفنيد أدلة الحاكم المسلم وبيناته وشهوده. أليس عيباً أن أذكرك أنا الكيميائي، وأنت خريج كلية الشريعة يا شيخ عبدالرحيم أن الشرع يقول: "البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر"

تعال بنا أخي فضيلة الشيخ عبدالرحيم نراجع قضية فصلي من الجماعة، ثم نتحاكم إلى حكم الشرع، لنرى هل كانت إجراءات فصلي ملتزمة بحكم الشرع..؟

أولاً: لقد فصلتموني بتهمة تصر أنت في لقائك مع النداء على أنكم ستسكتون عن البوح بها، فهل هذا جائز شرعاً...؟ وأتحداكم أن تعلنوا الأسباب التي وصفتها بأنها "الأسباب المباشرة" لفصلي، التزاماً بحكم الشرع الذي لا يجيز إقامة الحد، بل يحرم ذلك، بتهم غيبية.

ثانياً: وفي حالة إعلانكم لهذه الأسباب المباشرة، وأشك في ذلك لأنكم تعلمون أنها أسباب وهمية أخفيتم وراءها عجزكم عن تبرير قراركم بفصلي، فإنني أطالبكم بالنزول عند حكم الشرع بتقديم بيناتكم وأدلتكم، ثم إعطائي نفس الحق لتقديم البينات والأدلة التي أقيم بها الحجة عليكم بأن قراركم بفصلي كان قراراً ظالماً يتضارب مع الحكم الشرعي، ويتضارب مع قانون جماعة الاخوان الداخلي الذي يحدد الحالات التي تستوجب فصل أي أخ.

ثالثاً: مرة أخرى أشعر بالخجل أن أضطر أنا الكيميائي إلى تذكير أخي فضيلة الشيخ العكور خريج كلية الشريعة بأن الله عز وجل أعطى الحق لكل مخلوق مؤمناً أو كافراً، أن يدافع عن نفسه يوم القيامة: "يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها، وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون" آية ١١١ (النحل).

فهل يجيز لكم حكم الشرع، أن تصدروا قراراً بفصلي وأنا غائب خارج الأردن، ودون أن تعطوني الحق الذي أعطاه رب العزة، الرحمن، الرحيم، لكل خلقه من البشر، حق الدفاع عن النفس، لماذا حرمتموني من أن أمثل أمام مجلس شورى الاخوان لأدافع عن نفسي...؟

يا شيخ عبدالرحيم، ويا كل عضو من أعضاء مجلس شورى الاخوان الذين رفعوا أصابعهم موافقين على فصلي من الجماعة، أدعوكم للاحتكام إلى حكم الشرع فيما اقترفتموه بحقي، وأدعوكم إلى تصحيح خطئكم بحقي، والاستغفار لله عن ما اقترفتموه من تجاهل لحكم الشرع في أسلوب اتخاذكم لقراركم بفصلي.. فهل ستقبلون حكم الشرع حقاً..؟ أرجو ذلك، وأحتفظ بحقي لاستفيد من الحق الذي أعطاه ربي لي بأن أجادل عن نفسي يوم الحساب بين يديه لأشكوكم إليه وأقاضيكم بين يدي الحكم العدل الذي لا يُظلم عنده أحد.

من صفات المؤمن عدم الإصرار على الخطأ، فلماذا الإصرار على تكرار تهم ثبت بالوثائق بطلانها..؟

نقرأ في كتاب الله عز وجل، ولا أخال أخي الشيخ عبد الرحيم إلا ويقرأ أيضاً قوله عز وجل: "والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم، ومن يغفر الذنوب إلا الله، ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون* أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين" آل عمران ١٣٥-١٣٦.

فإذا كان الله عز وجل قد أثنى على عباده الذين لا يُصرّون على تكرار الخطأ، فلماذا هذا الإصرار العجيب من أخي الشيخ عبدالرحيم العكور، ومن غيره، على تكرار إتهامي بأن سبب خلافي مع الإخوان والحزب هو غضبي لعدم ترشيح الحزب لي في انتخابات ٩٣..؟

يقول فضيلة الشيخ عبدالرحيم حرفياً في "النداء": "أعتقد أن الحدث البارز في الموقف أنه (أي أنا) كان يطرح نفسه للإنتخابات وعندنا من الوثائق ما يؤكد ذلك، ولا زلنا نحتفظ بها، ولا نريد أن تنشر لكنها وثائق بخطه أنه كان يريد أن يكون له دور في الترشيح ولما فاتته الفرصة لسبب أو لآخر لا أريد الخوض فيه، رأى أن يشق حملته وراح قيادة الإخوان أن تسكت على جمر.. إلخ (انتهى كلام أخي فضيلة الشيخ العكور).

ومع أن إجاباتي في لقاء "برلمان النداء" في عدد الأربعاء الماضي ردت على هذه الإتهامات، إلا أنني سأعود لأناقش بكل هدوء هذه الإتهامات، وسأفاجئ أخي الشيخ عبدالرحيم بنشر هذه الوثائق التي يزعم فضيلته أنها تدينني بأنني كنت ألهث وراء ترشيح نفسي، وأتحداه إن كان لديه وثائق غير هذه الوثائق التي سأنشرها تدعم مزاعمه أن ينشرها، لأنها شهادة، ولا يجوز كتمان الشهادة "ومن يكتمها فإنه آثم قلبه".

أولاً: لم أطرح نفسي للترشيح، إنسجاماً مع ما ألزمت به نفسي منذ التحاقي بالجماعة أن لا أسعى إلى مركز في الاخوان أو خارج الإخوان، لا في هيئة إدارية للإخوان، ولا في مجلس شورى، ولا في مكتب تنفيذي، ولا في انتخابات نيابية، ولا في اللهاث وراء كرسي وزارة، وتاريخي في الجماعة يشهد بذلك.

ثانياً: حقيقة ما جرى أن المكتب التنفيذي للإخوان شكل لجنة عليا للإشراف على مشاركة الجماعة في انتخابات عام ١٩٩٣م، وكنت عضواً في هذه اللجنة، وبدأت اللجنة الإستئناس برأي الأطر التنظيمية والقواعد الإخوانية لإفراز الأسماء التي تزكيها الأطر التنظيمية وقواعد الإخوان لتكون أسماء محتملة للترشيح، وأثناء هذه العملية نمي إلي أن أحد مسؤولي القطاع التنظيمي الذي ارتبط به تنظيمياً يقوم بالترويج لبعض الأخوة بأسلوب ترفضه طبيعة دعوة الإخوان، وهو أسلوب إثارة النعرة الإقليمية، وكان إسمي مع إسم آخر يقحم في هذا التصرف، فقدمت شكوى لرئيس اللجنة المركزية للإنتخابات ضد أسلوب إثارة النعرة الإقليمية كما يبدو واضحاً في الوثيقة (رقم١) التي انشرها جانباً، والتي لا يفهم منها أبداً أن احتجاجي له علاقة بترشيحي أو عدم ترشيحي، ومن المؤسف أن هذه الشكوى أهملت كما أهملت شكاوى أخرى قدمتها فيما بعد، وكان تاريخ هذه الشكوى في ١٩٩٣/٤/٢٤م أي قبل أن يكون الحزب قد بدأ أي نشاط انتخابي.

ثالثاً: لم أنكر سابقاً، ولا أنكر الآن، أنني قدمت شكوى إلى فضيلة أستاذنا محمد عبدالرحمن خليفة المراقب العام للإخوان في ١٩٩٣/٧/٢٨، أي قبل أن يكون الحزب قد بدأ في مناقشة أمر المشاركة في الإنتخابات (ملحوظة: تم ذلك لأول مرة في اجتماع مجلس شورى الحزب في ١٩٩٣/٨/٦م) وسجلت في هذه الشكوى التي انشرها جانباً (وثيقة رقم٢) احتجاجي على تجاهل حقي في أن أكون مرشح الجماعة (وليس الحزب)، للأسباب التي ذكرتها في المذكرة، ولا أعتقد أني قد ارتكبت جرماً بتقديم هذه الشكوى، ولا اعتقد أنني ارتكبت عيباً في الإصرار على أنني كنت أحق بالترشيح (عن الإخوان وليس الحزب) من أخي الأستاذ حمزة منصور للأسباب التي تقرأونها في مذكرتي المنشورة جانباً. ولأن ترتيبي في فرز قواعد الإخوان كان الثالث وكان ترتيبه السابع.

رابعاً: في ١٩٩٣/٨/٦م ناقش مجلس شورى الحزب السياسة التي سيتبعها الحزب في مشاركته للانتخابات، وقد سبق ذلك صدور قرار غير معلن لمجلس شورى الإخوان بأن يتم خوض الإنتخابات باسم الحزب لا باسم الجماعة.

خامساً: شكل المكتب التنفيذي للحزب، وكنت عضواً فيه لجنة مركزية عليا للإنتخابات، وأناط بها الإشراف على استمزاج آراء فروع الحزب في الأسماء المقترحة للترشيح.

سادساً: في ١٩٩٣/٨/١٧م صدر القانون المؤقت للإنتخابات "صوت واحد للناخب الواحد" فتبنيت مع عدد من إخواني أعضاء المكتب التنفيذي للحزب موقفاً يعارض المشاركة في الإنتخابات، وفي ١٩٩٣/٨/٣٠م نشرت في جميع الصحف الأردنية تصريحاً أعلنت فيه أنني إنسجاماً مع قناعتي بضرورة مقاطعة الإنتخابات احتجاجاً على قانون الصوت الواحد للناخب، فإنني لن أرشح نفسي للإنتخابات حتى لو رشحني الحزب. (وثيقة رقم٣) واذكر أن أخي الدكتور علي الحوامدة نشر اعلانا مماثلا.

سابعاً: في ١٩٩٣/٩/٢م، أي بعد يومين من نشر الصحف لإعلاني برفض الترشيح للإنتخابات، عقد فرع حزبنا الذي أنتمي له تنظيميا اجتماعاً لفرز أسماء مرشحي الحزب، وأعلنت في بدايته أنني لا أرغب بالترشيح، وذكرت بما نشرته الصحف حول ذلك، ثم غادرت الإجتماع احتجاجاً على عدم قانونيته، وقدمت احتجاجا المكتب التنفيذي على عدم قانونية الإجتماع وليس على عدم ورود اسمي مرشحاً، وإذا كان المكتب قد رفض احتجاجي فذلك إدانة له بأنه أقر مخالفات قانونية. وليس صحيحا ما أشاعه البعض من أنني لم أنل الا أربعة أصوات في ذلك الإجتماع، فأنا لم أحضر الإجتماع أصلاً، ولم أرشح نفسي، وأعلنت في بدايته أنني لا أريد أحدا أن يرشحني.

الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الخطأ

هذه هي قصة الوثائق التي ما فتىء أخي الشيخ عبدالرحيم، وغيره، يهددونني بنشرها بين حين وآخر، أنشرها لأريحهم من تكرار التهديد، ولأبطل مفعول تهديداتهم، وأملي بعد هذا أن يكفوا عن الإصرار على إتهامي بأن سبب مشاكلي مع الحزب ومع الجماعة عدم ترشيحي لانتخابات ١٩٩٣م

هل تسمح لي بإنعاش ذاكرتك يا شيخ عبدالرحيم..؟

أحسب أن من أهم صفات من يتولى أموراً قيادية في الجماعة المسلمة أن تكون ذاكرته قوية، ويبدو لي أن ذاكرة أخي الشيخ عبدالرحيم لا تسعفه في تذكر بعض الأمور التي ستقنعه بعد أن أذكره بها أنني لم أكن أبداً غاضباً لعدم خوضي الإنتخابات مرشحاً، فالمنطق يقول أنني لو كنت غاضباً لانزويت في بيتي كما فعل كثيرون لم يرشحهم الحزب، أو لتركت الحزب كما فعل آخرون، أو لرشحت نفسي مخالفاً قرارات الحزب كما فعل كثيرون، ولكن الذي حدث، والذي أريد أن أذكر به أخي الشيخ عبدالرحيم، أنني رغم قناعتي بضرورة مقاطعة الإنتخابات كنت من أنشط المشاركين في الدعاية الإنتخابية لمرشحي الحزب، ولعله يذكر أنني كنت في اليوم الواحد أنتقل بين مهرجانين أو أكثر عريفاً، أو خطيباً، أدعو الجماهير لانتخاب مرشحي الحزب، بل لعله يذكر أنه هو الذي اتصل بي ذات يوم وألح علي إلحاحاً شديداً أن آتي لإربد لأكون عريفاً للمهرجان الرئيسي لمرشحي الحزب في إربد، ولم يقتنع يومذاك بعذري أن صوتي كان مبحوحاً من كثرة ما شاركت في مهرجانات انتخابية لمرشحي الحزب في مادبا وسحاب والطالبية والتاج ومخيم الحسين والكرك وغيرها وغيرها، وأصر أن أحضر ولو غاب صوتي كله، هذا ما حدث فعلاً إذ لم أخيب رجاءه، وحضرت إلى اربد، وبدأت في تقديم مرشحي الحزب، وهو أحدهم، حتى غاب صوتي تماماً، فأكمل أخي الأستاذ عواد السكجي المهرجان عني.

هل يفعل كل ذلك إنسان غاضب من عدم ترشيح الحزب له يا شيخ عبدالرحيم..؟؟؟

نعم.. أسأتم إلي، وما تزالون...!

ويستغرب أخي الشيخ عبدالرحيم أن أزعم أن إساءات كثيرة لحقت بي، وينكر ذلك، ولست أريد أن أناقشه في إنكاره، بل أريد أن أدخل مباشرة إلى تقديم الأدلة والوثائق على صحة ما أزعم

أولاً: في الوثيقة التي أنشرها جانبا (رقم٤) أقتبس شهادة خمسة من أعضاء المكتب التنفيذي للحزب هم الأخوة الأستاذ الدكتور فنديل شاكر، والأستاذ الدكتور همام سعيد والأستاذ الدكتور أحمد الكوفحي، والأستاذ الدكتور علي العتوم، والأستاذ الدكتور راجح الكردي، وأضيف اليهم الأستاذ المحامي زهير أبو الراغب، وهم يشهدون أنهم فوجئوا في اجتماع المكتب التنفيذي للحزب المنعقد مساء ١٩٩٣/١٢/٢٣م بسيل من الشتائم يوجهها الأخوة الشيخ حمزة منصور، والشيخ عبدالرحيم العكور، والدكتور محمد عويضة، للأخ زياد ابو غنيمة كان منها شتائم مباشرة لا يليق بهم، كما جاء في المذكرة المنشورة أن يذكروها في المذكرة.

هل يكفي هذا الدليل بما فيه من شهادة بأنني تعرضت منكم إلى شتائم مباشرة لا يليق ذكرها...؟؟؟

وهل نسيت ما أقدمت عليه صحيفة السبيل المحسوبة على الاخوان والحزب حين شبهتني بحيوان الجعل الذي يأكل فضلات الحيوانات فإن لم يجد فضلات غيره أكل فضلاته، ثم شبهتني بعبد الله بن أبي سلول رأس المنافقين في المدينة، هل هناك إساءة أكبر من هذه الإساءات يا شيخ عبدالرحيم، أن يصبح الناطق الإعلامي ومدير حملة انتخابات الإخوان عام ١٩٨٩م، ورئيس قسم الإعلام للجماعة لعشرات السنين، وعضو قسمها السياسي لسنوات، ومندوبها لمعظم اللقاءات مع الأحزاب والقوى، وعريف مهرجاناتها الجماهيرية، ومحاميها شبه الوحيد لمدة طويلة في الصحافة، ومؤرخ الجماعة والحافظ لأرشيفها، و... و... و... يصبح بعد كل ذلك "جُعلاً" يأكل الفضلات، وشبيها لعبدالله بن أبي سلول، وغير ذلك من الإساءات.

في هذه صدقت، فردكم علي ليس من مصلحتكم أفراداً وقيادة...!

عجيب أمر أخي الشيخ عبدالرحيم وبعض إخوانه، يعطون لأنفسهم الحق في الإساءة لي كتابة، وشفاهة ومحاصرة، وملاحقة لكل أخ يقترب مني، ثم ينكرون علي أن أرد عليهم، فإن فعلت اتهمني الشيخ بالتصيد والتصعيد (..!) ثم يزعم أنه لن يرد علي هو وبعض إخوانه لأن الرد لا (يخدمنا كأفراد وكتنظيم) على حد تعبيره. وفي هذه فقد صدقت يا شيخ عبدالرحيم، لأن ردكم علي ليس في مصلحتكم كأفراد وكقيادة.

* بماذا ستردون علي إذا طلبت منكم بينات وأدلة على صدق وصحة ما زخرت به نشرة الموقف رقم ٢١ الصادرة في ١٣ رجب ١٤١٤هـ الموافق ١٩٩٣/١٢/٢م، من اتهامات باطلة، وتبريرات سانجة، تبررون بها قراركم بفصلي عن الجماعة..؟
* بماذا ستردون إذا سألتكم لماذا سكتم عن فصل أخ مسلم من تنظيم الجامعة الأردنية اعترف بأنه زارني في منزلي مهنئاً بعيد..؟
* بماذا ستردون إذا سألتكم لماذا حقق مسؤولون في تنظيم الجامعة الأردنية مع بعض الأخوان بتهمة زيارتي في منزلي، ولولا أنهم أنكروا ذلك هرباً من عقابكم لكانت عاقبتهم الفصل من الجماعة..؟
* بماذا ستردون إذا سألتكم هل سكتم أو حاسبتم "الأخ المسلم" الذي شبهني في "السبيل" بحيوان الجعل الذي يأكل فضلاته، وبعبد الله بن أبي بن أبي سلول. وأنتم تعرفونه جيداً..؟
* بماذا ستردون إذا سألتكم لماذا حاصرتم كتابي "الاخوان المسلمون في كتابات الغربيين" الذي لخصت فيه ١٣٤ كتابا ودراسة وبحثا لمؤلفين أجانب عن جماعة الإخوان المسلمين، ولماذا منعتم بيعه في شعب الإخوان بتعميم رسمي يمنع بيع أو عرض أي كتاب في شعب الإخوان، لئلا يظهر أن كتابي هو المقصود بتعميمكم، وهو المقصود فعلاً..؟
* بماذا ستردون إذا سألتكم أو سألكم الإخوان هل سألتم أو حاسبتم بعض رموز الجماعة والحزب الذين صرحوا للصحف بتصريحات فيها خروج عن ثوابت الإخوان المسلمين، وخاصة فيما يتعلق بمعاهدة السلام الأردنية-اليهودية، وهل حققتم في العديد من مذكرات العديد من الإخوان التي طالبتكم بمساءلة هؤلاء ومحاسبتهم..؟
* بماذا ستردون إذا سألتكم لماذا يهدر الأمين العام للجماعة وقته المفروض أن يكون ثميناً جداً، والمفروض أن لا يهدر إلا في الأمور الحيوية للجماعة، في ملاحقة هذا الأخ وذاك للتحقيق معهم عن علاقاتهم بي، وكأنني أصبحت يهودياً يحرم التطبيع معه ؟

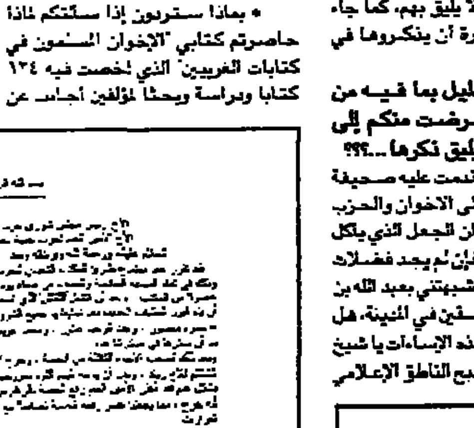
والأسئلة كثيرة، ولا أريد أن أحرجكم أكثر..!

وبعد.. تعالوا إلى كلمة سواء بيني وبينكم.. أن نحتكم لقواعد الإخوان في مناظرة وجها لوجه...!

ألستم تزعمون يا شيخ عبدالرحيم أنكم على الحق ؟ فلماذا إذن تخشون مواجهتي، ولماذا إذن تنكرون علي وأنتم ترفضون مواجهتي أن أكتب في الصحف وهو المجال الوحيد المتاح لي بعد أن أغلقتم دوني قواعد الإخوان واستفردتم بالإخوان تقولون لهم بحقي ما يصلني معظمه، دون أن أملك الفرصة للرد على ما تقولون إلا بالكتابة في الصحف، إن كانت كتاباتي حقا تزعجكم، وإن كنتم تحرصون فعلاً على أن أتوقف عن الكتابة في الصحف في أمور الإخوان، وخاصة بما يتعلق بمظلمتي معكم، أي قراركم الظالم بفصلي من الجماعة، فكونوا شجعاناً، ورتبوا مناظرة أواجهكم بها، وتواجهونني بها، أمام أكبر عدد من الإخوان، ولنحتكم معاً إلى قواعد الإخوان بعد أن يسمعوا منكم، وبعد أن يسمعوا مني، وبعد أن تقنعوا بيناتكم، وبعد أن أقدم بيناتي، وسأقبل بكل رضا.

وثيقة رقم ١

وثيقة رقم ٢

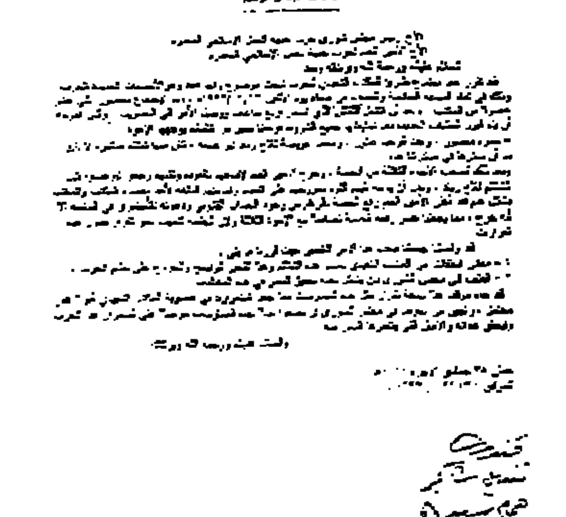


ابو غنيمة لن يرشح نفسه انسجاما مع قناعته بمعارضة قانون الانتخاب

زياد توفيق

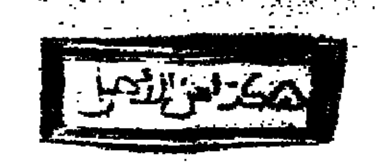
لن اخوض الانتخابات حتى لو رشحتني جبهة العمل الاسلامي

وثيقة رقم ٣



بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة رقم ٤



وقفة

يقظة السلام (٢)

فيصل محمود

صحيح ان الأردن قد حقق مكاسب وسيحقق على ما يبدو مكاسب اخرى من عملية السلام تبدو ملامحها الجادة في الاعتراف بحدود اسرائيل معه، وانه لم يعد وطناً بديلاً لأحد. وانه لم يعد جزءاً من ارض اسرائيل الكبرى الموهومة، وان حقه بالمياه والارض سيعاد اليه.

وصحيح ايضا ان الأردن في تحقيق السلام سيتمكن من خفض الانفاق على التسلح والمؤسسة العسكرية، مقابل رفع الانفاق على المشروعات التنموية والخدمات العامة. وصحيح ان الأردن سوف يوفر الأمن والاطمئنان لسكانه واجياله في ظل ازالة شبح الحرب وضباب التهديد.

وإن الأردن سيبدد اوهام المزايدين والمتاجرين بالقضية المصيرية والكفاح الوطني والجهاد المقدس، الذي لم يقدم الا الخوف والتشتت والقلق، ولم يقدم نموذجا للخلاص او مثالاً للحل على الصعيد العملي.

ولكن الأردن مقبل على معركة أعتى وأشد هي "معركة السلام".

وهذه المعركة لا يلزمها ما احتاجت اليه معاركنا الحربية السابقة من تقديم الدماء والارواح للذود عن الحياض وللدفاع عن الوطن. ولا تحتاج منا إلى ما زرعه الواهمون في نفوسنا من خوف وقلق وشك، ولا تتطلب منا مزيداً من التجهم والتاعب والتوتر.

انها معركة منا "اليقظة" "والتروي" "والدراية" لأن جارنا الذي ينشد الانفتاح علينا والاندماج معنا يتسلح "بالاغراء" "والتورية" "والمزالق".

ولهذا الجار الجديد اسلحته المعروفة والمعتادة والمتوقعة التي يمارس بها معنا تعامله حتى يصل إلى اهدافه.

ونحن اذا ما اتقنّا إدارة المعركة او إدارة الحقبة الجديدة المقبلة بيقظة وترو ودراية نكون قد صمدنا اولا واقتحمنا ثانيا وسيطرنا ثالثا على ساحة المستقبل بنجاح وتفوق. واذا ما حققنا هذه السيطرة وهذا الاقتحام وهذا الصمود بنجاح وتفوق نكون قد حسمنا المعركة لصالحنا بشكل لم تحسمه لنا اية معركة حربية او سياسية خضناها من قبل.

١- فإن اليقظة مطلوبة عندما يحاول الجار الجديد ان يقتحم علينا باب ثقافتنا ومعتقداتنا وعاداتنا وتقاليدنا واعرافنا، وإن الدراية هنا مطلوبة عندما يعرض أمامنا وأمام اجيالنا بدائل مغرية لما نحمله من ثقافة وافكار وعادات وتقاليد. وخاصة ما يتصل باخلاقنا وعلاقاتنا وتربيتنا الوطنية والقومية والأسرية والجنسية والمدرسية وهذه كلها مواقع حساسة في حياتنا واهداف مثالية لجارنا مثل:

- علاقة الأبوين بالأبناء..
- علاقة الزوج بالزوجة.
- علاقة المواطن بالدولة وبالبلاد وبالامة العربية
- علاقة الانسان بالله وبالنبي وبالدين
- علاقة الطالب بالتاريخ والجغرافيا واللغة العربية والتربية الاسلامية والتربية المدنية.
- علاقة الفلاح بالارض والمزرعة.

وذلك مقابل أن تستبدل باشكال اخرى اكثر فتنة وإغراء:

- حرية العلاقة الجنسية وازالة الكبت الجنسي.
- تمرد الابناء على الآباء واعطاء الحرية للبنات والمراهقين.
- ازالة الكبت أو القيد الديني مقابل حرية التعامل والانطلاق.
- التشكيك بالقدسية الالهية والدينية والقومية والوطنية.
- ازالة الافكار التي تدعو إلى وحدة الامة العربية وتماسكها اللغوي والثقافي.
- تشجيع ترك الزراعة وحرية انتقال الملكية للارض والعقار.

٢. واليقظة مطلوبة عندما يحاول الجار الجديد ان يخاطبنا بلغة المال والاقتصاد والبحبوحة المعيشية مثل:

- عرض الاسعار الباهظة مقابل شراء الاراضي من اصحابها.
- عرض السلع الاسرائيلية بأسعار رخيصة مغرية.
- تقديم تسهيلات بنكية في اسرائيل وفروع بنوكها لدينا في مجالات القروض والاستثمار وتوظيف الاموال وشراء الاسهم والسندات.
- تشجيع المشاركة مع رؤوس الاموال والمستثمرين الاسرائيليين في مجال التجارة والصناعة والزراعة والسياحة. مقابل الاغراء بالربح الكبير والمريح والسريع.
- عرض التجهيزات والادوات الاسرائيلية رخيصة التكاليف سهلة الاستعمال فعالة الخدمة.
- عرض فرص العمل داخل اسرائيل في قطاعي الزراعة والصناعة.

٣. كذلك اليقظة مطلوبة في مجال السياحة والرياضة والترويح عن طريق استقطاب الناس لارتياد اماكن الاستجمام والترفيه داخل اسرائيل: وخاصة ما يلي:

- تجارة الرقيق الابيض والتي تخضع للابتزاز والخداع.
- الاداء الفني المؤثر نفسيا وتربويا بشكل غير اخلاقي.
- نشر الثقافة الجنسية من غير قيود عبر العروض الجنسية الحية والمصورة وبيع السلع المرتبطة بها.
- استقطاب السائحين في الاماكن الشتائية والصيفية والعلاج الطبيعي بشكل موجه للابتزاز المادي والاغراء الجنسي.

٤. واليقظة مطلوبة في فرص المعالجة الطبية واستخدامات التكنولوجيا والتصنيع مثل:

- استقطاب المرضى المستعصية امراضهم للعلاج داخل اسرائيل وخاصة العقم واطفال الانابيب والبصر والسرطان.
- اعتماد المستحدثات الاسرائيلية في الزراعة والصناعة والادارة والتي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.

كما أن الدراية واجبة الوجود في تعاملنا مع الجار الجديد لتجنب ان نكون المستقبل الضعيف أو المتبهر أو المتلقي أو المقلد بدون تفكير ومن غير تمحيص.

والدراية واجبة في اختيارنا عناصر التعامل وأبعاد التعاون مع هذا الجار، حتى لا نقع تحت خياراته هو، وتحت انتقائه هو، وتحت عروضه هو، من غير روية ولا تبصر.

بمعنى أن لا نضع أنفسنا في موقع اليد السفلى أمام يده العليا، وأن لا ننظر اليه كمن ينظر من القاع إلى من في القمة، وأن لا نتعامل معه تعاملاً وكأنه السيد المسيطر القادر الواعي المستنير، وكأننا ننتظر عطفه وتقديره وتدبيره في ما سيجود علينا من راي حصيف وحلول ناجعة واجوبة شافية ونماذج رائدة، على كل ما يجول في اذهاننا وفي خواطرنا وفي مشاغلنا وفي آلامنا وهمومنا.

وفي الوقت الذي نعيش فيه عملية تبديد لجواء الكراهية وتقليص الفجوة وإزالة الحواجز وإذابة الجليد... ان لا ننسى اننا ننفتح على شعب آخر لا يريد إلا مصلحته وعلى دولة لا تسعى إلا لتوطيد أمنها وضمان مستقبلها. وإننا مهما ابتسمنا امام رعاياها أو تجاه رموزها، ومهما تسامحنا، ومهما تعاطفنا، ومهما صفحنا، فإن ذلك في ميزانهم الموضوعي غير العاطفي، والذي لا يخضع لاعتبارات إنسانية ولا لنخوة عربية ولا لرقة دينية. لا يعطي مردوده الذي تعودنا عليه ونحن نتعامل مع العرب والمسلمين من حولنا في حالات فض الخلاف وإلغاء التناقض وفي محاولات احلال الوئام أمام الخصام.

ويجب علينا في هذا المقام أن لا نكثر الحديث عن هذا الجار الذي تحتم علينا الظروف التعامل معه، وان نشيد بخصائصه ونضخم من ايجابياته ونتسى سلبياته ونبدي اعجابنا الشديد بحسن تعامله وكريم اخلاقه، مهما لمسنا ذلك منه: مقابل أن نشتم ذاتنا وننتقد انفسنا ونستهزىء بصفاتنا، ونقلل من ايجابياتنا ونضخم من اخطائنا وسلبياتنا.

والأشد الأشد من ذلك ان نستغل فرصة التقائنا به فنكيل المديح له ونكيل الذم لأهلنا وأبناء بلدنا وامتنا، ونبرز امامه سلبياتنا واسوأ الصفات في بلدنا وامتنا، مقابل أن نشيد بايجابياته، ونبدي الاعجاب بصفاته وخصائصه..

وكأننا نسعى من وراء ذلك التقرب اليه والحصول على رضاه... ناسين اننا بذلك نهين انفسنا، ونشتم ذاتنا، ونسلم كرامتنا للآخرين ليستهزئوا بنا ويزيدوا من احتقارهم لنا.

إن هذه التحسبات لا بل التوجسات التي أبديناها فيما سبق.. لا تلغي في نظرنا رأينا في السلام القائم على العدل والذي نسعى اليه وننادي به لنؤمن من خلال تحقيقه مستقبل الأجيال وأمان الاوطان. ولكنها جملة من الاعتبارات يجب ان نضعها نصب أعيننا، ونتخذ الاجراءات الأمنية الاجتماعية الثقافية الاقتصادية على يد المواطن الواعي المستنير المتبصر لواقع الامور ولمستقبل الوطن والاجيال، ومن خلال برامج الاعلام والتوجيه والثقافة ورعاية الشباب والتثقيف الاجتماعي، لنعيش في مأمن في ظل السلام، الذي لا يعني ابدا أن نغمض العين عن مصلحة الوطن ولا ان نفرط بمصلحة المواطن. إن شاء الله.

رئيس سلطة اقليم العقبة "لنداء"

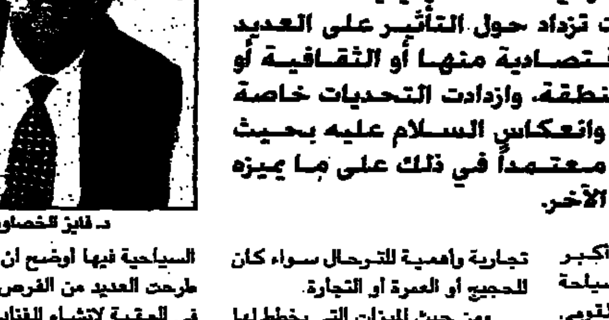
الحركة السياحية في ازدياد مستمر

د. الخصاونة: انشاء مناطق حرة في العقبة موضع دراسة

ستقام مشاريع سياحية ضخمة على الشاطئ الجنوبي

حاوره: نشأت الحلبي

منذ بدء عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وتوقيع المعاهدة الأردنية الاسرائيلية، أخذت التوقعات والتكهنات تزداد حول التأثير على العديد من المجالات سواء الاقتصادية منها أو الثقافية أو السياحية في دول المنطقة، وازدادت التحديات خاصة في المجال السياحي وانعكاس السلام عليه بحيث يتأثر سلباً أو ايجاباً معتمداً في ذلك على ما يميزه في كل بلد عن البلد الآخر.



د. فايز الخصاونة

وفي الأردن فإن التحدي اكبر والمسؤولية أعظم خاصة وان السياحة تشكل دخلاً منظوراً في الدخل القومي ويحظى باهتمام العديد من الجهات لعظم التحدي في المرحلة المقبلة وتحديداً بعد السلام.

وتعد مدينة العقبة من أهم المناطق السياحية في الأردن حيث انها تمتلك ميزات تختلف عنها في العديد من المناطق السياحية الأردنية مما يجعلها تتحمل العبء الأكبر من المسؤولية.

وحول ما يميز العقبة من ميزات سياحية تختلف بها عن غيرها قال الدكتور فايز الخصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة انه يوجد في العقبة ميزات أساسية موجودة على أرض الواقع وتتعلق بموقع العقبة على البحر وكونها المنفذ الوحيد للأردن على العالم، بالاضافة الى ميزات واعدة ولكنها لا تزال قيد الإنشاء.

واضاف في لقاء مع «النداء» ان موقع العقبة على البحر وعلى خليج العقبة بالذات يجعل لها ميزات منها ان الله حباها بثروة من الأسماك والمرجان في شواطئها التي تعتبر بهجة للناظرين، والبحر الأحمر معروف عالمياً بتميز شواطئه المرجانية وأسماكه الجميلة.

وقال ان موقع العقبة على الطرف الجنوبي من وادي عربة يجعلها من الموانىء الفريدة في العالم التي لا تعاني من ارتفاع الرطوبة، فالعقبة مناخها مناسب لان تكون مكاناً يتوجه اليه السائح في كل أوقات السنة، فعلى النطاق المحلي هناك ميزة دائمة وهي قريبة من مناطق سياحية أخرى ذات جذب سياحي عالمي مثل وادي رم والبتراء، وبعد فتح طريق الزارة أصبحت هناك شواطئ البحر الميت الشرقية، أما على النطاق الإقليمي فإن العقبة تتكامل مع مواقع الجذب الأخرى من اهرامات مصر الى شواطئ سيناء الجنوبية الى الديار المقدسة في فلسطين والسعودية وسوريا ولبنان والعراق وغيرها.

واشار الى أن العقبة بموقعها الجغرافي تشكل نقطة استراتيجية تربط بين الجزيرة العربية وبلاد الشام وشمال افريقيا مما يعطيها أهمية تجارية واهمية للترحال سواء كان للحجيج أو العمرة أو التجارة.

ومن حيث الميزات التي يخطط لها قال انها وبالضبط لاستغلال الميزات الطبيعية السابقة الذكر ولتعظيم الفائدة منها، فمثلاً في قطاع السياحة يجب ان تصبح العقبة نقطة جذب سياحي على المستوى المحلي والعالمي، وكذلك التجارة فيما لو كانت مجريات التاريخ مختلفة، ولو لم يحدث في هذه المنطقة ما حدث أثناء القرن العشرين، فإن العقبة ستكون نقطة التقاء اسيا وافريقيا وشبه الجزيرة العربية كما كانت عبر التاريخ واكبر دليل الحفريات التي في مدينة (إيلا) الاسلامية التي تبين ان للعقبة علاقات تجارية مع موانئ آسيوية الى أن تصل للصين وموانئ في شرقي افريقيا الى الحبشة وزنجبار وكذلك موانئ في أوروبا حتى قبل قناة السويس.

وفي مقارنة للحركة السياحية في العقبة ما بين المرحلتين قبل وبعد عملية السلام قال انه ليس من الانصاف أن نعقد مقارنات من هذا النوع لعدة أسباب منها أن ازدهار السياحة ليس مبرراً لعملية السلام وانه ليس من المعقول ان تتحقق نتائج عملية السلام بهذه السرعة لا في القطاع السياحي ولا في مختلف القطاعات، ومع كل ذلك فإن السياحة للأردن بشكل عام تشهد هذه الأيام تزايداً كبيراً في أعداد الزوار الى الأردن، ولكن هناك مناطق استفادت اكثر من غيرها ومرة أخرى. يجب أن تكون قراءتنا لهذا الموضوع شمولية وتركز على المصلحة الوطنية العامة بغض النظر عن تطورات الأمور في العقبة مقارنة بالمناطق الأخرى في الأردن، فمنذ توقيع المعاهدة الأردنية الاسرائيلية ولغاية عيد الفطر كانت الحركة السياحية في العقبة راكدة ركوداً شديداً ومن عيد الفطر ولغاية الآن فإن حركة السياحة في أعلى مستوى من النشاط مؤكداً أن هذا كله لا يعود الى عملية السلام لأن الحركة السياحية في العقبة موسمية ولكن جزء من هذا النشاط لا شك مرتبط بإفرازات عملية السلام.

وحول مدى نجاح العقبة لاستقطاب المستثمرين لإقامة المشاريع السياحية فيها اوضح ان سلطة الإقليم طرحت العديد من الفرص الاستثمارية في العقبة لإنشاء الفنادق الضخمة والمرافق السياحية المتعددة الأنواع وان هناك اعداداً كبيرة من الذين يستفسرون عن ذلك بشكل دوري، وبعضهم يطلب معلومات هندسية وبيولوجية واقتصادية وجغرافية، مؤكداً أن هنالك فرصاً جدية حتى قبل بدء عملية السلام، لكن قبل السلام كان المستثمر يطلع على الخرائط ومشاريع الاستثمار من أجل المتابعة فقط أما الآن وفي ظل الاستقرار النفسي عند المستثمر، ومع انتهاء حالة اللاحرب واللاسلم والتي كانت عاملا رادعا وغير مشجع لأي استثمار وحتى لأبناء البلد، فقد اصبحت الآن فرص الاستثمار حقيقية أكثر من ذي قبل.

واكد الخصاونة ان الاستثمار السياحي لا يتأثر بهوية أو تبعية صاحب رأس المال لأن هذه الأراضي أردنية ولن يأتي احد ليأخذها، ولكن من الناحية الاقتصادية ومن ناحية التعامل التشغيلي لهذه المرافق السياحية، وهل سيكون هناك مردود على الأردن من هذا الاستثمار أم لا، هو المقياس الأساسي للقيام بالاستثمار.

وبيّن انه تم مؤخراً الانتهاء من وضع المخططات التفصيلية لمشروع تطوير الشاطئ الجنوبي وخصوصاً في منطقة رأس اليمنية ومتوقع ضاحية السلطان قابوس وانه تم احالة عطاء لتصميم البنية التحتية الكاملة لهذه المواقع والمناطق المتوقع أن يتم استلام تصاميمها ووثائق عطائها التنفيذي خلال (١٢٠) يوماً، حيث تم الإعلان عن هذه المواقع السياحية للاستثمار وتم استلام طلبات عليها من أردنيين وعرب وجانب مما يشعر بالارتياح لأن حجم هذه الطلبات كان فوق التوقعات.

وقال ان الطاقة التصحيحية لهذين الموقعين تشتمل على فنادق خمس نجوم بمعدل (٣٠٠-٣٥٠) غرفة لكل فندق، و (٣) فنادق أربع نجوم بسعة (٢٥٠-٣٠٠) غرفة للواحد، وموقع واحد لفندق ثلاث نجوم بسعة (١٥٠-٢٠٠) غرفة، بالاضافة الى موقعين لقرى سياحية وموقع لتجمع سياحي واربعة مواقع لمطاعم مع برك السباحة اضافة الى ٦٨٠ قطعة لبناء نزلات سياحية.

واشار الى أن الطاقة التنفيذية لهذا المشروع تعتمد على القروض التي وصلت والتي سيتم دراستها وتحليلها.

وحول أسس تحديد الأسعار للمستثمرين في المناطق المطروحة للاستثمار أكد أن الأصل في تحديد هذه الأسس يعتمد على عوامل السوق من عرض وطلب، لذلك فإن الاجراءات التي أعلنت عنها سلطة اقليم العقبة تتطلب أن يكون هناك مزاوجة بالظرف المختوم بين الأطراف المعنية حتى يكون هناك مجال المفاضلة بين الأطراف المقترحة من الناحية الفنية وبالخبرة والكفاءة، ومن الناحية المالية، مؤكداً ان ما يهم السلطة هو إعطاء المشاريع الاستثمارية للجهة الكفؤة والقادرة على أن تعطي الشيء المميز.

وحول موضوع المنطقة الحرة الجديدة المنوي اقامتها في العقبة بيّن أن موضوع هذه المنطقة لا يزال تحت الدراسة وان القرار الأخير يبقى لوزارة المالية ومؤسسة المناطق الحرة والخطوط العريضة هي ان يكون هناك منطقة حرة على الشاطئ الجنوبي بالقرب من الحدود السعودية تتسع لمختلف النشاطات الصناعية والتجارية والتسويقية كمراكز التوزيع وما شابهها، وأيضاً يجري التفكير الآن بإنشاء منطقة حرة للصناعات البيضاء غير الملوثة شمال مدينة العقبة بالقرب من المطار تتسع لبعض الأنشطة المصرفية الحرة والتأمين والبنوك ومثيلاتها من الصناعات.

وحول المشاريع التي ستقام على مدخل مدينة العقبة بيّن أن مدخل المدينة من نقطة المقص المحلي ولغاية الاشارة الضوئية سيصبح طريقاً بأربعة مسارب وستنقل الكراجات والمشاغل المتخصصة بالشاحنات الى موقع جديد على الطريق الخلفي بحيث يتم تنفيذ قرار مجلس ادارة السلطة بالاستعمالات المحددة لمدخل المدينة ومنها مدينة رياضية وموقع لكلية جامعية ومجمع نقليات السفر ومدينة العاب وسوق خضار مركزي وتصديري.

وحول ضعف السياحة الداخلية أكد انه يوجد هنالك اغفال للسياحة الوطنية على جميع المستويات وعند جميع الأطراف، وفي الواقع ان للسياحة الوطنية يجب أن تكون ركيزة العملية السياحية ليس في العقبة فقط لكن في كل الأردن.

وقال اننا نرى في كل يوم جمعة من أيام السنة، غير أيام الشتاء، ظاهرة غريبة هي ان معظم الناس يتوجهون للتنزه، وحالياً هذه الظاهرة ينتج عنها سوء استغلال الموارد الطبيعية الأردنية لأنه يصبح هناك إهمال بموضوع المياه وبمخلفات هؤلاء المصطافين، لكن في واقع الأمر يوجد عطش شديد عند المواطن الأردني لأن يستغل يوم الراحة في الاستجمام مع افراد اسرته وعلينا توفير المرافق السياحية التي تنظم هذا النشاط لتجعل منه رافداً اقتصادياً هاماً للاقتصاد الوطني.

منظر للسياحة من العقبة

وأوضح انه يوجد في العقبة مخيم وطني مجهز بدورات مياه وأماكن للاستجمام وجلسات عربية وغيرها، وان قيمة الدخول ربع دينار فقط على الشخص، ومع ذلك فإن الناس لا يذهبون الى هناك ويذهبون الى مناطق شواطئ اخرى ليخلفوا وراءهم كثيراً من المخلفات المؤذية جداً بالاضافة الى حدوث حوادث مؤسفة كالغرق.

وأشار الى أن هناك تقصيراً أيضاً في موضوع السياحة الوطنية للعقبة من قبل مكاتب السياحة والسفر حيث اننا نرى باستمرار اعلانات في الصحف اليومية عن رحلات (٥) أيام و (٤) ليالي الى القاهرة وتركيا وقبرص وسوريا وغيرها ولا يوجد اعلان لهذه المكاتب للعقبة مع انه بإمكانهم أن يعطوا السعر المنخفض للعقبة، ومع ذلك فإنهم لا ينظمون مثل هذه الرحلات الى العقبة مؤكداً ان ذلك ينعكس على الأسعار أيضاً بحيث ان السعر الذي يطلب من مواطن يختلف عن سعر المجموعات السياحية وما يقال عن غلاء الأسعار للمواطن الأردني عار عن الصحة، فمن المفروض أن تنظم مجموعات سياحية محلية على غرار المجموعات السياحية الأجنبية لتحصل بالتالي على أسعار مناسبة مشيراً الى أن هذا سر العمل السياحي.

وفيما يتعلق بتنزيل بعض فنادق العقبة من ثلاث نجوم الى نجمتين مع عدم انخفاض ملموس على الأسعار قال الخصاونة انه يجب تطبيق المعايير العلمية المتفق عليها لأنه لا يجوز ان نطلق على الفندق تصنيف نجمتين وهو نجمة واحدة، والتصنيف الذي قامت به وزارة السياحة يتسجم مع العرف العالمي، أما الأسعار فإنها توضع بناء على قرار تجاري، ويتخذه صاحب الفندق، وإذا وجد بالمراسة ان هذا القرار خاطئ فإنه سيغيره لوحده والصواب سيبقى عليه، والحكومة لا تتدخل في الأسعار الا اذا خرجت عن الخطوط الحمراء، مؤكداً انه يوجد في العقبة فنادق لمختلف الطبقات وتناسب مستويات الدخل لكل الناس.

وفي نهاية اللقاء أعرب الدكتور الخصاونة عن أمله وتفاؤله بمستقبل زاهر ومتميز للسياحة ليس في العقبة بشكل خاص، بل لجميع المناطق السياحية الأردنية خاصة في ظل الظروف السلمية التي أصبحت تشكل عامل اطمئنان وسلام لكل زوار الأردن من شتى ارجاء العالم.



الدكتور الخصاونة يتحدث لمندوب النداء

زقطة نظام

حتى لا نخسر باديتنا الأردنية

بقلم: عاكف الزعبي

يعاني الأردن من شح في عنصري الزراعة الأهم وهما الأرض والمياه. الأرض شحيحة لأن الصالح للزراعة منها لا يتجاوز ١٤٪، والمزروع فعلاً أقل من ٦،٥٪. والمياه ليست اقل شحاً لأن ٦٤٪ من البلاد معدل أمطارها السنوية لا يزيد عن ٥٠ ملمتراً.

هاتان الحقيقتان لا تعطياننا فسحة للتراخي إزاء مسؤولياتنا الوطنية لأننا ان فعلنا تكون قد تركنا المزيد من الأرض تهبها الصحراء ومزيداً من المياه يبددها الهدر وتراجعنا خطوة الى الخلف بدلاً من السير خطوة للأمام.

الوضع كما نرى استثنائي لدرجة تستوجب حلولاً استثنائية في نوعيتها وطموحها وجرأتها وأسلوب تنفيذها. والأرض هي المورد الأجدر بهكذا حلول.. وأول أرض أدعى للاهتمام هي أرض البادية الأردنية، وبالتحديد تلك الأرض التي معدل أمطارها بين ١٥٠ و ٢٥٠ ملمتراً لأنها تقع على حافة الأمل الذي يفصلنا عن الصحراء.

تبلغ مساحة هذه الأراضي من البادية الأردنية حوالي ٦٠٠ ألف دونم، منها ١٥٠ الف دونم تزرع بالخضروات والقليل من الأشجار المثمرة وتروى من المياه الجوفية دون ادارة جيدة لاستغلال تلك المياه حيث يجري استنزافها بما يهدد بنضوبها وارتفاع ملوحتها. ومنها ٧٥ الف دونم تستغل كمحميات رعوية من قبل وزارة الزراعة. والباقي ويقدر بـ ٣٧٥ ألف دونم متروك دونما استغلال أو رعاية فريسة لعوامل تدمير الغطاء النباتي وتدهور خواص التربة.

[illegible] ناقوس الخطر لأجل انقاذ باديتنا الأردنية التي نرى فيها مستقبل اولادنا. وندعو تحديداً لخطوة أولى في هذا المجال لإحياء هذا الجزء الذي لا تتجاوز مساحته ٦٠٠ الف دونم. ونقترح لمشروع الاحياء هذا ثلاثة محاور:

محور الماء، فلا بد من تطوير الحصاد المائي لأجل تأمين المياه اللازمة للزراعة من جهة وتغذية المياه الجوفية من ناحية اخرى.

ومحور المراعي، بحيث يجري وضع برنامج زمني لتنفيذ خطة تقضي ببسط المحميات الرعوية على كامل المساحة التي يصعب فنياً استغلالها بالزراعة.

ومحور الأرض الزراعية، وهي الأرض (المتبقية بعد المراعي وبعد الأرض التي تزرع بالري من المياه الجوفية) والتي تقدر مساحتها بحوالي ٢٥٠ ألف دونم فنقترح على سبيل المثال ان تتولى الحكومة بواسطة وزارة الزراعة زراعتها بمحصول الشعير وأي محصول علفي متحمل للجفاف. فنكون بذلك قد حافظنا على الثروتين الأرضية والمائية وانتجنا اعلافاً نحن بأمس الحاجة اليها وهيئنا حقولاً لاجراء التجارب لتحسين السلالات العلفية المتحملة للجفاف.

ونرجو أن لا يطول انتظار البادية لمشروع الوطن من لجل احيائها.

اختزال التغطية الصحفية

بقلم: عبدالحفيظ علاوي

بمقدار ما نكن لصحافتنا اليومية من تقدير على ما تقوم به ضمن المساحة المتاحة لها من الحرية، فإننا عاتبون على أسلوبها في تغطية نشاطات الوفود النيابية التي تقوم بزيارات للدول الأجنبية، والتي زادت في هذه الفترة بشكل ملحوظ تجاوز امكانات مجلس الأمة، حيث من اللافت للنظر ولدى متابعتي لزيارة الوفد البرلماني لألمانيا التركيز على نشاطات وتصريحات رئيس الوفد دون الإشارة الى نشاطات الأعضاء الآخرين، والإفصاح عن المواقف التي ابدوها أمام الرأي العام الألماني، خاصة وان سعادة رئيس الوفد يتبنى وجهة نظر معينة من أحداث المنطقة العربية الاسلامية – مع احترامنا لوجهة نظره، رغم مخالفتنا الشديدة لها حيث يتبنى وجهة النظر الرسمية، لتطابقها مع خطه السياسي، ومن هنا كان يفترض عدم اختزال وجهة النظر الأخرى، بل تغييبها تماماً، مما يشير الى نظرة احادية، وعدم ابراز حقيقة بعض مواقف النواب وخاصة ذوي التوجهات السياسية المعارضة، ان شعبنا يطالب صحافته بالتزام "التعددية" وعدم التعتيم على وجهات النظر المعارضة التي لا [illegible]

انها مستقلة، ان فلسفة صحافتنا – كما يبدو – [illegible] حول «التعددية» نظرياً، اما واقعياً ومن خلال [illegible] مجال لذلك.

كم تألمت وأنا أتابع ولفترة طويلة التغطية الصحفية لزيارة الوفد ومقابلاته، حيث احسست أن الوفد هو رئيس الوفد، الذي قام بطرح وجهة نظر الحكومة، وكأنه مبعوث حكومي، ولولا انني كنت قد قرأت أسماء اعضاء الوفد لظننت أن الوفد شخص واحد فقط فبيّن هذا الموقف من الموضوعية والحيادية، واذا كان الوفد يختزل برئيسه فلا حاجة لزيادة النفقات والاكتفاء بشخص واحد فقط علماً بأن المعلومات الواردة من ألمانيا تفيد أن هناك تغطية متكاملة وتحقيقات صحفية ومقالات حول توجهات أعضاء الوفد السياسية ومواقفهم من الاحداث الجارية في المنطقة والموقف الألماني من الجاليات العربية والإسلامية هناك، لأننا نعتقد ان المواطن الأردني يوصفه جزءاً من الأمة العربية الإسلامية لا يهمه فقط أن يصور بأنه لا [illegible] ولا مشكلة الا القروض والمساعدات لتغطية النفقات ومنها سيارات الشبح التي أصبحت رمزاً للترف الأردني في مستويات معينة رسمية وشعبية.

[illegible]

صحفية متوازنة، من المطلوب ان تبرز الصحافة الرأي الآخر بمساحة اكبر، لأن الرأي الرسمي له منابره المتعددة ومؤسساته الكثيرة وكوادره المختصة للتعبير عنه، وإذا كنا لا نتمكن من إقناع المؤسسة الاعلامية الرسمية أن تعتدل وتعتدل، فإن املنا في الصحافة غير الرسمية أن تقوم ولو بجهد متواضع في هذا المجال حتى لا تكون مجرد صدى للرأي الرسمي.

اننا نؤكد ان الصحافة مرآة المجتمع التي تعكس توجهاته وحينما تتحدث عن بعض السلبيات لا يعني اننا نتغاضى عن الايجابيات، لكن صحافتنا – من وجهة نظرنا – تحتاج الى استقلالية اكبر، ومعاناة أعظم لتبقى على الحد الذي يحق عنده لتكون صحافة على المستوى المحلي والعالمي.

وانا لا ازعم انني مطلع اكثر من بعض اصحاب الصحف على الصحافة العالمية لكنني – كغيري بل – وإن على جزء يسير من الصحافة العالمية – ووسائل الإعلام العالمية، نرى فيها غير ما نرى في صحافتنا، وإذا كانوا في أمريكا بقوانين القوانين أقوى من السياسة، فإن املنا أن تكون صحافتنا أقوى [illegible]

مشروع قانون العمل بين التأييد والرفض:

خدام: المشروع نقلة الى الوراء وأسوأ من القانون الحالي!

تدرس اللجنة القانونية في مجلس النواب في هذه الفترة مشروع قانون عمل جديد. لكن يبدو أن هذا المشروع ليس هو الحلم الذي ينشده العمال. حيث ان النقاشات الساخنة والخلافات بين ممثلي العمال والأطراف ذات العلاقة حول هذا المشروع مستمرة دون انقطاع.

"النداء" في التحقيق التالي تتعرف على أهم الايجابيات والسلبيات في المشروع. كما يراها ممثلو العمال واللجنة القانونية ورجال القانون.

تحقيق رانيا الزعبي

السيد عبدالحليم خدام رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال في الأردن وممثل الاتحاد في اللجنة القانونية لمجلس النواب قال: ان الحركة النقابية بدأت ومنذ السبعينات بالمطالبة بتعديل قانون العمل المعمول به حالياً ومنذ ١٩٦٠، ثم تطور هذا المطلب الى ايجاد قانون عمل متطور وعصري يتمشى مع النقلة النوعية التي شهدها الأردن. وفي أواخر عام ١٩٧٨ صدرت الارادة الملكية السامية بالعمل على ايجاد قانون عمل يفي بمتطلبات المرحلة، وبناء على ذلك شاركت أطراف الانتاج الثلاثة عام ١٩٨٤ في صياغة مشروع قانون عمل جديد يحفظ التوازن بين هذه الأطراف.

ثم رفع هذا المشروع الى مجلس الوزراء الذي أحاله فيما بعد الى مجلس النواب، لنفاجأ أن هذا المشروع ليس نفس المشروع الذي شاركنا بصياغته وان مشروعنا أخضع لتعديلات جوهرية تصب في مصلحة صاحب العمل.

واعتبر السيد خدام هذا المشروع أسوأ من القانون الحالي وانه نقلة للوراء اذا بقي كما هو ولم تدخل عليه التعديلات التي يطالب بها العمال.

وقال السيد خدام ان هناك عدة مواد أساسية لا بد من تفسيرها من المشروع الحالي، ومنها المادة رقم (٣) والتي تستثني بعض قطاعات العمال الأردنيين من مظلة قانون العمل الجديد، من ضمنهم عمال الزراعة وخدم البيوت والطهاة، وموظفي البلديات. والمادة رقم (٢٨) خاصة الفقرة (ب) والتي تجيز لصاحب العمل فصل العامل دون اشعار اذا ارتكب خطأ نشأ عنه خسارة مادية جسيمة لصاحب العمل، والمطلوب هو اضافة عبارة «عن قصد». وكذلك تعديل الفقرة (ط) من نفس المادة والتي يستطيع صاحب العمل بموجبها افتعال أي مشكلة أو خلاف مع العامل للتخلص منه، وكذلك الأمر بالنسبة للمادة (٢٩) والتي تبدو في ظاهرها انها في مصلحة العامل ولكنها في جوهرها عكس ذلك والمطلوب أن يضاف الى مقدمتها عبارة بما في ذلك ما نص عليه في المادة (٢٥) وذلك حتى لا يستغل صاحب العمل أياً من بنود هذه المادة لفصل العامل، وتبيح المادة (٣١) لصاحب العمل بحجة اعادة التنظيم، أو الافلاس فصل العمال تعسفياً بشكل فردي أو جماعي وبذلك يتمكن صاحب العمل من التخلص من العمال الذين ظلوا على رأس عملهم سنوات طويلة استحقوا بموجبها اجوراً مرتفعة. أما المادة (٥٠) والتي انسحب على أثرها ممثلو العمال من حضور مناقشات اللجنة القانونية فهي تسمح لصاحب العمل اللجوء للمحاكم النظامية أو اقتطاع جزء من أجر العامل اذا ثبت أن العامل قد تسبب في اتلاف أدوات أو منتجات يملكها صاحب العمل، والذي يطالب به الاتحاد هو اضافة عبارة (عن قصد) لهذه المادة.

وأضاف خدام، انه يمكن تشكيل لجنة ثلاثية تدرس كل حالة فصل، أو أن تكون هذه الحالات مرهونة بموافقة الوزير وذلك ضمان لعدم وقوع ظلم على العمال. واذا أدانت هذه اللجنة أو الوزير العامل في أي قضية وهو لم يكن مقتنعاً بذلك فبامكانه رفع دعوى للوزارة أو النقابة أو الاتحاد، وكذلك الأمر بالنسبة لصاحب العمل.

وحول أسباب انسحاب ممثلي العمال من حضور مناقشات اللجنة القانونية قال خدام انه عندما تفاجأ ممثلو العمال بأعضاء اللجنة القانونية يوافقون بشبه اجماع على مواد المشروع بما فيها المواد التي يطالبون بتعديلها قاموا بنقل الصورة الى أعضاء المكتب التنفيذي الذين قرروا سحب ممثلي العمال من حضور المناقشات، لكن بعد ذلك تدخل رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور ووعد ممثلي العمال ان تناقش جميع مطالب العمال مع أعضاء اللجنة القانونية، بناء على وعده هذا تم ايقاف دعوة المجلس المركزي والذي كان من المفروض أن ينعقد لمناقشة الوضع الراهن وعلى اثر ذلك يعطي قراراً بدعوة المؤتمر العام، لأن هذا الوضع لا يمن السكوت عليه خاصة ان قرار التعديلات المقترحة هو قرار المؤتمر العمالي الرابع والذي عقد عام ١٩٩٤.

وأكد السيد خدام على انه لم تكن هناك اية خلافات شخصية بين اي من ممثلي العمال او اعضاء اللجنة القانونية: وان انسحابهم لم يأت بناء على هذه الخلافات كما يتوهم البعض. مؤكداً ان رئيس اللجنة القانونية النائب الدغمي كان شديد التفهم لمطالب العمال تلك كونه وزير عمل سابق وقال خدام انه لا علم له بمدى صحة ما يردده البعض بان هناك جهات معينة طلبت تغيير بعض أعضاء ممثلي العمال المشاركين في مناقشات اللجنة القانونية مؤكداً ان جوهر قانون العمل الذي سيقره مجلس النواب هو القضية الأهم بالنسبة لي ولجميع ممثلي العمال، وليس حضور المناقشات، والعمال على استعداد بأن لا يحضروا هذه المناقشات بتاتاً اذا تأكد لهم ان اللجنة ستنظر بمطالبهم.

حجازين: نطالب بحماية العمال من الفصل التعسفي

السيد سالم حجازين نقيب عمال الخدمات الصحية قال: ان العمال يطالبون بحقوق اساسية بالنسبة لهم. وهذه الحقوق تحفظ التوازن بين مختلف أطراف الانتاج. وبذلك فهم يركزون على قضايا مفصلية في مشروع قانون العمل، وهي شمولية التنظيم النقابي لعمال الزراعة وجميع عمال الأردن الذين يشملهم الضمان الاجتماعي وتوفير الضمانات الكافية للحماية من الفصل التعسفي والعمل على تثبيت مكافأة نهاية الخدمة واصدار قانون خاص بالتنظيم النقابي وفصله عن قانون العمل، وتشديد الغرامات المترتبة على صاحب العمل وفقاً لأحكام القانون وتقصير مدة اجراءات التوفيق وضمان حق العمال بالاضراب عند تعرض مكتسباتهم للخطر، وادراج الحقوق المكتسبة والاتفاقيات الجماعية ضمن مشروع القانون، وتحديد الحد الأدنى للأجور واقرار التفرغ النقابي، واقرار الحقوق والحريات النقابية تمشياً مع الاتفاقيات الدولية والعربية.

أبو الفول: العمال يرفضون مشروع قانون العمل

السيد عبدالرزاق أبو الفول رئيس نقابة عمال البناء قال ان العمال يشكلون قطاعاً واسعاً من أبناء المجتمع الأردني، وهم على الأغلب اقل فئات المجتمع حظاً في التعليم والثقافة.

واضاف انه بالرغم من ان العمال يعدون اغلبية في المجتمع الا ان حقوقهم مهضومة، ولا يشعرون بالأمان على رغيف خبز أولادهم، ومن هنا فقد طالبت نقابات العمال منذ اكثر من ربع قرن بايجاد قانون عمل ينصف هذه الاكثرية المغلوبة على امرها.. وأخيراً جاء مشروع القانون الموجود حاليا في مجلس النواب، والذي لا يختلف عن القانون الحالي شيئاً.

وأكد أبو الفول ان النقابات العمالية ستواصل رفضها لهذا المشروع ان لم تجر عليه التعديلات المطلوبة، وانها ستسلك كافة الطرق القانونية لرفع الظلم عن عمال الاردن واعادة حقوقهم لهم.

الخياط: نأمل عدم اقرار مشروع القانون

السيد وليد الخياط رئيس نقابة العاملين في شركة الكهرباء قال ان قانون العمل الحالي مضى عليه اكثر من ٣٥ عاماً حيث صدر عام ١٩٦٠ في ظل ظروف اسرية وحرفية كانت سائدة في ذلك الوقت ونظراً لوجود مئات من المؤسسات الصناعية والخدمية والمصرفية والاستهلاكية يعمل فيها الاف العمال فان الواجب يتطلب قانونا عصرياً جديداً يتلاءم وهذا التطور ويحفظ حقوق العمال المكتسبة ويحميهم من الفصل التعسفي ويؤكد على ترسيخ الديمقراطية بين صفوف العمال ونقاباتهم العمالية واعتماد مبدأ التعاون المشترك والحوار الهادئ بين اطراف الانتاج الثلاثة اثناء النزاعات العمالية، لغايات تحقيق التوازن بين هذه الاطراف واستحداث المحاكم العمالية خلال فترات محددة، ويعطي الحق في التنظيم النقابي لكافة العاملين بأجر في القطاعين العام والخاص ولكافة المشتركين بأحكام قانون الضمان الاجتماعي ويلزم المؤسسات الكبيرة بتأمين الخدمات الصحية والتعليمية للعمال وأسرهم وتوفير السكن المريح لهم. ويعطي صلاحيات واسعة لمفتشي العمل والنقابات العمالية حق الموافقة على استخدام العمال الوافدين حفاظاً على حقوق العمال الأردنيين في أولوية العمل.

وأضاف الخياط انه لا يتوقع من اللجنة القانونية أو مجلس النواب أن يقرا المشروع الحالي لقانون العمل. لانه يحرم العمال مكتسباتهم وحقوقهم.

شنيكات: العمال عجزوا عن ايصال وجهة نظرهم

النائب الدكتور مصطفى شنيكات عضو اللجنة القانونية قال ان مجلس النواب هو افراز لارادة الشعب وعندما يشرّع القوانين يجب أن تراعي المصلحة العليا للوطن ولمصلحة المواطن وأن تتمثل فيها العدالة والتوازن من اجل ايجاد تشريعات متوازنة تساهم في استقرار المجتمع. وأي خلل في القوانين أو التشريعات سيساهم بشكل كبير في ايجاد الاحتقانات الاجتماعية وعدم الاستقرار.

وأشار الى أن هناك الكثير من القوانين المنحازة بشكل أو بآخر الى شرائح معينة خاصة صاحبة النفوذ، سواء كان سياسياً أو اقتصادياً وعلى هذه الأرضية فإن المطلوب مزيد من التوازن في اقرار هذه التشريعات الخاصة بقانون العمل لانها سوف تساهم في بناء الوطن خاصة انها تشمل الشريحة صاحبة الدور الكبير في البناء، وهي الطبقة العاملة التي تشكل الاكثرية بالإضافة الى مراعاة مصالح أرباب العمل. مع ان القانون الحالي منحاز لهم بشكل كبير.

ويرى الدكتور شنيكات ان مشروع القانون بشكل عام أفضل من القانون الحالي بالرغم من انه يحتوي على العديد من السلبيات والهنّات.

ويعتقد الدكتور شنيكات ان ممثلي العمال كان لهم دور في المشاركة في صياغة المشروع الذي ما زال قيد الدراسة. واذا كان ما يدعوه من عدم مشاركتهم في صياغته او ان هناك جهات ادخلت عليه تعديلات لصالح اصحاب العمل فكان من الأولى ان ينسحبوا منذ دعتهم اللجنة القانونية لحضور النقاش أي منذ اطّلعوا على نص المشروع. وليس الانتظار لوقت متأخر جداً من النقاش، وكان عليهم أن يُطلعوا الصحافة ووسائل الاعلام ومجلس النواب على ما تعرضوا اليه، ليكوّنوا رأياً عاماً مؤيداً لحقوقهم.

ويرى الدكتور شنيكات ان الانسحاب لا يصب في مصلحة العمال بل على ممثليهم أن يواصلوا حضور المناقشات ويطرحوا قناعاتهم على اللجنة بكل قوة ويدافعوا عنها، وأن يشكلوا لوبي لهم في داخل مجلس النواب، مؤكداً ان ممثلي أصحاب العمل الذين يشاركون في حضور المناقشات هم أصحاب حجة ونفس طويل وأكثر قدرة على اقناع اعضاء اللجنة بحقوقهم من ممثلي العمال العاجزين عن ايصال وجهة نظرهم على الأغلب.

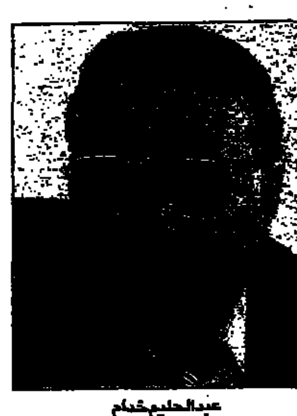
مداناات: المشروع افضل من القانون الحالي

المحامي عدي مدانات احد المحامين الذي شاركوا في صياغة بعض مواد المشروع قال: انه يرى ان مشروع القانون بالرغم من احتوائه على بعض السلبيات والثغرات الا انه افضل بكثير من قانون العمل المعمول به حالياً. حيث تلافى هذا المشروع الكثير من النواقص واشتمل على بعض حقوق العمال منها. رفع قيمة التأمين على الحياة للعامل الى خمسة آلاف دينار بحده الأعلى بينما لم يكن يتجاوز السبعمائة دينار في القانون المعمول به حالياً، وأقرّ المشروع أن مكافأة نهاية الخدمة العامل تبلغ شهرا عن كل سنة وليس راتب نصف شهر عن الأربع سنوات، كما جاء في القانون وتخلص المشروع من نص شكل أزمة شديدة في القرار الذي يصدر عن المحكمة الصناعية من حيث مدة سريانه، كما راعى المشروع أحوال الزوجين مجتمعين اذا اضطر احدهما للعمل في غير مكان اقامته، كما ترك المشروع لسلطة الأجور النظر في القضايا التي من اختصاصها لمدة ستة اشهر بعد انتهاء العمل، بينما في ظل القانون تنظر القضايا عندما يكون العامل على راس عمله وما يميز هذه السلطة انها اسرع في البت في قضايا الأجور فلا يبقى العامل الذي يحرم من الحصول على أجره معلقاً في القضايا طويلاً.

وأما أهم المآخذ على المشروع فقد لخصها المحامي مدانات بأنه لم يحدد الحالات التي يكون بها الفصل تعسفياً وترك الأمر لتقدير المحكمة بينما حدد القانون هذه الحالات.

وبالرغم من ان المشروع قد زاد مقدار تعويض العامل عند الفصل التعسفي ليصل الى راتب ثلاثة اشهر كحد ادنى وراتب ستة اشهر كحد أعلى بدلاً من شهرين كما نص القانون الا ان مدانات يرى ان الضرر الذي يلحق بالعامل عند فصله اكبر بكثير من هذا التعويض.

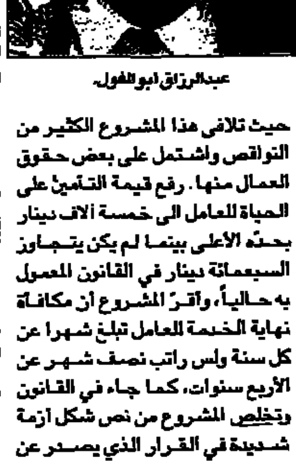
كما ان المشروع وفقاً للمادة رقم (٣) استثنى أوساطاً واسعة من العمال الذين يقدمون جهدهم للآخرين من قانون العمل، وهذا بحد ذاته ظلم كبير على هذه الأوساط.



عبدالحليم خدام


وليد الخياط



سالم حجازين



عبدالرزاق ابو الفول

«النداء» تفتح ملف السياحة في العقبة

تحقيق نشأت الحلبي

تعد مدينة العقبة من اكثر المناطق السياحية الأردنية استقطاباً للسواح ومن كل بقاع الأرض مما تمتاز به من ميزات تجعلها محطة لانظار كل من يحلم بزيارة منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وشاطئ البحر الأحمر بشكل خاص. وبعد عملية السلام اختتت هذه الحركة تزداد على العقبة وبشكل خاص بعد افتتاح المعبر الجنوبي بين الأردن واسرائيل عن طريق العقبة، وأصبح هناك تعد واضح أمام العقبة التي تعتبر في خط المواجهة الأول لأي انعكاس للعملية السلمية على الأردن وتحديداً السياحة.

وللوقوف على ما يجري من أحداث في العقبة في الوقت الساخن من الموسم السياحي كان «للنداء» هذه الجولة:

العبادي: العقبة ممر وليست مقراً للسياح!

السيد سامي العبادي مدير فندق العقبة قال ان الحركة السياحية في العقبة بشكل عام في مثل هذه الأيام وبالذات في الأشهر آذار ونيسان وأيار من كل عام تكون في أوجها لدرجة ان الكثير من الفنادق السياحية لا يوجد فيها متسع لأي نزيل، وتستمر هذه الحركة لغاية منتصف شهر أيار تقريباً، وأغلبية هذه السياحة خارجية وبشكل خاص أوروبية.

وأضاف ان السياحة في العقبة بوضعها الحالي تعتبر في مقدمة أماكن الاستقطاب السياحي في المنطقة وان حدوث ذلك مرتبط بلا شك بوجود الاطمئنان النفسي عند السياح خاصة بعد توقيع معاهدة السلام الإسرائيلية بحيث أصبح السائح مطمئناً للأوضاع السائدة ليس فقط في الأردن ولكن في معظم دول المنطقة.

وحول ما يواجه السياحة في العقبة من مشاكل أوضح ان اهم تلك المشاكل هو عدم وجود التسويق السياحي الجيد، فكل العقبة لا يوجد لها (كتالوج) يبين الأماكن السياحية فيها ولا ميزاتها ولا خدماتها وعدم وجود تنسيق بين كل القائمين على السياحة هناك لعمل خطة تسويقية جيدة مثل المشاركة في المعارض السياحية بشكل فاعل، مشيراً الى ان مشاركة الأردن بشكل عام في تلك المعارض متواضعة ولا تقارن مع ما تقدمه الدول الأخرى.

واكد على ضرورة التعاون بشكل أفضل بين جميع الأطراف التي لها علاقة بالسياحة من أجل تشجيع السياحة في العقبة فمثلاً للملكية عندما يضع السائح الى احدى طائراتها يعتقد انه متوجها مباشرة الى العقبة لكنه يفاجأ بانه يتزل الى عمان وتفتش أغراضه ومن ثم يتوجه الى مطار العقبة وأيضاً هناك يتم اعادة تفتيش أغراضه وأوراقه مرة أخرى مما يشكل ارباكاً نفسياً لذلك السائح مؤكداً ان هناك الكثير من الشكاوي التي وصلته بخصوص ذلك من سياح من ايطاليا والنمسا وغيرهما اضافة الى المزاجية التي يتبعها موظفو الملكية في الحجز وغلاء الأسعار للتذاكر خاصة في الخارج.

وأكد السيد العبادي على ان ما يحل تلك المشاكل ان يكون هناك غريزة لدى جميع المعنيين بأن العمل يتم لصالح البلد خاصة في النواحي التسويقية، مشيراً الى ان فندق العقبة يقوم بالتسويق عن طريق الصحف والمجلات والمكاتب السياحية ومؤكداً على ان الملكية الأردنية والتي تعتبر سفير الأردن في كل مكان لا يوجد فيها اعلان او بوستر او كتالوج يتحدث عن الأردن.

وحول مدى تأثير السياحة في العقبة بعد افتتاح المعبر الجنوبي قال ان السياحة بشكل عام استفادت من افتتاح المعبر لكن العقبة تعتبر بالنسبة للقادمين من هناك ممراً وليست مقراً، والحركة ازدادت على البتراء وليست على العقبة وذلك يتفق برأي السيد العبادي الى ان الأمور الجديدة بعد عملية السلام لا تزال في بدايتها ومن يأتي بالاسرائيليين بشكل خاص لزيارة البتراء بحيث يعتبرون ان من لا يزورها لم يزر الأردن أصلاً، معرباً عن أمله بتحسن الأمور للأفضل مع مرور الأيام.

وحول ضعف السياحة الوطنية الى العقبة اكد انها ستزداد الآن خاصة بعد افتتاح طريق البحر الميت مشيراً الى ان غلاء الاسعار لا تعد سبباً في ذلك فالسائح في العقبة يستطيع ان يقيم في فندق ويتناول طعامه وشرابه بما يتناسب مع دخله سواء اكان اردنياً ام أجنبياً.

وأكد السيد العبادي ان السياحة في العقبة قائمة بشكل جيد جداً ولكن لا بد من تطبيق معادلة سياحية تكفل نجاحاً وتنافساً أكبر في السوق السياحي وتبدأ بالعمل على ايجاد صناعة سياحية وتسويق جيد وتثقيف للمواطن الأردني الطيب والمضياف سياحياً والاعتناء بالخدمات السياحية بشكل اكبر لتنتهي المعادلة بالتالي بنتائج طيبة.

الزرو: التسويق السياحي ضعيف!

الدكتور عبدالرحيم الزرو المدير العام في فندق «هوليدي إن» العقبة قال ان هذه الأيام تعد موسماً سياحياً وما يجري في العقبة من تواجد سياحي جيد لكن هناك زيادة ملموسة بعض الشيء خاصة في السياحة الأوروبية تبعاً لعوامل عديدة أهمها السلام الذي جعل الإعلام الغربي يعطي الأردن موقعه المفروض والجيد خاصة بما يتعلق بالسياحة.

واكد ان اهم مقومات السياحة هو الإنسان، وهذه الصناعة تشكل جسراً يربط شعوب العالم بعضها ببعض بمحبة ويوجد الثقة وتعاون في جميع المجالات، وتبادل الثقافات والاطلاع على التاريخ والحضارات لكل شعب.

واوضح ان السياحة التاريخية والثقافية في الأردن تشهد اقبالاً جيداً تبعاً لأهميتها الكبيرة، بالاضافة الى السياحة الترفيهية مثل العقبة وشواطئها.

وبين ان المقومات السياحية الموجودة في العقبة جيدة لكنها ليست بعدد كاف فالشاطئ نظيف وجميل وهناك قلعة العقبة الأثرية ومتحف الشريف حسين ونادي الغطس الملكي ووجود الميناء كمنفذ هام، اضافة الى قرب العقبة من اماكن سياحية هامة كوادي رم والبحر الميت والبتراء، وغيرها، مؤكداً ان الخدمات متوفرة لكن يجب ان يكون هناك تنظيم وترتيب واهتمام واسع بها بشكل افضل.

وحول وجود المعبر الجنوبي قال ان وجود المعبر يسهل عملية الاتصال وهو احد ايجابيات السلام لتسهيل عملية العبور بدلاً عناء كبير من السفر.

وحول مشاكل السياحة في العقبة اكد ان اهم تلك المشاكل هي عدم وجود التسويق، فالأردن غير مسوق سياحياً بالطريقة الصحيحة ولا يوجد أي خطة تسويقية عامة وهادفة بشكل علمي، ووزارة السياحة ليس هي المسؤول الوحيد عن ضعف ذلك، بل لا بد من بذل جهد جماعي من قبل جميع المعنيين بالسياحة لانجاح العملية التسويقية بشكل مضمون وأكبر مؤكداً ان صناعة السياحة تشكل رافداً اقتصادياً غير محدد للدخل القومي، ولذلك انها تعد واجباً وطنياً ويجب أن يتعاون الجميع لانجاحه.

وأشار الزرو الى انهم كقطاع خاص يقومون بالترويج للسياحة عن طريق المشاركة في المؤتمرات والمعارض السياحية والزيارات الخاصة الى أوروبا وغيرها معتمدين في ذلك على إدارة المبيعات بالاضافة الى التعاون المتوفر بين وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة الأردنية ووكلاء السياحة، والى الجهد الفردي المبذول من قبل الجميع لكن ذلك لا يمنع من التأكيد على أن التسويق ضعيف ولا بد من وجود خطة وطنية شاملة لذلك، وان يكون التوجه اولاً واخيراً لخدمة الوطن وليس لخدمة اشخاص.

الصوقي: الزام السياح للإقامة في العقبة!

السيد ابراهيم الصوقي، المدير المقيم في فندق ميرامار العقبة قال ان الوضع السياحي في العقبة الآن يشهد اقبالاً كبيراً خاصة في هذا الموسم عكس المواسم السابقة رغم سلبياته.

وأضاف ان السياحة في العقبة تأثرت ايجاباً والى حد كبير بالعملية السلمية فالاستقرار السياسي والعامل الأمني يعدان أهم عاملين يؤثران على الحركة السياحية في اي منطقة كانت ويعكس راحة نفسية عند السياح، وهذا ما يحدث الآن في العقبة خاصة على السياحة الأوروبية.

وعن التسويق السياحي الأردني قال ان تسويق الأردن سياحياً في الخارج يكاد يكون معدوماً، وانه يجب عمل اسبوع ثقافي أردني في كل دول العالم بالتنسيق ما بين وزارة السياحة ووزارة الخارجية، وجميع الجهات المعنية لعرض تاريخ الأردن وأماكنه السياحية، مؤكداً ان اسرائيل، ومع كل أسف، تسوق البتراء أكثر من الأردن ضمن برنامج يفيدهم عن طريق المعبر الجنوبي.

واكد السيد الصوقي ان ما ينقص العقبة يكمن في وجود السياحة الترفيهية للسياح خاصة في الليل بحيث يشعر السائح بالملل ويسأل دائماً عن ذلك خاصة وانه يمتلك عادات وتقاليد تختلف عن عاداتنا، فيجب ان توفر له في الأماكن السياحية وبحدها المعقول، بالاضافة الى وجود تحسين ما هو موجود من خدمات سياحية والأماكن العامة التي يفضل السائح أن يزورها أثناء اقامته في العقبة.

نوفل: يجب منع السياح من احضار الطعام والماء معهم!

السيد محمد نوفل (كريم) مدير مكتب سياحي ودليل سياحي قال: ان الحركة السياحية في العقبة ازدادت بعد السلام وبعد فتح المعابر بشكل كبير حسب احصائيات سياحية، لكن المشكلة التي تواجه العملية السياحية في العقبة هي عدم وجود الامكانيات من مواصلات ووسائل نقل وفنادق وغيرها من الخدمات بشكل كاف لاسيما وان معظم المكاتب السياحية وتضطر في كثير من الأحيان الى استئجار بنصات السلط - معان، السلط - العقبة أو غيرها من الباصات الأهلية لنقل المجموعات السياحية.

واكد ان الأسعار في العقبة مميزة جداً وبسيطة مقارنة مع الأماكن المشابهة في بلدان أخرى. ولذلك فإنه يجب أن يكون هناك أسعار سياحية خاصة بالسياح وأخرى للمواطن لكي نستطيع استثمار السائح كسائح.

وبيّن ان السياحة الاسرائيلية عن طريق المعبر الجنوبي تكاد تكون معدومة خاصة للعقبة لأن السائح يحضر لليلة واحدة فقط حسب اتفاقيات مبرمة مع مكاتب سياحية. اضافة الى أن سياح المعابر الاسرائيليين يحضرون مياههم وأكلهم معهم حتى اللحمة. وهناك حقائق عن أناس يشترون المياه ويحضرونها معهم من اسرائيل، مشيراً الى أنه يجب وضع قوانين محددة تحظر دخول الطعام والشراب الى المناطق السياحية الأردنية وتحديد مدة معينة لإقامة السائح وفق اتفاقيات وترتيبات خاصة مع مكاتب السياحة الأجنبية.

وبحكم قربه من السياح أكد السيد نوفل ان ما نسبته ٩٠٪ منهم يأتون الى العقبة لأنهم يحبون أهلها، ومنهم من زارها من (٢٠-٣٢) مرة لأن السائح في العقبة لا يشعر بأنه يختلف عن الناس فيها ولا يشعر بالعزلة.

واكد ان المقومات السياحية في العقبة بحاجة الى عناية مضاعفة والى زيادتها بالشكل الذي يخدم العملية السياحية ويدعمها.

لا فائدة ترجى

ومن داخل العقبة التقينا السيد خضر الحلو - سائق تكسي قال ان المستفيد الأول من افتتاح المعابر هي البتراء وليست العقبة والتي تعتبر منطقة عبور فقط ويجب أن يبقى السائح ولو لليلة واحدة فقط في العقبة قبل أن يخرج منها أو بعد أن يأتي اليها.

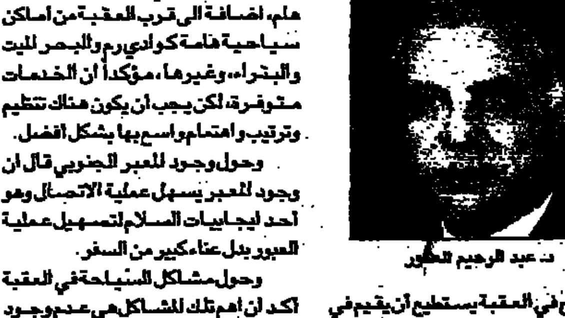
ووصف السيد الحلو معظم السياح الذين يأتون عن طريق المعبر الجنوبي بأنهم بخلاء خاصة ما سماهم بسياح «الشنطة» الذين يأكلون «الفلافل» ولا يقيمون في الفنادق ويجلسون على جانب الطرقات. وهذا ما أكده ايضاً السيد محمد نصيرات - مواطن وسائق تكسي - حيث قال ان العقبة لا تستفيد اطلاقاً في الوقت الحالي من الحركة السياحية كما كانت في السابق حيث كان السائح يقيم في العقبة لبضعة أيام ويتنقل بشكل اكبر

وقد أكد الكثير من المواطنين الذين التقيناهم على ما ذهب اليه السيدين الحلو ونصيرات والذين طلب الكثير منهم عدم ذكر اسمه.

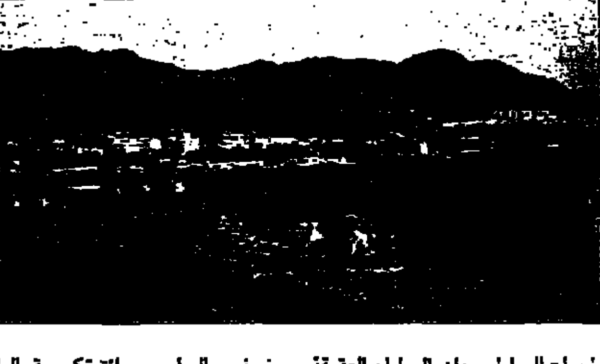
كلمة أخيرة ..

بقي أن نقول ان السياحة سواء في العقبة أو البتراء هي سياحة أردنية وطنية وعلى كلا الجهتين الوطن هو المستفيد، لكن ليس خطأ أن تعقد اتفاقيات على مستوى رسمي وخاص لتنظيم العملية السياحية بشكل أكبر بحيث لا تكون هناك اية ملاحظات على السياحة خاصة أولئك الذين يتشددون حتى في احضار طعامهم وشرابهم معهم.

فالتحدي في المرحلة القادمة كبير، ولا يستطيع المنافسة الا من يعمل ضمن أسس ومبادئ علمية راسخة لتحقيق النجاح


د. عبد الرحيم الزرو





نداء عربي

حتى لا نتحول الى نموذج

جهاد الرنتيسي

ثلاثة نماذج للازمات تم تداولها خلال اليومين الماضيين عند الحديث عن المرحلة المقبلة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية «الجزائري، الافغاني، اللبناني»، وتخلل عملية التداول هذه أسئلة سانحة حول السيناريو الأرجح.

نقول سانحاً لأن الاسبوع الماضي كشف عن نموذج فلسطيني قائم، بحيث لم يعد من اللائق أن نتوقع حدوث تقليد لأي من النماذج في مناطق السلطة الوطنية أو نحذر من تكرار تجربة دموية حدثت في أي مكان في العالم.

وبطبيعة الحال لم يخل النموذج الفلسطيني من سمات النماذج الأخرى، والتي تشكل ما يشبه القواسم المشتركة بين مختلف الأزمات الداخلية التي تحدث في العالم، ومن بينها ما كاد أن يحدث في جنوب افريقيا بين قبائل الزولو والمؤتمر الوطني الافريقي.

ولذلك نعتقد أن النموذج الفلسطيني يشبه مختلف نماذج الدمار ويختلف عنها في الوقت ذاته. اذ ان الوضع الفلسطيني برمته نتاج لتراكم أزمات، ذلك التراكم الذي جعل القيادة الفلسطينية الاقدر على تجاوز المأزق والتعامل مع الأزمات.

وقد مكنتها هذه القدرات خلال الأيام الماضية من فتح اكثر من جبهة فرعية، وتجيير المعارك التي تخاض فيها لصالح «الوضع على الجبهة الأم» المتمثل في المعركة ضد حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

الا أن الأساليب التي استخدمتها السلطة في معالجة الوضع بعد العمليات الاستشهادية التي قامت بها الجهاد وحماس ستترك آثاراً سلبية على التجربة الفلسطينية في المرحلة المقبلة.

فلم تكن لاحكام محكمة أمن الدولة في محلها، ولا محاولات الرئيس عرفات شق حركة حماس، واقامة تجمع لـ "المشاغبة" على جهود الدكتور حيدر عبدالشافي، ولا اعتقالات الجملة.

وهناك حقائق يجب أن تبقى ماثلة أمام الجميع، في مقدمتها ان الزعامة الفلسطينية تكتسب هيبتها في المجتمع الفلسطيني من خلال دورها النضالي، الأمر الذي لم تغيره مؤشرات التوجه نحو اقامة مجتمع مدني، ويجب أن لا ننسى أن الدم محرم في الساحة الفلسطينية ومن يتجاوز هذه المسألة تسحقه عقارب الساعة، ولدينا من الامثلة ما يكفي للتدليل

حتى تحتفظ السلطة بما تبقى لها من رصيد شعبي يجب أن تتعامل مع هذه الحقائق. فما تم الحصول عليه من الاسرائيليين لم يرض اليمين ولا اليسار ولا الوسط، وما يمكن الحصول عليه ما زال غامضاً.

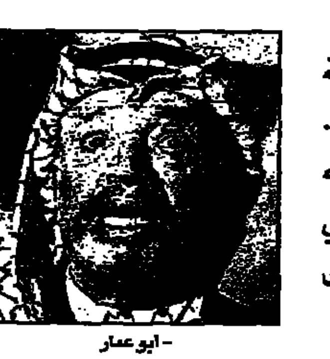
ويجب أن تدرك السلطة أيضاً أن القوى السياسية الفلسطينية اثبتت عقلانيتها ونضجها، ولم يكن في ردها أية شبهات «رعونة»، فلم تفكر لحظة واحدة في التصعيد رغم قدرتها على ذلك.. واحتفظت بقدرتها على الفصل بين السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال رغم تصعيد السلطة.

وحتى لا تتحول التجربة الفلسطينية في النضال ضد الاحتلال من نموذج حضاري الى كابوس رعب كما هو الحال في الجزائر وافغانستان وما كان عليه في لبنان يفترض على القيادة الفلسطينية أن توازن بين ما يريده الاسرائيليون وما يطمح اليه الشعب الفلسطيني. وهذا أضعف الإيمان..!!

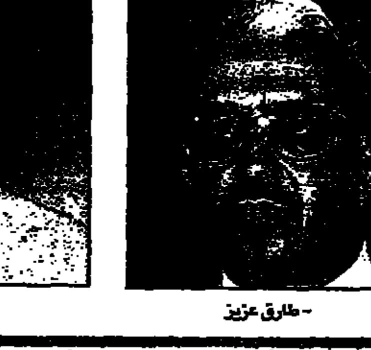
أبو العباس عقد اجتماعات تحضيرية ومعارضوه يستعدون لمحاكمته

التحرير الفلسطينية تدخل ماراثون المؤتمر الثامن!!

من يسبق الآخر الى عقد المؤتمر الثامن لجبهة التحرير الفلسطينية. أبو العباس وجماعته.. أم.. تيار المعارضة؟! بدأ هذا السؤال يطرح نفسه بقوة في الأوساط الفصائلية الفلسطينية. في الوقت الذي بدت فرص الاجابة عليه بعيدة. حتى الآن.


- أبو عمار


- طارق عزيز


- أبو العباس

- ❖ حرب بيانات في الداخل وعرفات أعطى الضوء الأخضر للمعارضة
- ❖ طارق عزيز لأبو العباس: استقبلناك مناضلاً وسنودعك تاجراً
- ❖ معارضو أبو العباس: كان يركب اللحظة فيفلت من العقاب ويحصي المسروقات في الروشة

وكما هي العادة في الساحة الفلسطينية، لم يأت هذا السؤال من فراغ، ولم يفتقر للتشعبات التي تجعله ملحاً رغم صغر حجم الجبهة، وقلة تأثيرها في الوضع الفلسطيني الراهن.

بداية الصراع

يقول عضو قيادي في الجبهة طلب عدم الكشف عن اسمه ان الصراع الدائر بين أبو العباس والتنظيم قديم متجدد، ويعود الى بداية تشكيل الجبهة، حيث كان الأمين العام «يركب اللحظة» كلما حان الوقت لمحاسبته.

وأوضح القيادي الذي تحدث لـ«النداء» من مناطق الحكم الذاتي ان معركة الفنادق التي وقعت في العاصمة اللبنانية في بداية السبعينات خدمت أبو العباس وأجلت محاسبته، ولعب الغزو الاسرائيلي للبنان دوراً شبيهاً، وكذلك الرحيل عن بيروت، وحرب الخليج.

وأعاد المسؤول الفلسطيني الى الأذهان ما نشرته العديد من الصحف حول تورط الأمين العام مع المافيات العالمية، وعلاقاته بأجهزة الاستخبارات العربية والعالمية.

لا تقتصر الانتقادات التي يوردها معارضو أبو العباس على ارتباطاته وعلاقاته، ففي جعبتهم الكثير من الملفات التي تضمنتها مؤخراً بيانات قاموا بتوزيعها في الأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

فقد تضمن بيان توضيحي وصل عبر الفاكس اتهامات لمجموعات أبو العباس تؤكد عدم قيامهم بأي دور في الدفاع عن الثورة خلال معاركها الفاصلة والحاسمة.

وجاء في البيان أيضاً أن المخازي التي جسدتها هذه الزمرة ابان معارك الثورة خلال اجتياح لبنان عام ٨٢ معروفة لجميع الذين كانوا في لبنان يومها وأوضح البيان الموقع باسم قيادة وكوادر ومناضلي جبهة التحرير الفلسطينية ان «أبو العباس» أمضى الحرب في بناية على الروشة وهو يحصي ما استولى عليه من المسروقات، وتعرض لعمليات الهرب عن طريق المناطق الكتائبية من بيروت.

ولدى سؤالها عن صحة ما جاء في البيان ذكرت مصادر «النداء» ان الشعارات التي كتبت على جدران بيروت، حول سرقات «أبو العباس» وممارساته، لم تزل موجودة في ذاكرة الذين خرجوا من المدينة.

ساعة الحسم

ويقوم معارضو «أبو العباس» بمساع حثيثة لخلق اصطفافات واسعة، وقد تمكنوا على حد قول مصادر مطلعة في جبهة التحرير من استقطاب الجزء الأكبر من أعضاء وكوادر الجبهة.

وتشير مصادر النداء الى أن قادة المعارضة في جبهة التحرير الفلسطينية يفكرون بما سيفعلونه حيال أبو العباس ومؤيديه في المرحلة المقبلة.

ولا تستبعد مصادر المعارضة في جبهة التحرير الفلسطينية ان يتم عقد مؤتمر عام للجبهة في مناطق الحكم الذاتي، يتم على اثره مطالبة العراق بتسليم أبو العباس لمحاكمته.

وسيكون على رأس القضايا التي سيحاكم الأمين العام لـ "التحرير الفلسطينية" على تهمتها استحواذه على ميزانية الجبهة التي تزيد عن «٣٥» مليون دولار، وقطع المخصصات عن الأعضاء والكوادر منذ سنوات.

إشارات عراقية!!

وتلقى الإشارات الواردة من العراق حول موقف بغداد من خلافات جبهة التحرير الفلسطينية ارتياحاً واسعاً في أوساط معارضي أبو العباس.

ففي هذا السياق، تتحدث الأوساط الفلسطينية حول رسالة أبلغها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لأبو العباس تفيد بأن بغداد استقبلت أبو العباس مناضلاً، وستودعه تاجراً.

وتشير مصادر «النداء» الى أن بغداد لم تعد قادرة على احتمال العبء السياسي لأبو العباس بعد التصريحات التي أدلى بها لصحيفة «الموندو» الاسبانية، وتجميد واشنطن لأرصدته.

ولذلك من غير المتوقع أن يكون الرد العراقي على معارضي أبو العباس لصالح الأمين العام الذي يحاول أخذ زمام الموقف من المعارضين وقطع الطريق على مؤتمرهم.

بيان الداخل

تعميم الاجتماعات التداولية

أبو العباس يتحرك!!

أمام تحركات المعارضة لم يقف الأمين العام مكتوف اليدين، فبدأ بايجاد أرضية في الداخل بدلاً من المجموعات التي أعلنت استياءها من الأوضاع التي وصلت اليها الجبهة، خصوصاً وأن ثقل العملية السياسية انتقل الى داخل الأراضي المحتلة ومناطق الحكم الذاتي.

وبذلك انتقل جزء كبير من صراعات جبهة التحرير الفلسطينية الى الضفة والقطاع الأمر الذي يلاحظه المتابعون للوضع الفلسطيني من خلال التصريحات والبيانات التي يتقاذفها الطرفان في الصحافة الصادرة في الضفة. وعلى ما يبدو ان هذه الوتيرة من الصراع لم ترض الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، فسعى لتوجيه الضربة القاضية لخصومه.

وفي هذا السياق تدخل اجتماعات اللجنة المركزية التداولية واللجنة التحضيرية للمؤتمر الثامن للجبهة التي عقدت في بغداد مؤخراً لاستباق المعارضة في ترتيب أوضاع الجبهة.

مؤشرات للمرحلة المقبلة

وقد صدر عن هذه الاجتماعات ما يعطي مؤشرات لما ستكون عليه الأوضاع في المرحلة المقبلة، فقد اكدت على رفض الجبهة لاتفاقية أوسلو ووصفت السلطة الفلسطينية بـ"المتهاونة" واعضاءها بـ"المرتجفين" وتم تكليف أبو العباس وعلى اسحاق بتحمل مسؤولية قيادة كافة أوضاع الجبهة.

والأهم من ذلك البند المتعلق بالمعارضين، حيث جاء في تعميم تنظيمي داخلي صادر عن الاجتماعات التداولية ان اللجنة المركزية «وقفت أمام حملة الافتراءات والتضليل والتطاول على الجبهة وقيادتها وعلى أمينها العام والتي تنظمها بعض الأعضاء الدخلاء على الجبهة» وأكد التعميم على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقهم.

الا ان هذا التعميم لم يحل دون تبادل رسائل شفهية، وبذل بعض الأطراف الفلسطينية جهود وساطة بين الطرفين، للوصول الى طلاق مشرف بعد أن تعذر اللقاء في المنطقة الرمادية.

عرفات على الخط

وقد أدت هذه الوساطات الى ما يشبه الهدنة المؤقتة بين الطرفين، الا انه من غير المتوقع استمرارها، فلا الوضع الداخلي للجبهة يسمح بذلك، ولا الظرف الموضوعي يتيح الفرصة لبقائها.

فخلال تشريحها لـ«التوازنات» الداخلية في الجبهة أكدت مصادر فلسطينية مطلعة على أن الرئيس عرفات ليس بعيداً عما يحدث. وأشارت مصادر النداء الى ميل «أبو عمار» لتيار المعارضة.

ويستند أصحاب وجهة النظر هذه على الاعتدال السياسي، وتفهم المرحلة الذي تظهره شخصيات مثل عبدالفتاح غانم عضو المكتب السياسي للجبهة، وأحمد نجم النائب السابق لأبو العباس.

وينقل عن مقربين من عرفات ان رئيس السلطة الوطنية أعطى الضوء الأخضر للمعارضين كي يتحركوا ضد أمينهم العام خلال لقاء ضمه في عمان مع وفد منهم برئاسة عبدالفتاح غانم.

غير أن الضوء الأخضر لن يبقى أخضراً وحسب بعد أن عاود أبو العباس فتح النار على «أوسلو» على حد اعتقاد المقربين من عرفات، والذين يتوقعون ان يدفع الرئيس الفلسطيني في اتجاه الاجهاز على ما تبقى لأمين عام التحرير الفلسطينية.

وتتقاطع خطوة الرئيس الفلسطيني في حال القيام بها مع الاحتقان الذي أثارته اللغة التي تحدث بها الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية عن رفاقه المعارضين خلال الاجتماعات الأخيرة، والتي يجري الحديث عنها بشكل واسع في الساحة الفلسطينية.

من يحسم المعركة؟!!

ولم تزل التوقعات حول الطرف الذي سيحسم المعركة سابقة لأوانها، اذ يمتلك الطرفان المتنازعان عوامل قوة خاصة بكل منهما، اذ يستند أبو العباس على ميزانية الجبهة، في الوقت الذي يستند المعارضون على الغطاء التعبي الذي توفره لهم مناطق الحكم الذاتي، الا أنه من الواضح أن اسرارا كبيرة سيتم الكشف عنها خلال المرحلة المقبلة، ظهرت بوادرها في التصريحات الأخيرة التي أدلى بها الأمين العام للقيادة العامة أحمد جبريل.

وفي جميع الأحوال تبقى خيارات الطرفين محدودة وتنحصر في ايجاد صيغة لـ«الطلاق» وتقسيم التركة السياسية والمالية للجبهة.

بداية

مستلزمات السلام!!

بدري الملقي

السلام مع اسرائيل ماضياً وحاضراً بالنسبة الينا نحن العرب بشكل عام وعرب المواجهة بشكل خاص، هو السلام الذي يحقق للشعب الفلسطيني تقرير مصيره واقامة دولته على ترابه الوطني في فلسطين.

وبصرف النظر عن الأسباب التي أدت الى اعداد مسرحية السلام في أوسلو بشكلها المفاجيء وطرحها المذهل أمام الرأي العام العربي والفلسطيني الذي لا تزال فصائل منه ذات شأن تحمل السلاح لمقاومة المحتل لاسترجاع وطنها بأسلوبها التقليدي المعروف في تحرير الأوطان.

ولا يخفى بأن اختيار اسرائيل قطاع غزة ليكون أولاً في تجربة الحكم الذاتي ما كان من قبيل الصدفة أو الكرم، بل هو محاولة لاقحام المنظمة وأجهزتها لتكون البديل عن اسرائيل في مواجهة فصائل المقاومة المسلحة الفلسطينية لتتم التصفية لا سمح الله بين الفريقين حسب الخطة المرسومة.

ان السلام الحقيقي الذي ينهي حالة الحرب بين العرب واسرائيل هو الذي يجب أن يعم الساحة الفلسطينية لأنها تشكل كما قلنا محور الصراع العربي الاسرائيلي منذ البداية، فطالما ان اسرائيل لم توفر للشعب الفلسطيني اقامة كيانه على قاعدة صلبة، فانه لن يكون هناك سلام.

وكيف نريد للسلام أن يسود في فلسطين وقادة اسرائيل يعلنون على رؤوس الأشهاد تمسكهم ببقاء مستوطناتهم التي زرعوها في قلب مدن وقرى الضفة والقطاع، وانتشار قطعاتهم العسكرية فيما بينها بحجة حماية مستوطنيها.

وأي سلام هذا الذي يستثني القدس العربية من مفاوضات السلام بإعلان قادتها امام عدد من زعماء وقادة العرب بمؤتمر (كازبلانكا) بالمغرب العربي بأن القدس ستبقى الى الأبد عاصمة لاسرائيل.

ومما يؤيد النوايا الاسرائيلية الخبيثة من عملية السلام مع الفلسطينيين ما ورد على لسان وزير خارجية اسرائيل «شمعون بيريز» في احدى خطبه بواشنطن قوله: (أية سعادة تفوق الإمساك بالفلسطينيين ضمن منطقة الحكم الذاتي، وتحت الوصاية الاسرائيلية، وبعد انتزاع تسعين بالمئة من فلسطين لتصبح اسرائيل» وقوله: (فالضفة الغربية لا تعود كلها بل بعضها، والقدس لا تعود اطلاقاً، وما بقي من أراضي ٦٧ حكم ذاتي مع بقاء المستوطنات).

فكيف يقبل الفلسطينيون والعرب سلام أوسلو وهم يسمعون قادة اسرائيل يرددون هذه الاقوال بصورة علنية.

وكيف يرضى الفلسطينيون ان يقتصر دور شرطة الحكم الذاتي على حماية أمن وسلامة المستوطنين، والإمعان في مطاردة المجاهدين وذوي الشهداء الذين يحملون السلاح لمقاومة المحتل الاسرائيلي وإجلائه عن ديارهم التي ارتضاها لهم مجلس الأمن وأقرتها معاهدة السلام.

يقيناً ان لم يتوفر الحد الأدنى من مستلزمات السلام وهو جلاء اسرائيل عن الضفة والقطاع والقدس العربية بحيث يقوم السلام بين العرب الفلسطينيين واسرائيل على التعايش ضمن اعتراف متبادل لحقوق الطرفين بشكل متوازن مع القضاء على نقاط التماس التي تشكل الاحتكاك اليومي المباشر وذلك بفك المستوطنات المجاورة للتجمعات العربية. وبعكس ذلك فلن يدوم السلام طويلاً لأنه يحمل عوامل زواله.

قصة تراجع العراق عن التقاط القشة الأمريكية

الأمم المتحدة تلغي البعد الانساني للكارثة العراقية!!

صدام

غالي

أكثر من مفارقة ظهرت في القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي، والمتعلق بالسماح للعراق بتصدير كمية من النفط لسداد الحاجات الغذائية والدوائية، والذي سحبت بغداد عبر دبلوماسية «طارق عزيز» الحصول على ما يمكن الحصول عليه من خلاله.

أولى هذه المفارقات تهميش الدورين «الفرنسي والروسي» بعد أن كانت باريس وموسكو العكازين اللذين تتكىء عليهما بغداد لدى مخاطبتها للمجتمع الدولي.

فكل ما فعلته موسكو انها سعت لتطوير مشروع القرار الأرجنتيني بشأن العراق ليكون مقدمة لإلغاء نهائي للحظر النفطي، دون أن تغفل التذكير بموقفها الداعي لمكافأة العراق على تعاونه في قضية أسلحة الدمار الشامل. ولم يسمع لفرنسا صوت وسط الضجيج الإعلامي الذي أثارته اجتماعات مجلس الأمن الدولي الأمر الذي ترك علامة استفهام حول امكانية قيام العاصمتين بدور مستقبلي نشط لاخراج العراقيين من بين فكي الحصار. وكان التهميش نتيجة طبيعية لسيناريو التطورات التي شهدها الملف العراقي مؤخراً، فمن غير الطبيعي أن تتحرك فرنسا وروسيا في الاتجاه المعاكس للمسار الذي حدده آخر تقارير ايكيوس وخصوصاً ما يتعلق منه بالأسلحة البيولوجية، مما جعل الطرفان يجمدان جهودهما لموعد غير معلوم.

فرغم ايجابية قرار الأمم المتحدة فيما يتعلق بتوفير الغذاء والدواء للعراقيين ألغى القرار العمق الانساني للحصار الاقتصادي الشامل الذي يتعرض له العراقيون منذ خمس سنوات مما سيضعف مساعي الدولتين الأكثر مرونة في التعاطي مع الملف العراقي.

ولذلك كانت مهمة طارق عزيز بالغة الصعوبة لدى تحركه على المحاور الأربعة:

- اعتبار القرار الأرجنتيني اجراء مؤقت حتى لا يتم اقفال الباب أمام الإلغاء النهائي للحظر النفطي.
- زيادة الكميات النفطية التي يسمح القرار بتصديرها.
- الغاء أي بند يمس السيادة العراقية.
- وضع الكردستان العراقي في المعادلة.

ولا يخفى على المتابعين ان بغداد حققت نجاحات في تحركاتها، الا ان هذه النجاحات لم تكن لتتحقق لولا فتح الدول المتبنية للقرار الباب على مصراعيه أمام التعديلات.

ويلتقي المحللون السياسيون والاقتصاديون الذين تناولوا مشروعي القرارات السابقة «٧٠٦» و«٧١٢»، والمشروع الأرجنتيني المدعوم من لندن وواشنطن على وجود قواسم مشتركة بينها.

اذ يؤكد المحللون على أن القرارين السابقين والقرار الأخير جاءت كرد على الحديث المتكرر حول العواقب الخطيرة التي ستظهر على العراقيين نتيجة استمرار الحظر الاقتصادي الشامل.

ويرون بأن القرار الأخير يفصل بين آلية تحديد التعويضات التي تقررها لجنة خاصة في جنيف، لا علاقة لها بالظروف التي يعيشها العراقيون، وقابلية العراق لدفع التعويضات.

ولم يأت القرار الجديد عن طرحه للوهلة الأولى بأكثر مما جاء به القرار «٧١٢» ولم يشر المشروع بشكل صريح لكيفية دفع رسوم استخدام الأنبوب التركي.

وألمح المشروع الى أن تكاليف لجان المراقبة وتدمير الأسلحة وغيرها أصبحت من الارتفاع درجة ابتلاع الجزء الأعظم مما تبقى من العائدات المرخصة، ولفترة ليست بالقصيرة. ويخشى اقتصاديون عراقيون معارضون أن يبتلع المشروع الجديد الأموال العراقية المجمدة في مصارف الغرب.

ويتوقف المحللون عند الحقيقة «المرة» لدعوات الامتثال وعدم الامتثال لقراري «٧٠٦» و«٧١٢»، وكذلك القرار الأخير حيث يرون البعد السياسي طاغياً على البعد الانساني.

وفي هذا السياق يشيرون الى اقتران دعاوى الامتثال للقرارين بالدعوة لإبقاء الحظر التجاري وابقاء القيود المفروضة من قبل الأمم المتحدة. ولدى الحديث عن الأسباب التي دفعت بغداد للدخول في مفاوضات لرفع سقف المشروع الجديد يتوقف المحللون عند تصريحات ماكس فان درشتويل مقرر لجنة الأمم المتحدة الخاصة بانتهاكات حقوق الانسان في العراق، والذي اعتبر عدم الموافقة على تطبيق «٧٠٦» و«٧١٢» انتهاكاً لحقوق الانسان.

وبذلك جاء القرار الأخير لمجلس الأمن بمثابة القشة التي هيأت للقيادة العراقية والأمم المتحدة ظروف الفلتان من الكارثة البشرية التي تعصف بالشعب العراقي.

وكانت الحكومة العراقية أن تلتقط قشة الأمم المتحدة لولا انها وجدت فيها سلاحاً ذو حدين، سيؤتيها الاحتفاظ أكثر مما يفيدها مما دفعها للتراجع في اللحظة الأخيرة.

عبدالله بن عبدالعزيز يتماثل للشفاء

تماثل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والنائب الأول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للشفاء بعد وعكة صحية أصابت سموه مؤخراً.

وقام سموه باستقبال زواره الذين قدموا لتهنئته بالسلامة.

عرب وعالم

وتقول التقارير ان مرشحي الرئاسة المنتظر ان يخرج من بينهم خليفة ميتران منشغلون في ابراز خصوصيتهم.

محكمة دستورية!!

سعد العبدالله

تبحث الخلافات «الكويتية – الكويتية» حول تفسير المادة «٧١» من الدستور عن طريقها للحل المنتظر ان تأتي به المحكمة الدستورية.

تم رفع القضية للمحكمة بعد حرب تصريحات بين ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء سعد العبدالله وأحمد السعدون رئيس مجلس الأمة.

ويتلخص الخلاف بين المجلس والحكومة فيما يتعلق بهذه القضية في اصرار الحكومة على أن القوانين التي تصدر في غياب المجلس ثابتة، فيما يرى المجلس ضرورة اعادة النظر فيها فور عودة الحياة النيابية.

تحركات عسكرية

زروال

اهتمام كبير أظهرته السلطات الجزائرية خلال الأيام الماضية في الالتفاف على أي أعمال عنف قد تحدث في العاصمة الجزائر.

ولذلك شهدت البلاد مؤخراً حركة واسعة لوحدات الجيش الجزائري كان أبرزها دخول وحدتين عسكريتين الى العاصمة.

التقارير تؤكد على تفوق كبير أظهرته قوات الأمن في معاركها ضد الميليشيات المسلحة من بينها احباط عمليات ضد فنادق يسكنها صحافيون، والقضاء على ما يزيد عن الـ ١٥٠ مسلحاً.

تحذيرات شعبية!!

علي عبدالله صالح

حذرت الفعاليات السياسية والاقتصادية في مدينة عدن من استمرار تفاقم الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد.

وقالت في مذكرة أصدرتها مؤخراً ان السياسة التي تتبعها الحكومة والمتمثلة في فرض أسعار محددة للعملة وبالقوة على السوق الموازية تناقض ادعاءاتها عند تشكيلها.

جاء ذلك في مذكرة أصدرتها الفعاليات احتجاجاً على اعتقال الصرافين الذين توقفوا عن انشطتهم بعد اختفاء العملات الأجنبية من الأسواق.

عمل صالح..!!

قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي ان اللجنة العسكرية الخليجية العليا حققت خلال اجتماعات دورتها الأولى العديد من النتائج.

وأعرب الأمير سلطان عن أمله في انتهاء كل الأمور التي لم تتم في عامنا هذا لأن الظروف التي ندركها جميعاً لا تسمح الا بطول البال.

جاء ذلك في كلمة افتتح بها ابن عبدالعزيز اجتماعات رؤساء أركان جيوش مجلس التعاون الخليجي.

وأشار الأمير سلطان الى كثرة الحاقدين والحاسدين لشعوب الجزيرة العربية التي تنعم بالإسلام والاستقرار وأضاف «اننا نقابلهم بالعمل الصالح».

حملات تجنيد!!

البشير

بدأت السلطات السودانية مؤخراً حملة بحث واسعة عن الذين استوفوا شروط التجنيد الإلزامي.

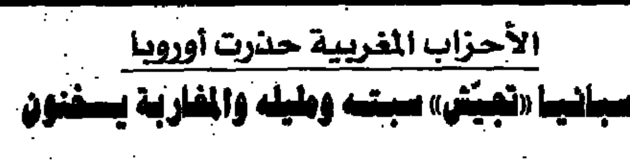
وفي هذا السياق أقامت السلطات المختصة حواجز على الطرقات للقبض على هذه الفئات التي تنطبق عليهم الشروط.

المعلومات الواردة من الخرطوم تؤكد على قيام السلطات السودانية بإرسال الذين يتم جمعهم الى معسكرات التدريب فوراً.

غياب السياسة الخارجية!!

لوحظ ان حملات الانتخابات الرئاسية الفرنسية تصر على الابتعاد عن الخوض في السياسة الخارجية لفرنسا في المرحلة المقبلة.

فقد كشفت آخر التقارير الواردة من باريس ان حصة السياسة الخارجية من هذه الحملات لم تتجاوز الـ ١٪ رغم عشرات الكتب ومئات ساعات البث والمقابلات التي لا تحصى.



الأحزاب المغربية حذرت أوروبا

اسبانيا «تجيّش» سبته ومليله والمغاربة يسخنون

معظم المؤشرات المحيطة بالعلاقات المغربية – الاسبانية تتجه نحو زيادة التوتر، وتؤكد على أن سبته ومليله ستكونان محور التصعيد المغربي في المرحلة المقبلة، والذي سيتجاوز اسبانيا ليطال الاتحاد الأوروبي.

ففي خطوة لم تكن متوقعة قامت اسبانيا بزيادة تعزيزاتها العسكرية في المدينتين المغربيتين المحتلتين، وقد فهمت هذا التصرف بأنه تلويح بالقوة.

وقد جاءت الخطوة الاسبانية بعد دعاوى سياسية قادتها التيارات المتطرفة في اسبانيا دعت فيها الى تكثيف التواجد العسكري بعد نمو التيارات المتطرفة فيهما.

وعلى ما يبدو أن المخاوف الاسبانية جاءت بعد رسائل وجهها زعماء ووجهاء في المدينتين الى العاهل المغربي الحسن الثاني اكدوا فيها تأييدهم للرباط.

وزاد من خطورة هذه التطورات بالنسبة لاسبانيا تزامنها مع الضجة التي أثيرت حول تطبيق معاهدة «شينغن» المتعلقة بإزالة الحدود على المدينتين المغربيتين.

فقد بدأت ثلاثة أحزاب رئيسية في المغرب المعركة مع اسبانيا حول المدينتين، حيث حذر الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والعمل الديمقراطي من مخاطر تطبيق اتفاقية شينغن عليهما.

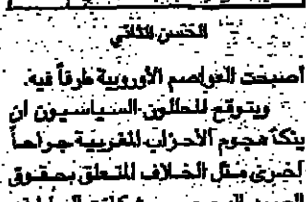
وذكرت الأحزاب الثلاثة دول الاتحاد الأوروبي بأن الواقع المعنية تتعلق بملف استعماري، وأن استعادة السيادة عليهما ما زالت موضع طلب المغرب في الأمم المتحدة ودول عدم الانحياز وجامعة الدول العربية.

وأشارت الأحزاب المغربية الى المعاملة التي يتلقاها السكان المغاربة في المدينتين والتي تتسم بالقهر والتمييز وعدم احترام حقوق الانسان.

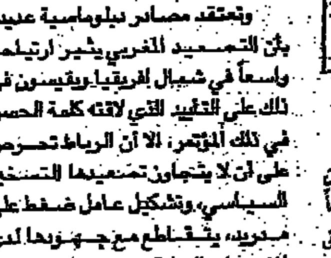
وينظر المحللون السياسيون لشمول انتقادات أحزاب المعارضة المغربية لدول الاتحاد الأوروبي باعتباره خطوة أولى لتوسيع الصراع السياسي الذي أصبحت العواصم الأوروبية طرفاً فيه.

ويتوقع المحللون السياسيون ان يكثف هجوم الأحزاب المغربية جراحاً أخرى مثل الخلاف المتعلق بحقوق الصيد البحري، حيث كانت الرباط قد طالبت بخفض الأسطول الأوروبي الذي تملك اسبانيا ٩٨٪ منه.



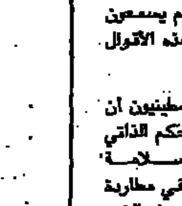
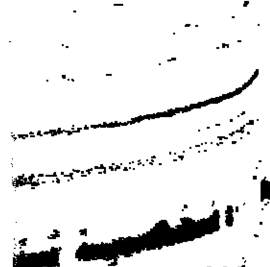






الحسن الثاني

ولا يخفى المحللون اعتقادهم بوجود أبعاد سياسية للخلاف بين المغرب وأوروبا وفي هذا السياق يشيرون الى كلمة كان قد ألقاها الحسن الثاني في أحد مؤتمرات الفرانكفونية، وانتقد فيها الفهم الفرنسي للتطور في بلدان شمال افريقيا.

وتعتقد مصادر دبلوماسية عديدة بأن التصعيد المغربي يثير ارتياحاً واسعاً في شمال افريقيا ويقيسون في ذلك على التأييد التي لاقته كلمة الحسن في ذلك المؤتمر، الا أن الرباط تحرص على أن لا يتجاوز تصعيدها التسخين السياسي، وتشكيل عامل ضغط على مدريد، يتقاطع مع جهودها لدى المؤسسات الدولية.

في ظل اجواء المنافسة ورفع الدعم

الجات تفرض تحديات على اقتصادنا وتهدد بوقف مصانعنا

مصانع محلية

بدأ الأردن باتخاذ اجراءات مسبقة تمهيداً لدخوله الجات في ظل المفاوضات التي يجريها حالياً مع منظمة التجارة العالمية أهمها اجراءاته الأخيرة لتخفيض التعرفة الجمركية وخصوصاً على السيارات.

ويتوقع المراقبون والخبراء أن تفرض اتفاقية الجات تحديات كبرى أمام الأردن أهمها وقف انتاج العديد من الصناعات الأردنية نظراً لأن العديد من الصناعات الأردنية تنتج منتجات هي بالأصل حق لشركات عالمية تدعو الاتفاقية بشكل واضح الدول الداخلة في الجات احترام حقوق الملكية الفكرية.



ادوية اردنية

ويؤكدون ان الصناعة الاردنية عليها من الآن أن ترتب أوضاعها وفق متطلبات الجات وان هذه الصناعة عليها أن تدخل في مفاوضات واتفاقات مع شركات عالمية للحصول على حقوق الامتياز لهذه المنتجات التي تنتجها وهي بالأصل حق للشركات العالمية اذا أريد لهذه الصناعة الاستمرار وعدم التوقف.

ويشيرون الى أن الصناعة الأردنية بالرغم مما تمتاز به من ميزة انخفاض الكلفة الا أن عليها الاهتمام بالجودة والمواصفات والمقاييس العالمية وانظمة مراقبة الجودة الشاملة (ISO 9000) وملحقاتها اذا أرادت الاستمرار والدخول في الأسواق العالمية حيث أنها بدون ذلك لن تتمكن من الدخول لأسواق دول العالم المنضمة الى الجات وهو ما يسعى اليه الأردن لتوسيع أسواقه الخارجية.

٦٠٠ مليون دولار مبيعات شركة اسرائيلية واحدة تعادل ستة أضعاف صادراتنا من الدواء

الإيزو وسيلة غربية لنهب مليارات الدولارات من دول العالم الثالث

مدير عام شركة الشرق الأوسط للصناعات الدوائية وليد الصيداني قال ان الاقتصاد الأردني سيواجه تحديات في حالة دخول الأردن لاتفاقية الجات مشيراً الى امكانية توقف العديد من الصناعات الدوائية عن الانتاج بسبب انتاجها لمنتجات هي بالأصل حق لشركات عالمية تنتجها الشركات المحلية بدون حصولها على ترخيص الامتياز مؤكداً ان الاتفاقية "الجات" تضمنت مبدأ المحافظة على حقوق الملكية الفكرية.

وأضاف ان ذلك يفرض على الأردن صب كل جهوده لتحديد فترة الاعفاءات حتى تتمكن الصناعة من تسوية أوضاعها وذلك من خلال الاتفاق معها للحصول على امتياز للانتاج بموجب ترخيص.

كما أكد الصيداني ان الاتفاقية ستفرض على الصناعة الأردنية الاهتمام بجودة الانتاج والالتزام بالمواصفات العالمية وبدون ذلك لن تتمكن من الدخول الى الأسواق العالمية، بل وستفقد العديد من الأسواق الحالية وتحديداً الأسواق الأوروبية والأمريكية المعول عليها أكثر من الأسواق الأخرى.

وقال ان ميزة انخفاض كلفة الانتاج الأردني مقارنة مع الدول الأخرى لن تمكن الصناعة الأردنية من دخول الأسواق العالمية فيما اذا أهمل جانب الجودة الذي أصبح من الضرورة بمكان الاهتمام به حالياً في اتفاقية الجات والمستجدات السياسية في المنطقة جراء عملية السلام التي ستولد منافسة شديدة في المنطقة على ضوء ما يخطط للمنطقة، مشيراً الى أن لدى اسرائيل جودة عالية نسبياً أهلتها للدخول الى أسواق أوروبا وأمريكا.

وقال ان شركة اسرائيلية واحدة متخصصة في صناعة الأدوية بلغت مبيعاتها العام الماضي حوالي ٦٠٠ مليون دولار، وان ذلك يعادل تقريباً (٦) أضعاف الصادرات الوطنية الأردنية من الأدوية.

هذا وتجدر الاشارة الى أن مجمل صادرات الأردن الوطنية الدوائية حتى تشرين الثاني العام الماضي بلغت ٦١.٤ مليون دينار أي ما يعادل ٨٧.٢ مليون دولار فيما بلغت حوالي ٩٥.٧ مليون دولار العام الماضي، ومن المتوقع أن تصل مجمل الصادرات الأردنية الدوائية مع اكتمال احصاءات العام الماضي الى حوالي ١٠٠ مليون دولار.

واكد الصيداني ان اجراءات الجات التي تنص على مزيد من حرية التجارة العالمية بمزيد من الاعفاءات على المستوردات من الخارج وخفض الرسوم الجمركية ستجعل الصناعة الأردنية والدوائية ذات قدرة تنافسية أقل خاصة وان المنتج المحلي حالياً يتمتع بحماية نسبية، وقال ان أسعار المنتجات الدوائية المحلية تقل ٣٠٪ عن أسعار المنتجات المماثلة الأجنبية في السوق المحلي، وهو ما يعطي المنتج المحلي قدرة تنافسية حالياً لأن المستوردات من الخارج تفرض عليها نسبة جمركية ترفع من أسعارها.

من ناحية أكد مدير عام مؤسسة الصادرات والمراكز التجارية الأردنية د. محمد الحلاق على ضرورة ايلاء الاهتمام والعناية بمسألة الجودة وضبط الانتاج الأردني وفق المواصفات العالمية حيث أنه وبدون ذلك لن يتمكن الأردن من توسيع قاعدته التصديرية وفتح الأسواق الخارجية أمام الانتاج المحلي في ظل اتفاقية الجات ومتطلبات ضبط الجودة.

ودعا د. الحلاق الى اهتمام الشركات المحلية بمواصفات «الايزو ٩٠٠٠» أي ما يسمى ضبط الجودة والمراقبة الشاملة، وأوضح ان احدى الشركات الأردنية حصلت على شهادة الايزو-٩٠٠٠ وتقدم أكثر من (٦) شركات للحصول على ذلك في اشارة له بعد اهتمام الشركات الأردنية بتحسين انتاجها وفق متطلبات الانتاج والتجارة العالمية.

من ناحية مدير عام شركة الكابلات الأردنية محمد السبعاوي أكد على ضرورة الاهتمام بالجودة وضبط الانتاج المحلي وفق المواصفات العالمية معتبراً أن المرحلة الحالية هي مرحلة المنافسة وفق قواعد الجودة اكثر مما هي منافسة على مستويات الأسعار رغم أهمية الأخير، ورغم تأكيده على أهمية مواصفات الايزو-٩٠٠٠ الا انه اعتبر تلك وسيلة من وسائل العالم الغربي لامتصاص المليارات من دول العالم الثالث عبر منظمات دولية. مشيراً الى أن شهادة الايزو تكلف كل شركة محلية ٣٠ الف دولار بالإضافة الى مصاريف خبراء الايزو التي ستتحملها هذه الشركات.

كتب المحرر الاقتصادي

تحليل اقتصادي:

أسباب ارتفاع الأسهم في سوق عمان المالي

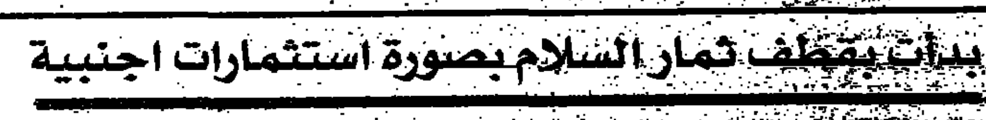
هيثم الصادق

«انتفاضة» سوق عمان المالي وصف يمكن أن يطلقه من يستقرىء أحجام التداولات وأسعار الأسهم في غضون الأسبوعين الأخيرين، ويقارنها بالأحجام والأسعار المتداولة منذ بداية العام الى ما قبل حدوث هذا التغير الظاهري.

الا أن نظرة تحليلية كافية للكشف عن الجوهر الحقيقي لتحول اسعار هذه الأسهم عن مسارها التنازلي، حيث تزامن هذا الارتفاع مع انعقاد اجتماعات الهيئات العمومية للقطاعات الاقتصادية الأردنية المخصصة لتوزيع الأرباح على حملة الأسهم، وبمعنى أدق فإن الرغبة بجني أرباح سريعة حركت زوبعة الأسهم. وساهم الاتفاق السياحي الأردني - الاسرائيلي في تحريك أسهم القطاع الفندقي، ولاحتلاله موقعاً متميزاً في تداولات السوق.

ولم تحقق القوانين الجديدة للسوق الهادفة الى ضبط التداولات من خلال اعتماد بيانات يومية واضحة وموثقة حول أوضاع الشركات والتي تقليم أظافر السماسرة، والحد من تدخلات ادارات الشركات للتأثير على اسعار الأسهم حتى الآن تأثيراً ينكر على العملاء.

ويلمس المطلعون على أوضاع السوق ان ثقة العملاء بالصناعة الوطنية ما زالت دون المستوى التي تطمح اليه، حيث ان تداول اسهم هذا القطاع لم يحتل حجماً مميزاً في السوق، الأمر الذي يثير المخاوف من اضمحلال القطاع الصناعي الأردني في مرحلة استكمال خطوط التطبيع مع اسرائيل، وتعميق سياسة الانفتاح الاقتصادي. وتكشف تداولات الأسهم في سوق عمان المالي في غضون الأسبوعين الماضيين ان المستثمرين الأردنيين يخشون الانخراط في المشاريع الاستثمارية دون ضمانات محددة تؤمنها بيوت المال الاستثمارية «البنوك» ويؤشر ذلك ان أسهم البنوك حظيت بحصة الأسد في هذه التداولات. ولا يرى المستثمرون في الأردن في بلدهم سوى بلداً خدماتياً لا يملك قدرات انتاجية تصنيعية نظراً لصغر حجمه وضعف موارده الطبيعية، لذا فإن اسهم الخدمات من فنادق وشركات شحن ونقل سياحي... تحظى بالمرقع الثاني في احجام التداول. ورغم اهمية هذا القطاع اقتصادياً. الا ان الصناعة جوهر عمليات التنمية الاقتصادية، وانعاشها في هذه المرحلة التي تمهد فيها اسرائيل لغزو الأسواق العربية ضرورة وطنية ملحة، وتحقيق هذا الانعاش يتطلب تخفيف الأعباء التي تثقل كاهل هذا القطاع من خلال إرساء نظام عدالة ضرائبي، وتسهيل حصول هذا القطاع على قروض ائتمانية بشروط ميسرة، وزيادة سنوات الاعفاء الضريبي للمشاريع الصناعية التي يخطط لإقامتها في المناطق البعيدة عن العاصمة، ودون ذلك يفسر خبراء اقتصاديون ان تركيبة نسيجنا الاقتصادي بأنها استهلاكية هشة طابعها الأساسي جني الأرباح بأسهل الطرق وأسرعها.



بدأت بقطف ثمار السلام بصورة استثمارات اجنبية

٢,٣٨ مليار دولار التدفقات الرأسمالية لاسرائيل، وسامسونغ وسيمنز تتجهان اليها

تشير المعلومات والمصادر الاقتصادية الى أن اسرائيل قد بدأت بالفعل بالتنعم بثمار السلام في صورة استثمارات اجنبية خاصة بعد توقيعها اتفاق السلام مع الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مما أدى الى انحسار المقاطعة العربية.

فقد اتجهت في الفترة الأخيرة شركة سيمنز الألمانية العملاقة للالكترونيات ومجموعة سامسونغ الصناعية الكورية الجنوبية الى السوق الاسرائيلية من أجل البحث عن فرص استثمارية ليكون لها موطئ قدم هناك في ظل المتغيرات السياسية الحالية للمنطقة وما يمكن أن تحدثه من تغيرات اقتصادية ومناخ استثماري أفضل.

وقال مارك مايراز من مؤسسة باسيفيك ميد تيرانيان كابيتال ماركتس ان شركات أمريكية كبرى مثل ديجيتال اكويبمنت وأي بي أم لم تكن اسرائيل تعتبر قط مكاناً صالحاً للاستثمار حتى ثلاث سنوات مضت وتغير ذلك بدخول بعض كبار المستثمرين الى السوق الاسرائيلي.

وتوقع مايراز الذي تعمل شركته الاستثمارية من مقرها قرب تل أبيب ان تجعل اسرائيل في غضون السنوات السبع المقبلة «الشيقل» عملة قابلة للتحويل الكامل وترفع جميع الحواجز التجارية.

وقال رجال بنوك استثمارية ورجال اعمال انهم يرون ان لا رجوع عن عملية السلام رغم حوادث العنف الأخيرة التي اغلقت على ضوئها اسرائيل مناطق الضفة والقطاع ومنعت العمال الفلسطينيين من الدخول الى سوق العمل الإسرائيلي تجنباً لمزيد من العمليات العسكرية التي ينفذها الفلسطينيون ضدها.

الجدير بالذكر ان الاقتصاد الاسرائيلي حقق نمواً خلال العام الماضي ٦.٥٪، وتتوقع حكومة رابين ان ينمو العام الحالي بما نسبته ٥٪.

وتفيد المعلومات ان سوق تل أبيب للأوراق المالية يعاني من ركود حيث لا يملك المستثمرون الأجانب سوى ٢٪ من الأسهم المسجلة فيه، وحقق ميزان المدفوعات عجزاً كبيراً بلغ ٩.٧٢ مليار دولار العام الماضي.

من ناحية ثانية أعلن بنك اسرائيل المركزي في الأونة الأخيرة زيادة تبلغ ٥٨٩ مليون دولار في صافي التدفقات الرأسمالية العام الماضي لتصل الى ٢.٣٨ مليار دولار.

وأضاف البنك ان ١.٨٥ مليار دولار من هذا المبلغ جلبه القطاع الخاص الاسرائيلي لتحويل قروض مرتفعة الفائدة بالشيقل الى قروض ذات فائدة أقل بالعملات الأجنبية، وجلب بقية المبلغ مستثمرون اجانب.

وترى اسرائيل ان الاستثمار الأجنبي وسيلة لقطع الحبل الذي يربط لاقتصادها بالعمالة العربية الرخيصة من الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك تجنباً للاحتكاك والتقيد بعمليات عسكرية ضد أهداف اسرائيلية.

ولتحقيق هدفها العسكري فقد دعت اسرائيل لبناء مناطق صناعية بأموال اجنبية داخل قطاع غزة كوسيلة لضمان الوظائف لعشرات الألوف من الفلسطينيين الذين يعتمدون على اعمالهم باسرائيل مصدراً للرزق.



تجنباً لأعمال العنف ضدها تدعو لإقامة مناطق صناعية في الضفة وغزة لتوظيف عشرات العمال بأموال اجنبية

يساهم بها ٢٥٠ مصرفاً عربياً

انشاء شركة سياحية عربية مشتركة برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار

٤٠ مليار دولار حجم الانفاق العربي على السياحة الخارجية

اعلن رجال اعمال عرب حضروا فعاليات مؤتمر سياحي عقد في العاصمة السورية مؤخراً انهم يدرسون انشاء شركة سياحية عربية مشتركة يساهم فيها ٢٥٠ مصرفاً عربياً.

وأفادت المعلومات انه سيتم استثمار مبلغ ١٠٠ مليون دولار في الشركة الجديدة، ومن المتوقع ان يوفر هذا الاستثمار فرص عمل لأكثر من ٥٠ الف عامل في الوطن العربي.

رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية محمود عبدالعزيز قال ان فكرة إنشاء الشركة السياحية طرحت على جدول أعمال المؤتمر مشيراً الى ان الاشهر المقبلة قد تشهد الاعلان عن تأسيس هذه الشركة.

وأوضح عبدالعزيز ان الدول العربية تنفق مبالغ تقدر بـ ٤٠ مليار دولار على السياحة في الخارج مشيراً الى أنه بات من الضروري استثمار هذه المبالغ في تعزيز مشاريع سياحية داخل الوطن العربي.

وقال الخبير العربي ان حركة التداول في المصارف العربية شهدت نمواً كبيراً في السنوات الأخيرة على الرغم من التحديات العالمية، وأكد ان معظم هذه المصارف بدأت تتجه نحو الاحتراف باعتبارها انجح وسيلة للوصول الى الاهداف المنشودة وأوضح مسؤولون في اتحاد المصارف العربية انهم بدأوا العمل في برنامج لتسوية المدفوعات المباشرة بين الدول العربية مشيرين الى انه من غير اللائق ان تسوي المصارف العربية مدفوعاتها عن طريق وسيط أوروبي او امريكي على حد قولهم.

يعقد في حزيران المقبل

... في المؤتمر الأول لرجال الأعمال الأردنيين والفلسطينيين

ذكرت مصادر اقتصادية أردنية وفلسطينية أن نحو ٢٥٠ من رجال الاعمال والشركات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة سيشاركون في المؤتمر الأول لرجال الأعمال الأردنيين والفلسطينيين الذي سيعقد خلال الفترة ٥-٧ حزيران المقبل بعمان برعاية رئيس الوزراء زيد بن شاكر.

وافادت معلومات من جمعية رجال الأعمال الاردنيين ان عدداً من رجال الأعمال والشركات الأردنية سيشارك في المؤتمر ممثلاً الجانب الفلسطيني حيث من المقرر أن يبحث هذا المؤتمر على مدى ثلاثة أيام مجالات التعاون بين مجتمعي الأعمال في البلدين في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة والترانزيت والسياحة والنقل والانشاءات والمقاولات والشركات الاستشارية والقطاع المالي والمصرفي والتأمين.

وتعقد جمعية رجال الأعمال الأردنيين وجمعية الاقتصاديين العرب في القدس المنظمان للمؤتمر آمالاً كبيرة على هذا المؤتمر حيث بدأت استعدادات الجانبين لعقده ويعقد الطرفان اجتماعات تنسيقية بحضور ممثلي الجانبين في اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر.

من ناحية اخرى تجرى الاستعدادات حالياً لعقد أول لقاء اقتصادي تنفيذي بين رجال أعمال أردنيين وفلسطينيين من الضفة وغزة ومناطق الـ ٤٨ يمثلون مختلف القطاعات الاقتصادية.

وقال رئيس الرابطة الهاشمية معن شيبان بأن هذا اللقاء المزمع عقده خلال الشهر المقبل في عمان يسعى الى فتح المجال امام الفلسطينيين والأردنيين للالتقاء والتباحث مع رجال الأعمال الأردنيين، وسيتم خلال هذا اللقاء الذي سيجتمع فيه أكثر من ٣٠٠ مشارك من الطرفين لتوقيع عدة عقود بين الجانبين من اجل أن توثق العلاقات بينهما.

الجدير بالذكر أن وفداً من الناصرة زار عمان مؤخراً وأبدى رغبته في عقد مثل هذا اللقاء بين الجانبين لتعزيز أواصر التعاون وخدمة شعوب المنطقة.

لقاء بين رجال أعمال أردنيين وفلسطينيين من مناطق الـ ٤٨ الشهر المقبل يضم ٣٠٠ رجل أعمال من الطرفين

لتمويل مشروع لربط شبكات الكهرباء في الأردن مع سوريا

١٠٠ مليون دولار قرض للأردن من الصندوق العربي للإنماء

وقع الأردن مؤخراً اتفاقية مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي يقدم الأخير بموجبها قرضاً للأردن ١٠٠ مليون دولار وذلك لتمويل مشروع لربط شبكات الكهرباء في المملكة مع سوريا.

وأفادت المعلومات الصادرة عن الصندوق العربي ان الاتفاقية تنص على تقديم قرض قيمته ٢٩.٥ مليون دينار كويتي أي ما يعادل ١٠٠.٦ مليون دولار - وبفائدة قدرها ٤.٥٪ ويتم سدادها على مدى ٢٢ عاماً منها فترة سماح ست سنوات.

وعلى ضوء الاتفاق الأخير يصبح اجمالي القروض التي قدمها الصندوق العربي للأردن على مدى العقدين ١٦٨.٨ مليون دينار كويتي أي ما يعادل ٥٧٥.٦ مليون دولار.

من ناحية أعرب محافظ البنك المركزي الدكتور محمد سعيد النابلسي عن أمله في استعادة الأردن لعلاقته مع المؤسسات المالية العربية وبنفس القوة التي كانت عليها قبل أزمة الخليج، وقال بأن علاقة الأردن مع بعض هذه المؤسسات تحسنت بعض الشيء الا أن الأردن يتطلع الى استعادة هذه العلاقات مع بقية صناديق التنمية، وأضاف ان عدد العلاقات بدأت تستعيد نشاطها مع اثنين من الصناديق العربية خلال العام الماضي وهما الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي. وقال ان هاتين المؤسستين أظهرتا استجابة للمتطلبات الأردنية فيما يتعلق بميزان المدفوعات وتمويل المشاريع، وأضاف ان الأردن يتطلع الى عودة هذه العلاقات الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٩٠.

الجدير بالذكر ان الأردن تسلم قروضاً من صندوق النقد العربي العام الماضي بقيمة ٣٣ مليون دولار لمساعدة المملكة على تعديل ميزان المدفوعات، وهو القرض الأول من نوعه الذي تحصل عليه المملكة منذ عام ١٩٩٠ مما رفع اجمالي قروض الصندوق للأردن الى ١٣٠ مليون دولار. فيما اقرض الصندوق العربي للانماء (والذي يتخذ من الكويت مقراً له) الأردن خلال العام الماضي حوالي ١٠٠ مليون دولار سيذهب معظمها لتمويل محطة توليد الطاقة في العقبة والربط الكهربائي بين الأردن ومصر.

د. محمد سعيد النابلسي
محافظ البنك المركزي

تأزم المفاوضات التجارية الزراعية بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي

وصلت المفاوضات ما بين اسرائيل والاتحاد الأوروبي لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق اقتصادي جديد الى مأزق بشأن المسائل الزراعية. وهو ما أكده مسؤولون بوزارة الزراعة الاسرائيلية.

ففي بيان لممثل وزارة الزراعة الاسرائيلية في المفاوضات التجارية قال ان المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي جرت في مناخ غير طيب دون عزم حقيقي على اتمام المفاوضات بنجاح. واضاف ان الاتحاد الاوروبي يضغط على اسرائيل منذ سنوات للحد من رسوم واردات المنتجات الغذائية واقترح البعض على ذلك صراحة في الاتفاق.

وقالت وزارة الزراعة الاسرائيلية في بيان لها ان اسرائيل عندما وافقت على ذلك من حيث المبدأ قبل المفاوضات الأخيرة اتضح ان الاتحاد الأوروبي ليس مستعداً لفعل نفس الشيء من ناحيته.

تعليمات جديدة للبنك المركزي صدرت مؤخراً

منع الشيكات كضمانة للتسهيلات للحد من ظاهرة الشيكات المرتجعة

أصدر البنك المركزي الاردني تعميماً الى جميع البنوك المرخصة العاملة في المملكة طالبها بموجبه الامتناع التام عن صرف اي شيك مسحوب على بنك اخر قبل تصفية وتحصيل مبلغه بالكامل.

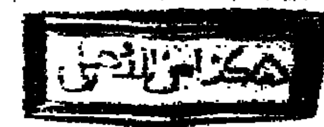
مساعد محافظ البنك المركزي أحمد عبدالفتاح قال ان التعميم جاء انطلاقاً من حرص المركزي على سلامة الجهاز المصرفي وانسجاماً مع طبيعة الشيك باعتباره اداة دفع وليس اداة ائتمان.

وأوضح أن تعميماً مركزياً تضمن ايضاً مطالبة البنوك بالامتناع التام عن قبول الشيكات كضمانة مقابل التسهيلات الممنوحة وبمنعها عنه منح اية تسهيلات ائتمانية مقابل شيكات مؤجلة الدفع.

وقال ان البنك المركزي لم يعفِ من جميع البنوك المرخصة التقيد التام ببنود التعميم فإنه وفي حالة مخالفة هذه التعليمات سيضطر لاتخاذ اجراءات تستند الى القواعد القانونية المتبعة في قانون البنك المركزي رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ وتعديلاته.

ويشار الى ان البنك المركزي كان قد قام خلال العام الماضي باصدار العديد من التعليمات الى البنوك المرخصة في اطار الجهود التي يبذلها للقضاء على ظاهرة الشيكات المرتجعة.

وشكل لجنة لدراسة ظاهرة الشيكات المرتجعة ما زالت تبحث في أسباب المشكلة وحجم الظاهرة التي ترتفع بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية.



مكياج المرأة بين الضرر والجمال:

• محبول: ٨٥٪ من مزيّنينا غير مؤهلين للتعامل مع البشرة والمكياج؟
د. السكجي: الاستخدام الخاطىء للمكياج يؤدي الى سرطان الجلد!

ياسين حبول


د. رفعت السكجي

• من المعروف أن المرأة تسبق الرجل في خطوات كبيرة في حرصها على الظهور بشكل ينال اعجاب كل من تقع عيناه عليها، ولذلك فهي لا تترك وسيلة غايتها هذه إلا وتتعلق بها.

ولأن المكياج هو الوسيلة الأهم التي تساعد على ابراز مواطن الجمال في وجه المرأة، والذي تصب عليه جل عنايتها واهتمامها. فقد تسابقت معظم نساء الأرض ومنذ القدم الى التفنن في استخدام المكياج، وتم اختراع آلاف الأنواع منه لتناسب كل أجزاء الوجه وفي أوقات النهار المختلفة.

السيد ياسين حبول المزين الاكاديمي المعروف يقول حول هذا الموضوع: انه لا يوجد أي تأثير سلبي للمكياج على البشرة، اذا استخدم من قبل السيدة بطريقة صحيحة وغير مبالغ فيها بشرط اختيار النوع الجيد منه والمناسب لبشرتها والذي ينصحها به اخصائي البشرة، كما انه يتوجب عليها أن تكون على اطلاع على تعليمات الشركة الصانعة لهذا المكياج، كي لا تفاجأ في وقت لاحق بأي آثار عكسية. وينصح السيد حبول السيدات والفتيات بأن لا يركضن وراء الأسعار الرخيصة فهناك انواع من المكياج المطروحة في الأسواق بأسعار متواضعة جداً. الا انها غير مضمونة التركيب ويكون أثرها على البشرة سلبياً للغاية وفي نفس الوقت هناك شركات مكياج عالمية تحرص على أن يكون انتاجها من المكياج على قدر عال من الجودة والاتقان.

وأشار السيد حبول ان بإمكان المرأة الاستعانة بالمواد الطبيعية للحفاظ على نضارة بشرتها. فشرائح الخيار مثلاً تعمل على ترطيب البشرة وتليينها.

ويرى السيد حبول ان اعلانات المكياج خاصة التلفزيونية تساهم كثيراً في خداع وتضليل المرأة، فهي تبالغ بوصف تأثير مفعول مساحيق المكياج على البشرة ونضارتها وجمالها، كما أن هذه الاعلانات تعتمد على الخداع البصري إذ يستخدم المعلن كل ما يتاح له من أضواء وتقنيات لإظهار وجه فتاة الاعلان بالشكل المطلوب، ولذلك ينصح السيد حبول السيدات أن لا يتركن أنفسهن فريسة سهلة في أيدي تجار المكياج وأن لا يجعلن من بشرتهن مختبر تجارب لمنتجاتهم.

وركز حبول على ضرورة معرفة المرأة بالأساليب السليمة لوضع واستخدام المكياج لأنها تمارس هذه العملية بشكل يومي تقريباً، مؤكداً أن هذه الأساليب تساعد على الحفاظ على البشرة وحمايتها من أي آثار جانبية سلبية، يؤدي الجهل بها وعدم استخدامها الى حدوث هذه الآثار.

أما الدكتور رفعت السكجي أخصائي جراحة البشرة والترميم فيقول ان المكياج يعتبر أمراً ضرورياً بالنسبة للمرأة كعامل نفسي فهو يساعدها على الظهور بين الناس بمظهر ترضى عنه، الأمر الذي يكسبها ثقة بالنفس.

ونبه الدكتور السكجي الى أن المكياج يعتبر سلاحاً ذو حدين، فإذا استخدم بشكل صحيح فإنه يساهم في اعطاء المرأة مظهراً جميلاً، بالاضافة الى انه يعمل على تحريك الدماء في منطقة الوجه، الأمر الذي يحافظ على نضارة البشرة وشبابها. أما إذا استعمل هذا المكياج بشكل خاطىء فإن النتائج لا بد أن تكون سلبية.

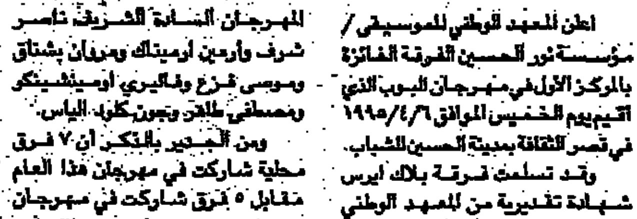
وعن الأخطاء التي تقع بها السيدات في استخدام المكياج قال: أولاً التقليد الأعمى لغيرهن من النساء بالرغم من أن لكل امرأة بشرة مختلفة عن الأخرى وكل بشرة يناسبها نوع محدد من المكياج لا يناسب غيرها.. فعلى سبيل المثال ان ما يناسب البشرة الدهنية لا يناسب البشرة الجافة أو العادية كما أن هناك بعض النساء اللواتي يبالغن في وضع المكياج لدرجة أنهن قد يصنعن طبقة كاملة منه تغطي مسامات الجلد وتغلق مجال تنفسها، الأمر الذي يؤدي الى اصابة الجلد بحساسية تظهر على شكل حبوب وبثور تنتشر في الوجه.

وقال ان أي مواد يدخل في تركيبها مواد كيميائية يؤدي استخدامها مع مرور الزمن الى تهيج الجلد ومن ثم سرطان الجلد، الا أن هذا لا يعني أن جميع انواع المكياج تؤدي الى الإصابة بمرض السرطان.

الآنسة ناديا الرفاعي طالبة في كلية التجارة في الجامعة الأردنية، قالت انها لم تكن معتادة على وضع المكياج قبل دخولها الجامعة، ولم تكن تراه في ذلك الحين بشكل ضرورة بالنسبة لها، ولكن الآن الوضع تغير فهي تشعر أن وجهها شاحب اذا لم تضع مكياجها اليومي، كما أنها ترى أن المكياج يساعد في اكسابها ثقة بالنفس بين معارفها، لأنه يعطيها مظهراً خارجياً ينال استحسانها واستحسان من حولها.

أما الآنسة نسرين أبو بكر / ١٥ سنة طالبة في الصف التاسع قالت انها في بعض المناسبات الخاصة تلجأ الى وضع لمسات خفيفة من المكياج. ويكون ذلك تحت اشراف والدتها.

وتقول نسرين انها تشعر بسعادة بالغة في هذه التجربة الجديدة، لأنها تضعها الى حد ما في صف الكبار، والذي طالما تمنت أن تنضم اليه.



فرقة بلاك ايرس تفوز بجائزة مهرجان البوب للموسيقى

اعلن المعهد الوطني للموسيقى / مؤسسة نور الحسين الفرقة الفائزة بالمركز الأول في مهرجان البوب الذي أقيم يوم الخميس الموافق ٦/٤/١٩٩٥ في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وقد تسلمت فرقة بلاك ايرس شهادة تقديرية من المعهد الوطني للموسيقى التابع لمؤسسة نور الحسين تؤكد حصولها على المركز الأول اذ جمعت أعلى مجموع من النقاط التي احتسبتها اللجنة التحكيمية. وضمت اللجنة التي شكلها المعهد لتحكيم المهرجان السادة الشريف ناصر شرف وأرمين اوميتاك ومروان بشناق وموسى قزع وفاليري اومينشينكو ومصطفى طاقو وجون كلود الياس.

ومن الجدير بالذكر أن ٧ فرق محلية شاركت في مهرجان هذا العام مقابل ٥ فرق شاركت في مهرجان ١٩٩٣ الذي نظمه المعهد الوطني للموسيقى. ويهدف المعهد من تنظيم هذه الفعاليات الى مخاطبة كافة الأذواق واتاحة المجال للمواهب المحلية للظهور والإبداع.


العازفة كرمة الياس

محطات

اعترافات

فؤاد ابو حجلة

• خريف السنونو

آخر ما قاله السنونو قبل أن يهاجر من الدنيا...

اليوم ليس مثل أمس، وازعم أن غدا لن يكون مثل اليوم. فالحياة ليست، كما يدعي محمد طمليه، مجرد أيام متشابهة، وهي أيضاً ليست، كما يزعم علي العامري، بيضاء كما لو انها ممحوة تماماً، والدنيا ليست، كما يظن البلهاء، مجرد مساحة مستباحة للتكرار والنسخ الممل لوقائع ثابتة.

اكتشف كل يوم عذاباً جديداً أقسى من عذاب اليوم الفائت، وأرى كل يوم الواناً جديدة كلها مشتقة من الأسود.

لقد قتلني الأسود.

ربيع الديناصور

اول ما قاله الديناصور في استقبال عامه المليون..

اليوم جميل، لكن غدا أجمل. فالحياة سلسلة لا متنهية من حلقات البهاء والمتعة والهدوء وراحة البال. وهي، اي الحياة، مساحة بيضاء مفتوحة لألوان البهجة. والدنيا مسرح كبير يجذب الروعة بمغناطيسه الكوني.

لا استطيع الافضاء بالمزيد، فقد تعبت وحان موعد قيلولتي..

آآآ... أنا أتثاءب، اذن أنا موجود..

هذيان المخذول

كل ما قاله العاشق المخذول بعد استفاقته من صدمة الاكتشاف..

انا محتار وضائع، لم أفهم شيئاً، وقد لا افهم شيئاً.. اعني انني لن افهم شيئاً.

الحياة خائنة وجبارة في قسوتها. والدنيا مؤامرة تافهة محبوكة بدقة لاغتيالي.

أمس كنت اظنني كبيراً، واليوم تأكدت انني صغير، وغداً لن أكون شيئاً ذا حجم، أي حجم. كنت أودع السنونو عندما كانت تهنيء الديناصور..

كنت ابكي، وكانت ترقص، وعندما نامت من شدة الضحك، كان جمر عيني يضيء فجر اليوم الجديد. نامت لتستريح من الرقص، وكانت تستعد للاحتفال باستقبال الديناصور ليومه الجديد القادم.. كيف أنام لأتقي عذاب الأفق القاتم بلا سنونو؟

تباريح

حياة

كم هي سخيفة ومحيرة هذه الحياة.. ينتهي فيها «الثلاثاء» قبل أن يبدأ «الاثنين»!!

أعصاب

– كيف أعصابك؟

– حديد.. مصهور.

اتصال

– هل ستتصل غداً؟

– لست اغتال كل الأيام.

وقفة مع السياحة الداخلية

سمعنا ولا نزال نسمع الكثير في وسائل الاعلام المختلفة عن تشجيع السياحة الداخلية، وانها يفترض ان تكون في متناول جميع طبقات المجتمع، ويجب الا تكون حكراً على فئة معينة من الناس..

ومما يدعو للأسف، ان ما نسمعه من وسائل الإعلام على لسان المسؤولين عن السياحة الداخلية وتشجيعها في وطننا الحبيب، بعيد جداً عن الواقع.

أسوق هنا على سبيل المثال لا الحصر، موقعاً سياحياً في ربوع الوطن الحبيب، الا وهو.. (محمية ضانا الطبيعية) في محافظة الطفيلة، فقد تم رفع رسم الدخول الى هذه المحمية من (٢٥٠) فلساً الى (دينار) للشخص الواحد، كما وأنه تم منع السيارات من الدخول الى داخل المحمية، فترى معظم السيارات الخاصة والتي تعود لعائلات قدموا من شتى انحاء الوطن لزيارة هذه المحمية، كانوا يعودون من حيث أتوا، تعلو وجوههم خيبة الأمل، وكل هذا بحجة أن دخول السيارات مقصور على الذين ينوون المبيت داخل المحمية بعد دفع رسم المبيت (١٤) ديناراً. أما غيرهم فعليهم السير على الأقدام مسافة لا تقل عن (٤كم) نزولاً وصعوداً، فكيف نتوقع من الزائر وزوجته وأطفاله أن يسيروا هذه المسافة، ناهيك عن شدة انحدار الطريق وصعوبة السير عليها سواء نزولاً أو صعوداً؟!!

يا سادة.. ليس هكذا يكون تشجيع السياحة الداخلية وليس هكذا يعامل الزائرون والمتنزهون... فإذا أردنا بناء سياحة دولية وعالمية، فعلينا بناؤها محلياً أولاً، ثم نسوقها خارجياً.

نرجو ونتمنى على المسؤولين اعادة النظر جدياً بتشجيع السياحة الداخلية ووضع جميع التسهيلات الممكنة امام الزائرين من أبناء الوطن الغالي، كي نستطيع عندها القول بأن هناك فعلاً تشجيعاً للسياحة الداخلية.

عبدالوهاب محمد المصري
معان

بريد النداء

شكراً... شكراً من القلب نقولها لكل أصحاب الرسائل التي وصلتنا.. فوجئنا بها.. أدهشتنا ردة الفعل الايجابية.. عمقت من مسؤوليتنا تجاه القراء الأعزاء...

"بريد القراء" منكم.. وإليكم رسائلكم محط اهتمام أسرة التحرير.. بانتظار رسائلكم وملاحظاتكم.. والمواضيع التي ترغبون بمناقشتها على صفحات جريدتكم "النداء" على فاكس: ٨٦٢٣٣١ هاتف ٨١٥٦٨٢ ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن.

أهلا بالنداء

الأستاذ الفاضل رئيس التحرير المسؤول لصحيفة النداء المحترم

الأخوة الأحبة أسرة التحرير المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله، وتحية طيبة وبعد.

بمناسبة صدور وميلاد العدد الأول من صحيفة «النداء»، يسرني أن أتقدم اليكم بخالص تهاني القلبية وتمنياتي الطيبة لكم بدوام التوفيق والنجاح لكم ولهذه الصحيفة الجديدة سائلين الله مرة أخرى النجاح والسداد ومزيداً من الانتشار والنجاح وذلك لما فيه خير هذا البلد الطيب وشعبه العزيز وأمتنا العربية المجيدة.

لقد سرنا ما احتوى عليه العدد الأول من أخبار ومقابلات ومواد مفيدة للقارىء والمواطن رغم حداثة صدور هذه الصحيفة فسيروا على بركة الله والله يعطيكم العافية وان يعينكم على هذه الرسالة السامية ووفقكم الله.

وأنا بصفتي قارئاً أولاً وصاحب مكتبة أتعهد شخصياً وكلمة شرف مني أن أعمل قدر استطاعتي لتعريف القارىء والمواطن على هذه الصحيفة الجديدة لقراءتها والعمل على اقتنائها.

مرة أخيرة تهاني القلبية لأسرة التحرير وكل من يعمل بهذه الصحيفة حتى وصولها الى القارىء.

وحفظ الله أستاذنا الفاضل الرجل المناضل العم الفاضل عاكف الفايز الرجل الفاضل، المكافح، المناضل ابن الأردن العزيز ومتعه بمزيد من الصحة والسعادة والهناء وطول العمر، وحفظكم الله الجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

القارىء حسني عبدالله الرتيمي الزرقاء / الهاشمية

المحرر: نشكر الأخ حسني على رسالته اللطيفة ونتمنى أن نوطد العلاقة معه وإيجاد صيغة لهذا التعاون.

عروس البحر

السنة الثانية انقضت.. وما انفكت ترود التلة الصخرية المشرفة على البحر الذي حمل معبودها المغامر الذي رهنت لسمرته انوثتها التي لا يقاومها السحر ولا ينازعها الخيال، فجمالها إبداع من القلم اخضاعه لوصف.. انها الأنثى التي حققت الأسطورة.. انها عروس البحر نسيج المعجزات التي كانت تأتي البحر كل مساء.. تطلق للريح العابث شعرها... وتهدي للشاطىء المتناغم أبدأ الأغنيات وتناجي البحر...

«أوشك على كرهك.. فهل يرضيك نقمي.. لقد أصبحت قطعة منك.. وانت قطعة مني فلماذا لا تنتهي.. فقد سئمت قسوتك، عشقتك لكنك ابتلعت عشقي.. وأمسيت أقضي المصير مسلوبة الدراية.. فأتوسلك أن ترفق بي.. وتحدثني قليلاً».

صارت الحكاية مخيفة الفصول.. فالبحر لا يكترث ولا يحمل فوق وجهه اي تعبير، وهي مطلقاً لا تدري ماذا تفعل، فقد بحثت في السفن العائدة الى المرفأ علها تحمله وغنائمه وأحلامه.. وطفقت تفتش بين الرمال عن قارورة تحتضن قصاصة من قلبه ولكن بدون فائدة.. حتى النوارس تسافر وتعود دون أن تحمل معها نبأ يثلج قلبها.

وفاءت الى الأمواج تستصرخها وتسألها «أخبريني .. الن يعود؟.. الن ترجعي حبي الذي امتطاك مجازفاً ليقفل بأكياس القمح وصناديق الذهب.. لنتزوج ونحيى أيامنا سلاماً ونحرق الدموع.. أرجوك اجيبيني وحدثيني قليلاً».

واستفزها صمت الأمواج.. فاحتدمت وأخذت تخاطبها بنيران غاضبة عنيفة..

«لن أمهلك كثيراً.. فانطقي أيتها الخرساء..

يا أيتها الأمواج القذرة.. لقد اختطفتي معبودي وآن لك ان ترجعيه الى صدري الذي تاق لضمه.. والا فإني سأنتقم.. وحين ينزف حبيبي قطرة دم واحدة فإني سأثأر من منزفها.. فحذار من انتقامي».

وانكسرت بعد أن ذهبت محاولاتها عبثاً وأثقلت الهموم جفنيها وأعياها الحزن فاستسلمت للنوم واستسلمت للأحلام..! فها هو يلوح لها وقد اقتربت السفينة من الميناء، لكن الشوق يدفعه للقفز في الماء.. وشرع يجدف حتى انتهى الى صدرها قبل أن يطأ رمل الشاطىء.. واشتعلت بين شفتيها قبلة طويلة جريئة تفيض بالحنان والحنين وانشغلت بيديه وشفتيه وقصصه وهداياه عن اللوم والعتاب واستقصاء المبررات و..

وهنا تستيقظ ملهوفة من احلامها على أصوات قادمة من المرفأ.. أصوات بوق ومرساة ورجال كثيرين، فانطلقت نحو السفينة لكنها لم تعثر على ملامحه بين الوجوه العائدة.. فعزمت الرجعة ولكن يد جذبت طرف ثوبها فالتفتت فإذا بها طفلة صغيرة.. فركعت على ركبتيها وأخذت تمشط شعرها وتتأمل ملامحها بعناية أثارت استغرابها من نفسها وأثناء مداعبتها للصغيرة باغتها صوت يقول «آه يا حبيبتي.. أنت هنا؟» فاستدارت بسرعة وكأن صاعقة ضربت قلبها.. ولم يخذلها احساسها.. لقد كان هو .. فوقفت الى جوار الطفلة مذهولة حائرة العين والفم تنظر اليه.. وتتأمله وهو يقترب شيئاً فشيئاً ويفتح ذراعيه وينادي «اقتربي يا عزيزتي» ثم ضم الفتاة الصغيرة ورحل..

طارق عبدالله

الوطن في القلب

عندما تختارك الأقدار، لتمتحن انسانيتك ومدى استحقاقك لعظمتها وسمو معانيها، قد تقسو عليك وترميك بلا رحمة في خضم الحياة وبين فكي الصراع، فتتمنى يداك وانت تقتلع الأشواك وتزحزح الصخور من طريقك، وينزف حسك وقلبك بخوعاً أبية تتوارى في وجدانك وتتجمع بحيرة أسى تعكس صورتها وجهك الانساني لتظل تذكر مسحته الإنسانية التي خلقت بها ولتظل تغضب كلما تعرض انسان لظلم او اهانة او ذل.

والوطن مثل القدر، قد يقسو عليك ليختبر مدى جدارتك به، وليمتحن انتماءك وصدق حبك، ويبوح لك بأحزانه وآلامه ويريك جراحه ليحملك مسؤولية الوعي به والانتماء اليه لكنه يعطيك احساساً متميزاً بالكرامة، ويسلحك (بأقوى أسلحة الانسانية) الارادة النبيلة.

آية حنو الوطن، تلك الارادة النبيلة، التي تتفجر ينبوع كبرياء من عمق انتمائك اليه وصلابة ثباتك في محنه، فتكافح على أرضه، وتبني وتزرع، ويرن صدى خطواتك في دروبه سعياً من أجل مستقبل اكرم وانبل ويخفق قلبك في كل خطوة، توقاً الى حريته ورفعته وتقدمه.

ولا يقاس حنو الوطن بما تملك من متاع الدنيا، قد تتمتع بكل متع الدنيا وتظل تفتقد تلك الإرادة النبيلة، وتتلوى في داخلك ألماً من قيود الشعور بالصغار والعبودية، ليس الوطن فرداً تغضب من سوء سلوكه ومعاملته، ولا مجموعة أفراد تعاني من ظلمهم واستغلالهم، الوطن قلب يسعك ويسع ملايين العرب، ويسع لغة تحمل طاقة تعبيرية لم تعرفها لغة من لغات الأرض تربت على جراحك وتؤنس حزنك بلسان سوداني او اردني او عراقي او مصري او مغربي.. الوطن ليس هنا فحسب الوطن كبير القلب بحجم هذه الأمة الحزينة، واسع الصدر والأفق سعة أفق حضارته وبعدها الانساني.

الى الأوفياء الصادقين في الأرض العربية وما منوا ولم ولن يمنوا على الوطن بتضحياتهم الى أولئك العاملين بصمت، المكدودين تعباً، المؤرقين هماً، الذين يدفع معظمهم ضريبة الوعي والانتماء حياة صعبة قلقة، وعزة المسالك، حسبكم احساساً بحنو الوطن، ارادة نبيلة تعمر قلوبكم، تحيل الجدب الى خصب والخراب الى عمار، وحسبكم ان الوطن لا يتهلل وجهه الا لرؤاكم ولا يطرب الا لصوتكم وحسبكم ان الوطن لا يكبر او يزدهر الا بكم، حسبكم ان الوطن يحملكم كما تحملونه تماماً، في بؤبؤ العين ويحتويكم في سويداء القلب فنعم للوطن ودام الوطن لكم.

أسامة عبد عزة الجعبري / العقبة

نبض

حوارية!

سميرة عوض

• قال لها: احب براءة عينيك.. ومرحك الطفولي.

قالت له: وهذا هو سر شقائي.

• قال لها: ما أروعك... وما اكثر ما تشبهين أمي؟

قالت له: لقد أصبحت رجلاً ولم تدرك الفرق بين أمك وصديقتك.. عد الى مهد أمك.. وأن تراني ثانية أبداً.

• قال لها: أمي تمنحني كل ما أريد... وفي الوقت الذي أريد.

قالت له: لأنك ما زلت تحت جناحها.. حاول أن تعترض على رأيها.. وأخبرني بالنتيجة.

• قال لها: زهرة أنت.. بل انت أجمل من الزهرة.

قالت له: للزهرة أشواك.. وقد تخدمك اشواكي.. فهل ستبقى تلقبني بالزهرة؟

• قال لها: منذ متى لم أرك؟

قالت له: منذ عجزت عن رؤية صورتي بقلبك.

• قال لها: لماذا تتعبين عينيك الجميلتين في القراءة..

قالت له: لأحافظ على جمال عقلي.. فقد أخسر عيني اللتين تتكلم عنهما ذات يوم.. ولكنني آمل.. الا أخسر عقلي...

• قال لها: الخبز.. خبز أمي أفتقده.

قالت له: عرفت سر افتقادك لأمك....



وجهة نظر

دعوة للنقاش

د. محمود برهاوي

نعيش هذه الأيام تخبطاً على مستوى الأفراد والأحزاب والمثقفين وحتى لا أكون متشائماً فإنني في هذه العجالة أود أن افتح باباً للحوار الفكري لأننا بهذا الاسلوب نثري افكارنا وآراءنا حول أسباب هذا التخبط.

وإذ أؤكد على وجوب الفصل بين مفهومي الحضارة والمدنية وعدم استعمال احدهما بدلا من الآخر الامر الذي يعود بالأذى كوننا نتعرض الى ماكنة الاعلام الضخمة ووسائل الاتصال المتطورة وبرامج غزو الفضاء.. وجميعها تصف لنا العالم بأنه قرية كبيرة..

والحضارة كما افهمها هي مجموعة المفاهيم الناتجة عن موقف معين من الكون والانسان والحياة فهي بذلك تتبع المبدأ الذي يعتنقه فرد او مجتمع وهذه الحالة هي حالة خاصة تشبه الى حد بعيد بصمة الاصبع.. إذ أن هناك حضارات كونية مثل الاوروامريكية، الفرعونية، الفارسية العربية الاسلامية.

اما المدنية فهي حالة النهوض والتقدم على المستوى المادي والعلمي الذي يعتمد البحث العلمي كأساس له وهو غير خاص الى حد بعيد... أي انه لا نكهة خاصة له، وقد يكون من انتاج أي من الحضارات لأنه لا يتعلق بوجهة النظر عن الكون والحياة وليس بالضرورة أن تتبعه ثقافة معينة، أو أن تخلقه تلك الثقافة.

ومن هذا المنطلق نستطيع أن نرى بوضوح أن المدنية يمكن أن تستغل بأسلوب ايجابي لخدمة الانسان مهما كانت ثقافته وحضارته والعكس صحيح ايضا، لذلك نستطيع أن نصل الى أن الحضارة خاصة والمدنية عالمية.

لا أريد ان يفهم أحد منا مسبق انني احاول ان اثبت وجهة نظر شوفينية ضيقة او أن احاول تضخيم "الانا" فإن بيت القصيد في نظري ليس محاولة احتواء الآخر وجعله تابعاً او متلقيا بل الامتزاج معه ومحاورته من أجل الوصول الى ادراك أسمى لهذه الحالة الانسانية الخاصة. اما السبيل الى ذلك فلنجزم اننا قد لا نعرفه بالضبط وقد يكون، فاقد الشيء لا يعطيه.. فما العمل إذن..

مجرد دعوة للنقاش...

الأميرة عالية تتوج أبطال مهرجان الفروسية

* توجت سمو الأميرة عالية الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية أبطال مهرجان الفروسية الأول الذي أقامه نادي الجمعية الملكية الأردنية للخيول العربية مساء الجمعة الماضي على المضمار الجديد لمدينة الحسين للشباب والذي اشتمل على سباق للخيول وعروض للقفز عن الحواجز والتي وصل ارتفاعها في جولة الحسم الأخيرة (١٥٥)سم وشارك فيه (١٨) فارساً واحتل أربعة متسابقين المركز الأول وهم: ابراهيم بشاراته مهند الطاهر، سعد الكيلاني وفلاح حسينة.

ويأتي هذا المهرجان في اطار النشاطات المتعددة لرفع مستوى الفروسية في الأردن وتوسيع قاعدتها الشعبية من خلال تقديم مثل هذه العروض في مختلف المناطق.


الأميرة عالية تتوج الابطال


قفزة ناجحة لإحدى الفارسات.

اسرار .. اسرار

* تلاسن بألفاظ نابية تبادلها اعلامي معروف في احدى مدن الشمال من العاصمة مع أحد الأندية المعروفة هناك وسط ملعب رياضي كبير والسبب عدم دعوة الإعلامي لحضور حفل غداء ساهر أقامه النادي!!!

* (٢٠٠) دينار.. طالب فيها احد أبناء مدينة الرمثا من ادارة نادي الرمثا عدة مرات مما اضطره لرفع مذكرة شكوى الى وزير الشباب!!!

* غاب عضو بارز عن اول جلسة للجنة هامة في احدى الجهات الرياضية الرسمية وذلك بعد أن شعر بمؤامرة لتوزيع المناصب بين الأعضاء!!

أرقام مالية

** (١٠) آلاف دولار ستدخل صندوق اللجنة الأولمبية مقابل تسويق شعارها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية.

** (٧٥٠) ديناراً سوف تقطعها احدى الشركات التي تتولى دعم احدى البطولات اذا لم تبث اية مباراة تلفزيونياً وفقاً للعقد القانوني الذي تم توقيعه مؤخراً.

** (٢٥٠) ديناراً للراتب الشهري للمدرب الجليل سعد حمزة الذي سيقود الفريق لأول مرة ببطولة الدوري لأندية الدرجة الممتازة.

برعاية سيادة رئيس الوزراء

الأردن يحتضن نجوم آسيا وافريقيا للبريدج

* يفتتح سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت المقبل ٢٢ الجاري احداث بطولة آسيا وافريقيا والشرق الأوسط الثامنة للبريدج والتي يشارك فيها ١٥ دولة.. وتشرف على استضافتها جمعية البريدج الأردنية التي أعدت كافة الترتيبات المثالية لاحتضان هذه البطولة الأولى من نوعها على صعيد البريدج في الأردن خاصة وان البطولة ستحظى بمشاركة النخبة من نجوم القارتين فيها. ووفقاً لما أعلنه السيد بهجت المجالي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ورئيس الجمعية الأردنية للبريدج.. فإن خبراء على مستوى عال من الكفاءة سوف يساهمون بالإشراف الفني والاعلامي على ترتيبات البطولة حيث ستحظى الأدوار النهائية لها بعرض فريد من نوعه حينما يتم عرض تلفزيوني لها من قبل المعلقين المصري صادق رضوان والبريطاني طوني سوتر فيما يتولى البريطاني فيليب الدر الاشراف على النشرة اليومية التي ستصدر على أيام البطولة والتي ينتظر أن تمتد احداثها حتى الثالث من أيار المقبل في قاعة المؤتمرات الكبرى في المركز الثقافي الملكي.


الشريف زيد بن شاكر

المهندس بهجت المجالي

١٥ دولة أكدت مشاركتها والمنافسات تنطلق السبت

اهتمام بالغ لانجاح الحدث

– ويولي الأردن اهتماماً بالغاً لانجاح الحدث الكبير وذلك من خلال اللجنة المنظمة العليا برئاسة السيدة نوزاد شاكر وعضوية السادة: العين زيد الرفاعي، د. عوض خليفات، د. عبدالإله الخطيب، خالد شومان، خليل التلهوني، علي السعد، ايليا نقله، السيدة رمزية المجالي، السيدة زها منكو، السيدة سامية السلفيتي، عواد حداد، غسان غانم اضافة للسيد بهجت المجالي رئيس اللجنة المنظمة ورئيس جمعية البريدج الأردنية.

ووجهت اللجنة المنظمة الدعوة للعديد من الشخصيات العالمية في مقدمتهم السيد جوزيه داميان رئيس الاتحاد الدولي والسيد جياونكا رئيس الاتحاد الآسيوي والسيد مظهر جعفري أمين عام الاتحاد الآسيوي اضافة لكبار الحكام في العالم برئاسة وليم شودر الذي سيكون الحكم الأول ويساعده السيدة شودر (الولايات المتحدة) بوري كوفالانكو (اوزباكستان)، جوليوس بانكو (جنوب أفريقيا).

* الدول المشاركة:

وأعلنت ١٥ دولة مشاركتها في البطولة وهي: الأردن، سورية، اوزبكستان، روسيا الآسيوية، السعودية، الهند، جنوب افريقيا، سيرلانكا، مصر، كينيا، بنغلادش، موريشيوس ومن أشهر نجوم اللعبة الذين أكدوا مشاركتهم النجم العربي العالمي السينمائي عمر الشريف.

بطولة عمان لكرة القدم تقترب من نهايتها

الرصيفة انجز مهمته.. والوحدات يبحث عن نفسه!!

* انجز فريق الرصيفة أحدث ضيف على الدرجة الممتازة مهمته بنجاح في بطولة عمان الكبرى لكرة القدم والتي اقتربت من نهايتها.. وذلك حينما حجز الرصيفة مقعده باقتدار بين الفرق الأربعة التي سوف تتنافس على لقب البطولة الذهبية والتي تستهدف توفير أجواء الاستعداد الجاد وقدر من الدخل المالي لأندية العاصمة عمان وما حولها والتي يبلغ عددها (٨) فرق تلعب جميعها بدوري الدرجة الممتازة للموسم المقبل (٩٥/٩٦).

ولم يكن طريق الرصيفة معبداً ومفروشاً بالورود... بل انه حقق فوزاً للذكرى على اقدم أندية الدوري وهو فريق الفيصلي محتكر ألقاب الكرة على امتداد نحو نصف قرن.. اذ فاز الرصيفة على الفيصلي ١/صفر وقبله فاز على القادسية ٢/١ قبل أن يخسر أمام البقعة (٣/١).

* احباط الكبار

ولا شك.. فإن البطولة اصابت الفرق الكبيرة بنوع من الإحباط.. ففريق الوحدات بطل الدوري لعام (٩٤) جاءت بدايته سلبية حينما مني بخسارة استحقها أمام الجزيرة (٣/١).. بل ان الجزيرة لعب بأسلوب متهور واهدر فرصة تحقيق الفوز بفارق شاسع من الأهداف ويحتاج الوحدات للفوز على سحاب في آخر مبارياته التي ستقام اليوم الأربعاء على ستاد البتراء بمدينة الحسين.. وكبا الفيصلي بطل الكأس أمام الرصيفة التي سيلعب لأول مرة بتاريخه بالدرجة الممتازة.. ولم يشفع للفيصلي بالصعود الى الدور قبل النهائي الا فوزه على القادسية والبقعة بنتيجة واحدة وهي ٣/صفر.

كذلك فإن الأهلي ثاني اقدم أندية الدرجة الممتازة لم ينجح بتحقيق الفوز على فريق سحاب الذي عاد من جديد ليلعب بالدرجة الممتازة.. فتعادل معه بدون أهداف فيما كان القادسية يودع البطولة بوقت مبكر بعد خسارتين أمام الرصيفة أولاً ٢/١ ثم أمام الفيصلي ٣/صفر رغم ان الفيصلي لعب بعشرة لاعبين لأكثر من (٧٠) دقيقة: بعد أن سجل صبحي سليمان أول حالة طرد في هذه البطولة.. ولم ينفع فوز القادسية على البقعة (٣/٢) بشيء لكنه توج جهود الرصيفة بمرافقة الفيصلي الى الدور قبل النهائي رغم أن البقعة كان يحتاج للفوز بأية نتيجة لينحي الرصيفة ويصعد بدلاً منه!

* نجوم ووجوه

وكشفت مباريات الدور الأول عن وجوه جديدة ونجوم لمعت وفي مقدمتهم وليد عبدالرحمن الجناح الأيسر للبقعة والذي سجل ثلاثة أهداف.. وفاز بالجائزة المالية التي تمنح لأفضل لاعب في كل مباراة مرتين.. ثم وائل عقيل يحصل مهاجم الرصيفة البارع وزميله حارس المرمى محمد الزامل وصانع ألعاب الرصيفة فاروق طلب الذي سجل هدفين ثمينين.. وبرز كذلك علي محمود حارس الفيصلي الذي قدم اليه هذا الموسم من الوحدات.. وجمال أبو عابد كابتن الفيصلي ومحمد أبو داود نجم الأهلي وزميله سمير لطفية وخليل قطالطه وغيرهم.

حسم مالي

وتعاني البطولة من الجزاءات المالية التي تفرضها الشركات المعلنة عند عدم قيام التلفزيون ببث مباشر للمباريات بمقدار (١٤٠٠) دينار عن كل مباراة.. بينما لا يزال حجم ريع المباريات متواضعاً للغاية ولم يتجاوز حتى ما قبل نهاية الدور الأول بمباراتين عن (٢٠٠٠) دينار فقط!!

المباراة المحرجة الوحدات حين خسر امام الجزيرة

المباراة المفاجئة بالرصيفة هزم الفيصل

باريس ترحب باستضافة اللقاء

اسرائيل تخترق الكرة الأردنية عبر القنوات الرسمية!

* نجح الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم باختراق الكرة الأردنية عبر القنوات الرسمية.. اذ تولت احدى الجهات في العاصمة الفرنسية باريس لجراء الاتصالات مع الدوائر الرسمية الأردنية لتأمين اقامة لقاء ودي يجمع نجوم للمنتخبين الأردني والاسرائيلي مع احد الفرق الفرنسية خلال الأسابيع المقبلة او في موعد يحدد بالتنسيق بين الجهات المعنية مباشرة.

ويبدو أن هذا الاختراق أحرج اتحادنا لكرة القدم خاصة في ظل المخاطبات الرسمية من جهات مختلفة المسؤولية واضطر معها لبحث الموضوع من كافة جوانبه للخروج برد متوازن ودبلوماسي!

وكانت جهات رياضية اسرائيلية بادرت عبر الأسابيع الماضية بإجراء اتصالات هاتفية أو عبر جهاز الفاكس مع جهات رياضية أردنية بهدف تبادل اللقاءات والزيارات بين منتخبات أو اندية البلدية وكانت اخر الاتصالات مع جهة رياضية من احدى مدن الجنوب تلقت رسالة من احدى الجهات الرياضية الاسرائيلية طالبت من خلاله التوسط لإقامة لقاء بين فريقها وفريق النادي الفيصلي في تل أبيب وتعهدت الجهة الرياضية الاسرائيلية بتأمين كافة الاحتياجات لإقامة هذا اللقاء ومن ضمنها مقدار الدعم المالي الاعلاني والذي لا يقل عن ١٠٠ الف دولار مقابل اقامة هذا اللقاء.

ووفقاً لمصادر مختلفة.. فإن الفيصلي لم يتسلم رسمياً الدعوة من الجهة الرياضية الاسرائيلية والتي لم يكشف النقاب عن اسمها واكتفى بالإشارة الى انها من ابرز الجهات الرياضية في مدينة تل أبيب.

وكان مكابي كفر كنا اجرى اتصالات مع اتحادنا لكرة القدم بهدف السماح لفريق الوحدات لمقابلة فريقه الذي يلعب ضمن احدى فئات الدوري الاسرائيلي.. لكن رد اتحادنا جاء دبلوماسياً للغاية حين أشار الى التزامه بالبرنامج المعهد سابقاً لزيارة الوحدات ولا يمكن تعديله!!

ويذكر ان غالبية اتحاداتنا الرياضية تلقت اتصالات عبر الهاتف أو الفاكس من الاتحادات الرياضية الاسرائيلية لتبادل اللقاءات والزيارات بينها.. وكان آخرها دعوة رسمية تلقاها اتحاد الجودو والايكيدو للمشاركة ببطولة دولية ستقام في القدس خلال حزيران المقبل. وفي كل الحالات فإن أنديتنا واتحاداتنا لم ترد سلبياً او ايجابياً على هذه الاتصالات واكتفت بالاحتفاظ بها طي الكتمان ودون الاعلان عنها عبر قراراتها التي تتخذ اسبوعياً وتوزع على وسائل الاعلام لنشرها.

هل يكون اتحاد كرة اليد الضحية الجديدة لتأشيرة الكويت؟

* تلقى اتحاد كرة اليد بدعوة رسمية من الاتحاد الآسيوي للمشاركة بدورة حكام دولية متقدمة ستقام في الكويت خلال حزيران المقبل... وطلب الاتحاد الآسيوي من اتحادنا ضرورة الإسراع بتسمية المشاركين من الأردن في هذه الدورة وذلك ليتسنى للكويت تأمين تأشيرة الدخول لهم!

ويبدو ان اتحاد كرة اليد سيكون الضحية الثالثة لمسألة «التأشيرة» بعد أن حجبت الكويت التأشيرة ذاتها عن وفد رسمي برئاسة وزير الشباب كان من المقرر ان يشارك باجتماعات المجلس الأولمبي الكويتي بداية العام الماضي (٩٤) وبعدها.. انتظر فريقنا الوطني للمبارزة الى الساعات الأخيرة ليشارك في البطولة العربية للمبارزة لكنه لم يتسلم تأشيرة الدخول رغم كل الوعود القاطعة التي تلقاها من المسؤولين في الاتحادين الكويتي والعربي للمبارزة!

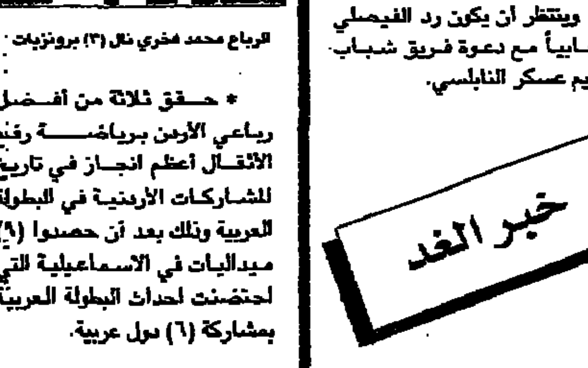
لماذا ابتعد الزعبي عن التلفزيون؟!

* لاحظ المتابعون للبرامج الرياضية في التلفزيون غياب المذيع لطفي الزعبي على امتداد الأسابيع الأربعة الماضية مما ترك غيابه العديد من علامات الاستفهام من المتعجب خاصة وان الزعبي يتمتع بحضور تلفزيوني!

ووفقاً لمصادر مقربة من التلفزيون فإن سبب غياب الزعبي يعود لقرار رسمي اتخذه مدير التلفزيون بالإنابة بمنتصف الشهر الماضي بسبب اختراق الزعبي لأنظمة مؤسسة التلفزيون في مسألة اجراء المقابلات مع الشخصيات الهامة... حيث صدر قرار بإيقافه لحين اجراء التحقيق.. ثم دفع الزعبي بكل قواه وتدخل الوسطاء لاعادته بعد ان كاد قرار فصله يصدر فعلاً.. وينتظر ان يعود الزعبي من جديد للظهور على الشاشة بعد ان نفذ العقوبة!

البطولة العربية لرفع الأثقال

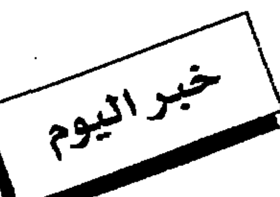
ثلاثة أبطال يحققون ٩ ميداليات


الرباع محمد فخري نال (٣) برونزيات

* حقق ثلاثة من أفضل رباعي الأردن برياضة رفع الأثقال أعظم انجاز في تاريخ المشاركات الأردنية في البطولة العربية وذلك بعد ان حصدوا (٩) ميداليات في الاسماعيلية التي احتضنت احداث البطولة العربية بمشاركة (٦) دول عربية.

فقد تقاسم رباعنا محمد فخري ورباعنا احمد أبو جعفر الميداليات البرونزية الست فيما نال بطلنا الرباع (٣) فضيات لوحده بعد أن اختصرت المشاركة عليهم نظراً لارتفاع نفقات المشاركة في هذه البطولة وتواضع ميزانية اتحاد رفع الأثقال!!

ويفترض أن يحظى الأبطال الثلاثة بتكريم لائق من قبل وزارة الشباب للانجازات الكبيرة التي تحققت لرياضة رفع الأثقال الأردنية في البطولة العربية.



* وجه نادي شباب عسكر الواقع في نابلس دعوة رسمية إلى النادي الفيصلي ليلعب عدة مباريات في مدن نابلس، طولكرم وقلقيلية، وذلك خلال النصف الأول من حزيران القادم.

ووجه الدعوة السيد محمد النادي رئيس مجلس إدارة النادي وحملها إلى أحد أعضاء بعثة الوحدات التي عادت من الضفة الغربية.

وينتظر ان يكون رد الفيصلي إيجابياً مع دعوة فريق شباب مخيم عسكر النابلسي.



*يتقابل منتخبنا الأولمبي لكرة القدم مع نظيره اللبناني في العاصمة اللبنانية بيروت وذلك خلال النصف الأول من تموز المقبل وذلك وفقاً لما أشارت إليه الصحف اللبنانية.

وكان اتحادنا لكرة القدم خاطب عدة اتحادات عربية بهدف تأمين العديد من المباريات التجريبية لفريقنا الأولمبي تسبق مشاركته بالتصفيات الأولمبية والتي ستقام خلال أيلول وتشرين أول المقبلين!

المؤتمر الصحفي لرالي الأردن الدولي "كمل"

تدفق المشاركة العربية والأجنبية وتغيير معالم المراحل الخاصة

* تجوب كوكبة من السيارات المجهزة بالتجهيزات الفنية الصحراء الأردنية في الثامن عشر من شهر أيار المقبل حين ينطلق رالي الأردن الدولي "كمل" بمشاركة حاشدة وترتيبات فنية وادارية أنيقة أعلن عنها السيد ديرك لنجر رئيس اللجنة المنظمة العليا ومدير نادي السيارات الملكي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق فورتي جراند مكان اقامة الفرق المشاركة وأحد الهيئات الداعمة. ولم يبخل ديرك لنجر في إلقاء المزيد من الضوء على كافة التحضيرات وكشف الكثير وأوضح أهمية المشاركة الأردنية وإمكانية الفوز بمركز متقدم.

ويعتبر رالي الأردن الدولي بكمله والذي يحمل الرقم (١٤) هذا العام الجولة المميزة من بطولة الشرق الأوسط وهي سلسلة راليات تقام في الإمارات والكويت وسلطنة عمان وقطر ولبنان اضافة الى الأردن.

ويحظى الرالي بالإقبال المميز وبوفود كوكبة من الفرسان الذين يتسلحون بالخبرة ويحق لهم وقد حققوا نتائج طيبة في راليات سابقة.

ومن أبرز ما عرضه لنجر أمام رجال الصحافة الرياضية هو كثافة المشاركة حيث يتوقع أن يشارك أبطال راليات من ايطاليا وبريطانيا واليونان وقبرص ومصر وكينيا واستراليا والكويت والامارات والسعودية وسلطنة عمان ولبنان وجمهورية التشيك وتركيا اضافة الى ابطال الأردن وفي مقدمتهم المرشح القوي بشار بسطامي والذي أصبح يمتلك الخبرة ومعرفة الطرق.

ويتوقع أن يستفيد الأردن من المشاركة الخليجية بعد التحضيرات الفنية لرالي قطر والذي تأجل بسبب الأحوال الجوية الأمر الذي يجعل الأنظار تتجه بقوة نحو الصحراء الأردنية ومن أماكن الانطلاق والتجمع وانتهاء الرالي قال لنجر ان الانطلاقة ستكون هذا العام من حدائق الملك عبدالله يوم الخميس (١٨) أيار الساعة (١٢) ظهراً وتبلغ مسافة المراحل الخاصة في اليوم الأول (٨٢)كم وهي تمر بمراحل الرالي الوطني الذي أقيم في الشهر الماضي في حين يقطع المشاركون خلال رحلة يوم الخميس (٢٤١)كم أما يوم الجمعة فيعتقد أن تكون السيارات قد تجمعت في الفورتي جراند تحاول الانطلاق نحو جنوب المملكة لتقطع ما مجموعه (٢٤٣)كم من المراحل الصحراوية الترابية اضافة الى (٦١٧)كم من المراحل العادية.

ولتأمين السيارات شركاء في التنظيم والدعم ويبرز دور شركة لرجي ورينولتس متمثلة العلامة التجارية مكبلة وهي المتمول الوحيد لإقامة هذا الحدث وهناك دعم من المؤسسات الوطنية في مقدمتها فندق فورتي جراند والملكية الأردنية ووزارة الاشغال العامة والاسكان ووزارة الداخلية ووزارة المالية والجمارك ووزارة الخارجية والقوات المسلحة والأمن العام والدفاع المدني وفندق عالية وفندق فوروم البتراء وأمانة عمان الكبرى وارامكس ومحطة بلدنا لتعبئة المحروقات والشركة الأردنية الفرنسية للتأمين وشركة انظمة وخدمات الحاسوب الفنية وستاتيلايت لتجهيز السيارات للتلفزيون وشركة لتحدات والتجهيزات الفنية.

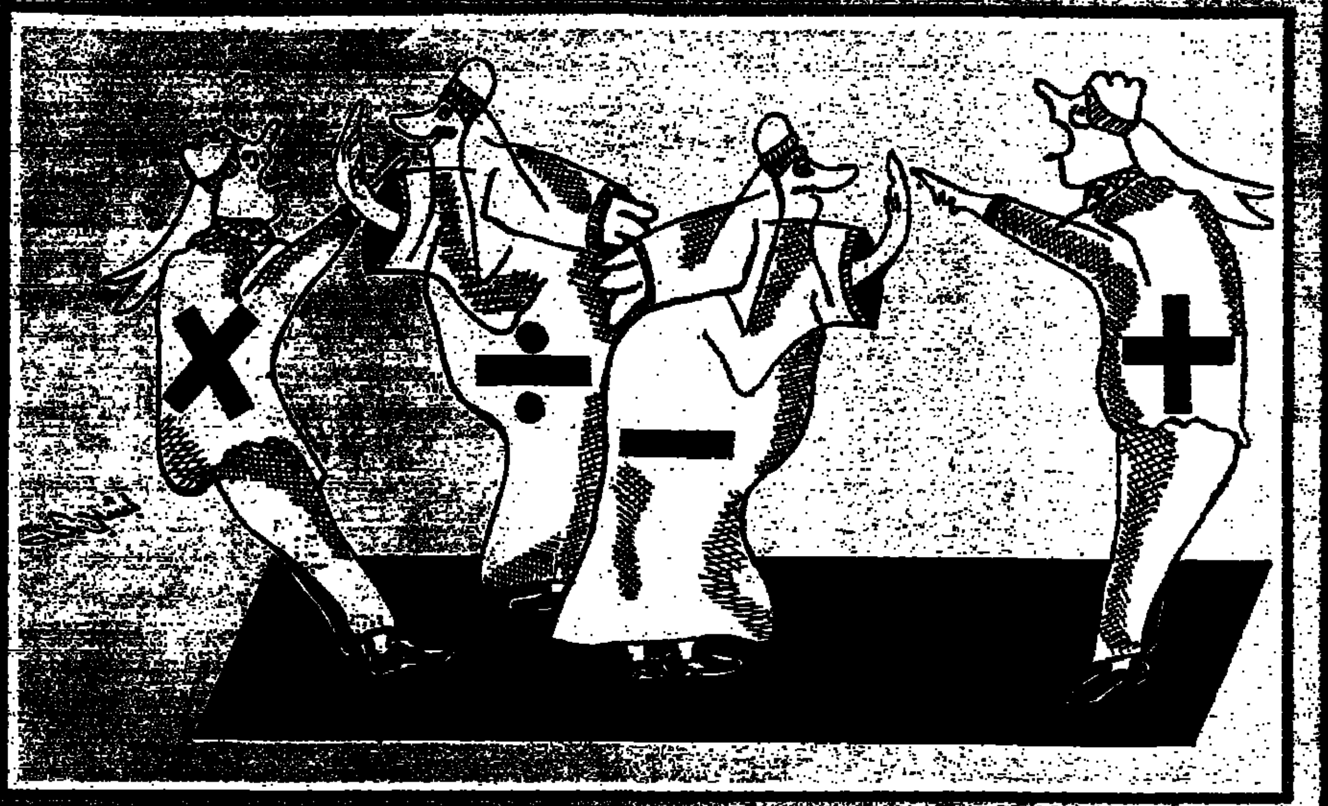

لنجر يتحدث عبر المؤتمر الصحفي

النداء

حزب الوطن

إن تحرير المواطن هو الصيغة الوحيدة نحو تحرير الوطن

اسبوعية سياسية عربية | العدد الخامس | ١٢ صفحة | السعر ١٥٠ فلس | الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٩٥







لمسة حضارية على وجه عمان اسمها

الفينيق..!!

خارج من الأسطورة ليتألق في فضاء الحياة اليومية للمثقف الأردني.. وبين الأسطورة واليومي شبه كبير.. واختلافات أكبر.. يجب الجلوس ذلك المكان للتعرف عليها.. وفك ألغازها.

فما الذي يعنيه غاليري الفينيق للكتاب والفنانين الذي يرتادونه بشكل يومي؟!.. قلما توقفوا عند هذا السؤال..!! واذا فعلوا قلما يكتبون عنه.

يصفه احد الشعراء بانه المكان الوحيد في المدينة، الذي يتعامل مع المثقف بثقة، يعطيه ولا يأخذ منه.. ويرى احد الكتاب الصحفيين غير ذلك «فالفينيق» يأخذ أكثر مما يعطي.. فما الذي يعطيه المكان.. وما الذي يأخذه؟! سؤال صعب تقتضي الاجابة عليه التجول في المكان قليلاً.

الفينيق صباحاً

الشمس تلقي باشعتها الكافرة بكل القوانين، على احدى البنايات الفخمة في شارع الجاردنز الذي يعد من أرقى شوارع المدينة فيكاد أن يغلب الذهبي على بياض الجدران وقبل الولوج في البناية تستوقفك يافطات صغيرة معلقة على زجاج معتم، تعلن عن نشاط ثقافي، قد يكون معرضاً للفن التشكيلي، وقد يكون امسية موسيقية، أو شعرية، او قصصية، وقد تكون مسرحية.

وعند الدخول الى المكان يستقبلك صوت موسيقى هادئة وربما اغنية يدل انتقاؤها على ذوق رفيع، وجداران أبيضان متقابلان تركا ليترك الرواد مكبوتاتهم عليهما.

وقد تجد مع اقتراب منتصف النهار شاباً وفتاة يحتسيان القهوة ويتجاذبان اطراف الحديث.. واحد المبدعين الكبار يدلي بحديث لصحفي منهمك في الكتابة.. ونادلا مهذبا يوزع ابتساماته على القادمين والذاهبين.

الدباح: نطمح لإقامة دار نشر

كل شيء في المكان يعلن أن الحياة لم تدب في «الفينيق» بعد، ذلك الكائن المسائي الذي يبدأ بالتألق مع ساعات الغروب الأولى.

الفينيق مساء

يتمرد المكان على هدوئه الصباحي، ويصر على الاحتفاظ بوقاره الظاهري، حوارات هادئة على «طاولات» القش التي كانت تنتظر اصحابها في ساعات النهار الأولى.

أحاديث تتوزع بين الهم الثقافي اليومي، والهم المعيشي اليومي، وعشاق يتفرسون في وجوه عشيقاتهم بحثاً عن اجابة لأسئلة تختلج الأعماق، ومحاولة لفهم مدينة تقسو على الجسد نهاراً والروح ليلاً، وتجمع بين العذابين في أغلب الأحيان.

وفي هذه الأجواء تلمح شاعرا عربيا قادما من العراق أو نحاتا قادما من سورية.. أو.. قاصا مصريا، لتكتشف يومياً بأن المكان يتفلت للخروج من محليته واختصار موات الجغرافيا بنبضات الروح.

وغالباً ما تجد بين الداخلين من يتجه الى ركن الكتب ليلقي نظرة على أغلفة اخر الاصدارات المحلية، أو يتجه الى القاعة الداخلية، ليتأمل في تدرجات الوان اللوحات الفنية المصفوفة بعناية على الجدار، والتي تتغير بين فترة وأخرى.

أمسيات الفينيق

وتتقلب هذه الأجواء على عقب في أماسي الإبداع التي يتم الاعلان عنها في الصفحات الثقافية للصحف المحلية قبل ايام من إقامتها.

اذ يكون جمهور الفينيق مهيئاً منذ الصباح لسماع الشعر، او الموسيقى، أو القصة، أو نقد رواية يعقبه في معظم الأحيان حفل توقيع على الأغلفة.

ويغيب عن المكان طابع المقهى ليكتسب ملامح المسرح، فتصطف الكراسي امام منصة خشبية، ويعلو «المايكروفون» في انتظار ما يشجي من نغم وعبارة، أو من يلتقط الفكرة الشاردة ليناقش قضية عامة.

وعند بدء الأمسية يكرس جمهور الفينيق الفكرة الملخوذة، فهو متذوق للفن والأدب، يملك ذوقاً رفيعاً وحساً مرهفاً، يبحث دائما عما هو جديد، ولا يحتمل التكرار، ويرفض الابتذال.

أبرز ما يوحي بتلك العلاقة الخاصة بين الملقي والمتلقي التي تبدأ منذ اللحظات الأولى للأمسية حيث يصغي الجالسون حول المنصة ليستمتعوا بما يلقى عليهم من فوقها.

ولا يخرج المستمعون عن صمتهم حتى لو لم يرق لهم ما يقال، الا أن تصفيقهم عند انتهاء الأمسية يكشف مدى ارتياحهم للأمسية وغالباً ما تكون الأمسية محوراً لأحاديث اليوم التالي.

الجدار الحر

احساس ما بأنك أمام «هايدبارك» عندما ينتابك عند الجلوس بالقرب من «الجدار الحر» حيث يمكن الدوران حول محاور ثالوث المحرمات في الثقافة العربية دون حرج.

حجم هائل من الحريات يملكه رواد الفينيق عندما يتصعلكون على الجدار الحر، وعند انتهائهم ينهبون وتبقى بصماتهم تحمل رفق «الانساني» وجرأته.

ولا يخلو الأمر من الطرافة وتصفية الحسابات بين رواد الفينيق، كأن يرسم احدهم الأخر بشكل مضحك أو يكتب عنه عبارة ساخرة.

أحد السياسيين المخضرمين وصف «الجدار الحر» بأنه برلمان من طراز جديد قد يكون اكثر فعالية من البرلمانات التقليدية، وقال كاتب زاوية معروف في احدى الجلسات الخاصة ان الجدار اكثر رحابة من صفحات الصحف.

وقلما تلتصق عبارات «الجدار الحر» فهي عبارات كالزفير يطلقها صاحبها ويمضي، وعندما يبحث عنها في اليوم التالي لا يجدها، اذ تصبح بعد ذلك ملكاً للجميع.

ركبنا التجربة

تقول سعاد الدباح المدير العام للفينيق «لقد ركبنا هذه التجربة الفريدة من نوعها لتساهم في اضافة لمسة حضارية لوجه عمان»، وتشير الى ان الطموحات لم تقف عند هذا الحد اذ «تسعى الى تكوين دار نشر ضمن نشاطات الفينيق» و «كذلك لدينا فكرة اقامة جوائز ابداعية» حرصت الدباح على تجنب الحديث عنها.



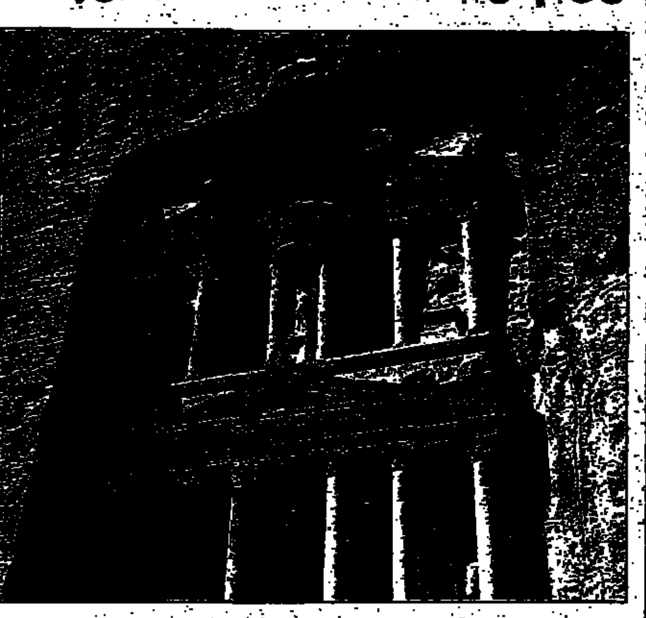
الجدار الحر



جمهور الفينيق

يحظى باهتمام على أعلى المستويات

«الجندي الضائع» فيلم عالمي يصور في البتراء ورم وعربة



العقبة - النداء - من نشأت الحلبي

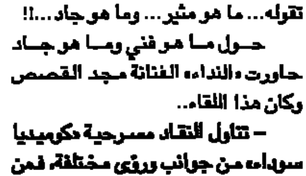
يقوم فريق تمثيلي انجليزي - امريكي مشترك بتصوير فيلم بعنوان «الجندي المفقود» في كل من البتراء ووادي رم ووادي عربة.

وقال السيد سامي الغيادي مدير فندق العقبة الذي ينزل فيه اعضاء الفريق «للنداء» أن هذا الفيلم يحظى باهتمام أردني رسمي على اعلى المستويات، وأن الجيش الأردني وفندق العقبة وكل الجهات الرسمية تقوم بتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لأعضاء الفريق من اسلحة وخيول وغيرها وذلك للأهمية السياحية الكبيرة التي يمثلها هذا الفيلم حيث انه سيبث في جميع أرجاء العالم.

ويذكر ان فيلم «الجندي المفقود» يتحدث عن فقدان احد الجنود الفرنسيين ابان الحملة الفرنسية على مصر وفلسطين.

مجد القصص تتحدث لـ «النداء»

أنا أول امرأة في الأردن تقف على المسرح لوحدها!!



دائماً لدى مجد القصص ما تقوله... ما هو مثير... وما هو جاد...!!

حول ما هو فني وما هو جاد حاورت «النداء» الفنانة مجد القصص وكان هذا اللقاء..

- تناول النقاد مسرحية «كوميديا سوداء» من جوانب ورؤى مختلفة، فمن أين جاءت فكرتها؟!.. وأي رسالة حملت؟!

* بدأنا العمل في كوميديا قديمة لأليكس اربازوف، وهو أقرب الى المسرح التشيكوفي، وبعد بروفات شهر ونصف اكتشفنا بانه ليس هذا ما نريد.

كنا على اعتقاد راسخ بأن ما يجب أن نقدمه يجب أن يكون ملتصقاً كلياً بما يحصل في هذا العالم، وكانت لدينا افكار جاهزة في خيالنا استطاع مقداد عبدالرضا صياغتها في نص اخرج للناس بعنوان كوميديا سوداء التي اعتبرها صرخة في وجه الموت المجاني الذي يعصف بالبشرية.

المسرحية قدمت من خلال شخصيتين، رجل وامراة، رجل فقد كل ما يدعوه للتمسك بالحياة من قيم، وأخلاق وإحساس باللاجدوى، فكان رمزاً لحالة الدمار التي احاطت بإنساننا العربي أينما وجد، بينما أخذت المرأة الدور الإيجابي المرتبط بالحياة، وبذلت محاولة صادقة وحميمة لإخراج الرجل من حالة اللاجدوى.

الا أن الكوميديا السوداء لم تستطع اعطاء الخلاص الكامل للبطل، اذ استطاعت المرأة الخروج من حالة الدمار فيما يتحول الرجل الى انتظار الموت بعد أن كان أداة في صنعه.

مسرحية «كوميديا سوداء» كانت محاولة للتعبير عن الجيل الذي يفتح الجريدة يومياً، ويقرأ عن الحروب المتناثرة في كل بقاع العالم، هي دعوة للسلام، وعيش حياة بعيدة عن آلة الدمار.

- ماذا لو اجرينا مقارنة بين «الكوميديا السوداء» والعمل الذي سبقه «القشة» والذي احدث حالة من الجدل في حينه؟!

* اتخيل انها مرحلة متقدمة بالشكل المسرحي الذي قدمت من خلاله. القشة كانت خليطاً من الواقعية والتجريد، لكن الكوميديا السوداء كانت لوحة تجريبية بالمطلق.

القشة كانت تتحدث عن خيانة زوجية، وكانت ضد الدكتاتورية اينما وجدت ابتداء من العائلة وانتهاء بالعائلة الكبيرة بينما تتعرض الكوميديا السوداء كما ذكرت لك لعملية البحث عن الخلاص في عالم تكسرت فيه القيم ولم يعد هناك مرجعيات سوى المرجعية الفردية.

وفي الوقت ذاته يمكنك القول ان الكوميديا السوداء امتداد لما اريد تقديمه، فأنا لا استطيع تقديم عمل مسرحي خارج اطار الوضع الذي اعيشه.

لا يوجد مجال للمقارنة بين العملين حسب ما أرى، وهذا ما كنت أطمح اليه، أن اقدم خطوة الى الأمام وليس الى الوراء، وبالمناسبة العملان ليسا من الأعمال السهلة اذ وضعت في كل منهما جهد «٦» أشهر تدريب، وكان لا بد لهذا الجهد أن يثمر.

- الجمهور يعزف عن الأعمال الجادة كأعمالك، بماذا تفسرين ذلك؟!

* لا يمكنك الحديث عن الانهيار بعيداً عن العامل الاقتصادي الذي تعانيه المنطقة بعد ازمة الخليج، والتي عكست نفسها على الفرد بشكل مفجع.

اللهاث الفردي للحصول على لقمة العيش، والمآسي التي عاشها الانسان، وكان اخرها ازمة الخليج اوصلت الجمهور الى حالة قبول الهزيمة والدفاع عنها أيضاً، وأن يكون في موقع الرافض لأي عمل يصدمه بواقعه المتردي.

نسمع من الجمهور دائماً انه يعمل «١٠» ساعات يومياً ويريد فكاهة للترويح عن النفس، ولا يريد لخياله وعقله أن يعمل لتحقيق واقع ومستقبل افضل، لقد حملوا نتيجة الواقع الاقتصادي علم الهزيمة وراحوا يروجون له.

- الى أي حد يتحمل الجمهور مسؤولية ما هو فيه؟!

* هو ليس المسؤول الأول، فقد تم الشغل على الانسان العربي منذ بداية القرن، بهدف تغييبه فكرياً وحضارياً، بدأ الاستهداف بمصر التي كانت تحمل الريادة في المسرح والرواية والفن التشكيلي.

بدأوا بتحويل هذه الحالات الانسانية الإبداعية الى سلع، فأصبحت خاضعة لقانون العرض والطلب، وبذلك نجحوا في تفريغها من مهمتها الأساسية المتمثلة في اثراء الحياة الاجتماعية، ورفع سوية الذائقة الجمالية، وتخصيب خيال المشاهد، ومحاكاة واقعه ووجدانه.

وعندما حولت هذه الحالات الى سلع سقط الكثيرون مع مصر في براثن الاستهلاك، وبدا المسرح العربي بالدخول في اللعبة وقانون العرض والطلب، الأمر الذي ادى لتصعيب المعركة.

لا يمكن أن تلوم الجمهور لوحده بعد أن وقع فريسة للاستسهال، والدور الذي مارسه عليه الإعلام على مدى سنوات افرز في المحصلة جمهوراً لا يستطيع أن يضع لنفسه معايير حقيقية تميز الغث من السمين.

ولكن بتقديري من يقبل هذه الاستكانة ملام ايضاً، وشارك الى حد ما بالعمل ضد نفسه وحلمه الكبير، ضد واقع اجمل يستطيع استساغته بقليل من الجهد، ويرفضه للاستهلاك.

- لوحظ انك تركزين بشكل كبير على قضية المرأة!!..

* يهمني أن تكون المرأة مضمون أغنيالي، فقد تعرضت لقمع اكثر من الرجل، في أعمالي احاول القول بأن للمرأة دوراً حقيقياً الى جانب الرجل، وان بإمكان الاثنين صناعة عالم اجمل.

في نقاش للخيانة الزوجية في «القشة» لم ادن الرجل وحده، كانت الإدانة مشتركة، فمن تقبل الاستلاب عليها أن تدان، وباعتقادي عندما يتكرس المفهوم الحقيقي للحرية في مجتمعنا، عندما يحصل الرجل على حقوقه تحصل المرأة على حقوقها تلقيا لأن المعركة واحدة. لغاية هذه اللحظة لم تستطع المرأة انتزاع أبسط الحقوق، فهي ما زالت تضرب كزوجة، وتسكت عن خيانة الزوج تحت شعار الأولاد. هذا الوضع يوصل المرأة الى فقدانها لإنسانيتها، ولذلك يفترض أن تفعل شيئاً لوضع حد له.

أنا لا اطالب المرأة بالتمرد من اجل التمرد، التمرد الذي اطالب به يتمثل في عدم قبول الظلم الذي يقع عليها كل يوم دون أن تستطيع رفضه. المرأة تخصني، ولا تنسى انني امرأة تعرضت للخيانة، وقاتلت ولا زلت أقاتل.

- يجري الحديث عن حميمية خاصة بينك وبين جمهورك!!

* في القشة، وكوميديا سوداء، حضرتني فئات مختلفة فكرياً، وثقافياً، فعندما تخاطب الناس بصدق «واضع خطاً تحت كلمة الصدق» لا يستطيع الناس الا أن يكونوا معك، في ساعة العرض المسرحي على الأقل. هذا الصدق مفتاح لإثارة مجموعة من التساؤلات بدليل انني لم أزل أسمع النساء من خلال التلفونات واللقاءات الشخصية متمنين أن يفعلن فعل «آمال» بطلة القشة.

- هل تعتقدين انك قدمت بذلك إسهاماً في عملية التغيير وأحدثت الحدوثة؟

* لا يستطيع المسرح بالتأكيد احداث حالة من التغيير الجذري، المسرح الذي أطمح له، هو المسرح الذي «ينكش» مشاكل الناس، المسرح الذي يطرح الأسئلة حين يجبن الناس عن طرح الأسئلة، ولذلك لا توجد اجوبة جاهزة في أعمالي.

المسرح لا يغير مجتمعات ولكن اذا كان هناك شيء في المجتمع آيل للسقوط «فكرة، مبدأ، قضية ما» يعمل المسرح على تسريع السقوط.

- لوحظ انك تتجهين نحو الفردية في التمثيل!!

* أنا مشتركة في ٣٥ عملاً جماعياً، اخر عملين فقط مثلتهما بشكل فردي، أنا أول امرأة في الأردن تقف على المسرح لوحدها المونودراما عمل شاق جداً، والمرأة تحاول الابتعاد عن هذا النوع لأنه يحتاج الى قدرة اضافة للقدرات الفنية.

لقد أثبت من خلال التجربتين الأخيرتين ان المرأة تستطيع الوقوف اكثر من ساعة وتصف كالرجل تماماً، وان تثير الدهشة عند الجمهور وبعدي تشجعت السيدة جوليت عواد وقدمت مونودراما ثانية. أما احلم بالمسرح الجماعي الكبير، ولكن نتيجة للإمكانيات المتوفرة والقليلة الجأ للمسرح القائم على الشخص، او الشخصين، أو الثلاثة أشخاص، فأنا بحاجة الى مؤسسة مسرحية لتنتج عملاً مسرحياً يشارك فيه «١٣» شخصاً.

الأعمال المسرحية فردية في الأردن منذ عام ٧٩ الذي انحلت فيه فرقة المسرح الأردني، والتي كانت تتبع وزارة الثقافة، حيث يقوم بانجازها منتج وقاص أو منتجون فقيرون مثلي، اتمنى أصبح منتجا غنياً لأقدم عملا مسرحيا متكاملا بأشخاص كبار وأعداد كبيرة.

الا أن مثل هذا الأمر غير وارد لأن أعمالي لا تحقق أي مردود مالي، ولكن تبقى مطبوعة في أذهان الجمهور.

- وهل من الضروري أن يخلق التمثيل الفردي علاقة بين الفنان والمسرح كعلاقتك بالخشبة!!

* لا أعتقد أن أحداً في الأردن أحب خشبة المسرح مثلي، هناك حالة عشق لخشبة المسرح، أتعامل مع المسرح كرجل أقع في غرامه!!

- غالباً ما يلغط عليك النقاد بأن جمهورك من النخبة!!

* انا لا أفهم ما يحدث، فعندما تقدم نصاً جيداً، وشكلاً مسرحياً جيداً، وتمثيلاً جيداً يقال بأنك نخبوي، فهل تصبح غير نخبوي عندما تقدم نصاً سيئاً وشكلاً سيئاً؟!

- تحدثت عن تحولات اجتماعية حدثت بعد ازمة الخليج فإلى اي حد اثرت الأزمة على الانتاج الفني؟

* بعد حرب الخليج توجه كثير من نجوم التلفزيون للعمل في المسرح نتيجة لعدم وجود أعمال أردنية منتجة في الساحة، ومشكلة الانتاج كما تعلم تعود لمشكلة التسويق الناجمة عن الأزمة.

هذا التغير أحدث أوضاعا سلبية وأخرى ايجابية، يتمثل الجانب الايجابي في اتساع جمهور المسرح، أما السلبي والمؤلم فقد ظهر في العلاقة غير الأصيلة لنجوم التلفزيون بخشبة المسرح.









مجد القصص

تصوير: بشير الحجة

النداء

اسبوعية - سياسية - عربية

رئيس التحرير المسؤول
المهندس بهجت دليوان المجالي

مديرة التحرير
سميرة عدنان عوض

العنوان: أم أذينة - شارع الفرات
ص.ب: ٢٠٤٠ عمان ١١١٨١ الأردن
هاتف ٨١٥١٨٢ فاكس ٨٦٢٣٣١

التوزيع: الوكالة الاردنية
للتوزيع هاتف ٦٣٠١٩١

الاشتراكات / ١٥ دينار للافراد و٢٥ ديناراً للمؤسسات
الاخراج والطباعة
مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي)